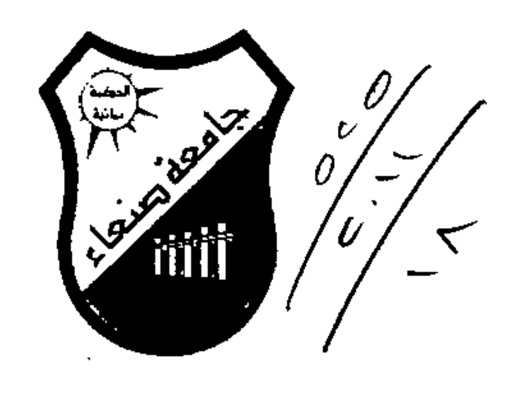
الجمهورية اليمنية
جامعة صنعاء
نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي
كلية التربية -صنعاء
قسم مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها



برنامج مقترح لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بهـا فـي ضـوء احتياجاتهم بالجمهورية اليمنيـة

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية
تخصص (مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها)

إعـــداد

عبد الرقيب سعيد ناصر محمد

إشـــراف

المشرف الرئيس	المشرف المشارك
الأستاذ الدكتور/ سعاد سالم السبع	الأستاذ الدكتور/ إبراهيم خليل الجرادي
أستاذ المناهج وطرائق التدريس المشارك	أستاذ الأدب والنقد العربي الحديث
كلية التربية- جامعة صنعاء	كلية التربية - جامعة صنعاء

1430هـ - 2009م

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية اليمنية
جامعة صنعاء
نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي
الإدارة العامة للدراسات العليا
إدارة الدراسات العليا



رقم القرار (240) لسنة ٢٠٠٩ م
تاريخ القرار ٢٠٠٩/١٢/٣١م
مكان المناقشة : علي ولد زايد

قرار لجنة المناقشة والحكم رقم (٢٤٠) لسنة ٢٠٠٩ م

إنه في يوم الخميس ١٥/محرم/١٤٣١ هـ الموافق ٢٠٠٩/١٢/٣١ اجتمعت لجنة المناقشة والحكم على رسالة الماجستير المقدمة من الطالب/ **عبد الرقيب سعيد ناصر محمد** المسجل بكلية/ **التربية** قسم/ **اللغة العربية** والمشكلة بقرار من مجلس الدراسات العليا والبحث العلمي في محضر اجتماعه (الأول) بتاريخ ١٦-١٦/١١/٢٠٠٩ م بتشكيل لجنة المناقشة والحكم من الأساتذة:-

١- أ.د/ عباس علي السوسوة	ممتحناً خارجياً – جامعة تعز	رئيساً
٢- د/ سعاد سالم السبع	المشرف الرئيس على الرسالة	عضواً
٣- د/ أحمد حسان غالب	ممتحناً داخلياً – جامعة صنعاء	عضواً

عن رسالته الموسومة بـ **(برنامج مقترح لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء احتياجاتهم بالجمهورية اليمنية)**

وقد قام الطالب بعرض موضوع رسالته بشكل ممتاز ....

ناقشت اللجنة الطالب. وبناءً على ما تقدم توصي اللجنة بالآتي:-

منح الطالب/ عبدالرقيب سعيد ناصر محمد، درجة الماجستير في التربية

تخصص/ مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ....

توقيعات أعضاء لجنة المناقشة والحكم على القرار:

١- أ. د/ عباس علي السوسوة
٢- د/ سعاد سالم السبع
٣- د/ أحمد حسان غالب

مدير عام الدراسات العليا
د/ تقي محمد الحبيشي

نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي
أ.د/ حاتم محمد الصنباحي

صورة طبق الأصل

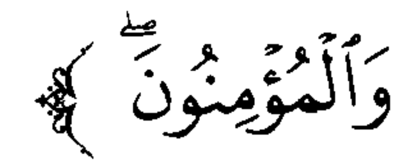
ملاحظة: الدرجة تمنح بدون تقدير مع العلم بأن عرض الطالب لموضوع رسالته أثناء المناقشة لا يعتبر تقدير

ص. ب : ١٢٠٨١ صنعاء – تلفون : ٢١٤٧٨٩ – فاكس : ٢١٤٠٧٢ – البريد الإلكتروني :



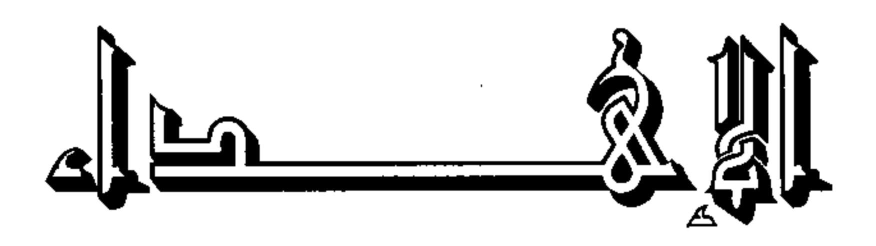
قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ وَقُلِ ٱعْمَلُوا۟ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ



صدق الله العظيم

التوبة: آية (105)



إلى والدي - رحمه الله- كان يتمنى أن يراني ناجحاً

اللهم ارحمه رحمة الأبرار... وأسكنه فسيح جناتك ...

إنك قريب مجيب الدعوات.

وإلى والدتي – حفظها الله وأطال في عمرها – التي
سهرت الليالي وهي تدعو لي بالتوفيق والسداد

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف خلق الله محمد الصادق الأمين

القائل: ﴿ لا يشكر الله من لا يشكر الناس ﴾[1].

وبعد:

لا يسعني بعد إنجاز هذا الجهد المتواضع إلا أن أسجد حمداً وشكراً لله سبحانه وتعالى على توفيقه إياي في إكمال هذه الدراسة.

واعترافاً بالفضل أسطر خالص الشكر والتقدير والعرفان لمن تعجز اللسان، ويعجز اليراع - مهما أفصح وأبان - عن الإيفاء بحقهم وبفضلهم بعد الله- سبحانه وتعالى – في إنجاز هذه الدراسة العلمية، فهي لأستاذتي الفاضلة الدكتورة **سعاد سالم السبع** رئيس قسم اللغة العربية؛ على تفضلها بالإشراف على الرسالة، وعلى ما بذلته من جهد ووقت في سبيل توجيهي الوجهة الصحيحة، وعلى تزويدي بالتوجيهات والآراء السديدة، أطال الله في عمرها، وجعلها ذخراً للعلم وأهله، وجعل ذلك في ميزان حسناتها إنه سميع بصير وبالإجابة جدير.

والشكر موصول لأستاذي القدير الأستاذ الدكتور **إبراهيم الجرادي**، المشرف المشارك على الرسالة؛ على تشجيعي، وجهوده الكبيرة في إرشادي، ومن خلال آرائه السديدة، وملاحظاته اللغوية والنحوية القيّمة، فجزاه الله الجزاء الأوفى إنه على ما يشاء قدير.

كما أشكر الأستاذ الفاضل الدكتور **عباس السوسوة**، على تفضله بقبول قراءة الرسالة، وتحمله مشاق السفر، وحضوره مناقشتي، وإبداء ملاحظاته المهمة، فله مني جزيل الشكر والتقدير.

كما أتوجه بالشكر الجزيل، والتقدير والعرفان للأستاذ الدكتور **أحمد حسان غالب**، على قبوله مناقشة الرسالة، وعلى ما أفاض به من ملاحظات وآراء مهمة، أسأل من الله العلي القدير أن يمد في صحته، ويجعل ذلك في ميزان حسناته.

والشكر موصول لأستاذي القدير الأستاذ الدكتور **طه غانم محمد عبد الولي**، الذي لم يبخل بمشورته لي، وكان له الفضل بعد الله في بلورة هذا العمل عندما كان خطة، وعلى قلبه الكبير وسعة صدره في إسداء نصائحه، أسأل من الله أن يمدَّ في عمره، وله مني خالص الشكر والتقدير، وجزاه الله خير الجزاء.

---

[1] - رواه أبو داود في سننه – كتاب الأدب – باب في شكر المعروف / 5/ 280 (4778).

وأتقدم بالشكر والتقدير للأستاذ الدكتور **عبد الله عباس**، الذي أعانني ووجهني في إنجاز العمليات الإحصائية.

كما أتقدم بالشكر والعرفان لجميع أساتذتي في كلية التربية، وقسم مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور **عبده محمد الحكيمي**، الذي كنت ألجأ إليه طيلة دراستي، ولم يبخل في نصيحتي وإرشادي، ودعمي بالمراجع والكتب، جعل الله ذلك في ميزان حسناته، وأثابه حسناً وصحة وعافية.

كما أقدم خالص شكري وتقديري لكل الإخوة الذين ساعدوني، عندما زرت القاهرة لجمع المادة العلمية، وأخص بالشكر الدكتور **محمد المقدم**، والدكتور **عبد الرحمن البصراوي**، والدكتور **منصر العسلي**، أسأل الله أن يوفقهم جميعاً، إنه على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير.

والشكر موصول لكل أستاذ وأستاذة، ولكل زميل وزميلة في جميع مراحل دراستي لتعاونهم معي، وأخص بالذكر الأستاذ **محمود سعيد علي**، الذي كان خير مثال للصداقة والزمالة، ولم يبخل عليَّ بنصائحه، وكذلك بالمراجع والكتب، أسأل من الله أن يوفقه ويسدد خطاه، وله مني جزيل الشكر والتقدير.

والشكر والتقدير لكل من أعانني على القيام بإنجاز هذا العمل، وكذلك لإخوتي جميعاً، وأخص بالذكر أخي **"أحمد"**، لتشجيعي ودعمي المتواصل طيلة مراحل دراستي، فمنه تعلمت معنى الجد والاجتهاد والأمل، وكذلك أخص بالذكر أخي **"محمد"**، لدعمه اللا محدود، وتشجيعه لي، ودعمي بكل الوسائل، فلهم خالص الشكر والتقدير والعرفان.

كما أتقدم بالشكر والعرفان بالجميل إلى من كانت رمزاً للتضحية، إلى من وقفت بجانبي أثناء دراستي زوجتي العزيزة.

والشكر والتقدير لكل أقاربي، وأصدقائي المخلصين.

فلهم جميعاً خالص الشكر والتقدير والعرفان،،،

الباحث

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الملاحق


ملخص الدراسة باللغة العربية

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة الاحتياجات التي ينبغي توافرها في محتوى برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وإعداد برنامج مقترح لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء احتياجاتهم.

ولتحقيق ذلك تحددت مشكلة الدراسة في ضرورة استقصاء احتياجات دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وبناء برنامج يلبي تلك الاحتياجات، وذلك بالإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: **س: ما البرنامج المقترح لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء احتياجاتهم؟**

ويتفرع عنه:

1- ما الاحتياجات اللازمة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها؟
2- ما صورة برنامج مقترح لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء احتياجاتهم؟

وللإجابة عن تساؤلات الدراسة الحالية، سارت الدراسة وفق الخطوات الآتية:

الفصل الأول: وقد تضمن مقدمة الدراسة، أوضح من خلالها مشكلة الدراسة، ودواعيها، كما تضمن عرضاً لحدود الدراسة، والمنهج المتبع في دراستها وأدواتها، وأهميتها، وأهدافها، وعرضاً لبعض المصطلحات المستخدمة فيها، والإجراءات التي سارت وفقها.

الفصل الثاني: تناول عرضاً للبحوث والدراسات السابقة التي تناولت تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، بهدف بيان موقع الدراسة الحالية منها، والإفادة من أدواتها ومناهجها ونتائجها، وقد تم عرض تلك الدراسات في محورين:

الأول: دراسات تناولت برامج إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتدريبه.

الثاني: دراسات تناولت بناء البرامج والمناهج لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

الفصل الثالث: تناول الجانب النظري للدراسة، من خلال استعراض الكتابات والأدبيات المتخصصة في هذا المجال، حيث تناول أهمية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وخصائصها، وظواهر الكتابة العربية، وأهدافها، ودوافع واحتياجات متعلميها، وطبيعة ونوعيات دارسي اللغة العربية من الناطقين بغيرها في اليمن، ومن ثمَّ عرض لمحة مختصرة عن واقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مراكز ومعاهد تعليم العربية باليمن.

الفصل الرابع: تناول هذا الفصل الجانب الميداني من الدراسة، فبدأ أولاً بإعداد قائمة باحتياجات دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وقد تضمنت عملية إعداد القائمة تفصيلاً للهدف منها، ومصادر اشتقاقها، وصورتها المبدئية، وضبطها وإخراجها في صورتها النهائية، وتحويلها إلى

استبانة، وتطبيقها على عينة الدراسة من الدارسين في مراكز ومعاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في أمانة العاصمة صنعاء؛ بهدف معرفة درجة مناسبة كل احتياج لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وعرضاً لإجراءات البرنامج، وقد تضمنت عملية إعداده تفصيلاً للهدف منه، ووصفه، ومصادر بنائه، والتحقق من صدقه، بعد ذلك تم إخراجه بصورته النهائية.

كما تناول الفصل عرضاً لمجتمع الدراسة وعينتها، وكيفية اختيار العينة فكانت 100 دارس ودارسة مقسمة على قسمين: الأول 50 دارساً من دارسي مركز اللغة العربية التابع لجامعة الإيمان، والثاني 50 دارساً ودارسة من دارسي مراكز ومعاهد تعليم اللغة العربية في أمانة العاصمة.

وأخيراً تناول الفصل عرضاً للأساليب الإحصائية التي تمت بها معالجة النتائج.

الفصل الخامس: تناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية ومناقشتها وتفسيرها.

الفصل السادس: تضمن هذا الفصل عرضاً موجزاً للدراسة، وأهم ما توصلت إليه من نتائج، وبعض التوصيات والمقترحات.

ولقد توصلت الدراسة الحالية إلى عدد من النتائج منها:

(1) توصلت الدراسة الحالية إلى قائمة باحتياجات دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

(2) الوصول إلى توصيف عام للبرنامج المقترح لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء احتياجاتهم، متضمناً الأهداف العامة، والأهداف الخاصة، والأهداف السلوكية، والمحتوى بمواصفاته اللغوية والثقافية، وطرائق التدريس والأنشطة، والوسائل التعليمية المستخدمة، وأساليب التقويم، وتم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، وأبدوا موافقتهم عليه.

(3) وضع إطار عام للوحدة الأولى من البرنامج المقترح لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء احتياجاتهم.

(4) تصميم الدرس الأول من الوحدة الأولى، بصورة متكاملة بحيث شمل الأهداف، والمحتوى، وطرائق التدريس، والأنشطة، والتقويم.

(5) وضع دليل للمعلم بهدف تحسين عملية التدريس والاستئناس به في تدريس الوحدة المقترحة، وتحقيق أهدافها.



مشكلة الدراسة – تحديدها، وخطة دراستها

الفصل الأول

مشكلة الدراسة – تحديدها، وخطة دراستها

المقدمة:

إنَّ اللغة – أية لغة – هي إشارة وأداةُ تواصل، ووسيلة التفاهم والتعلم والتطور، وامتزاج الثقافاتِ، وحوار الحضارات، لذلك فإن البحث في مجالاتها الواسعة وتحليل ظواهرها، ومناقشة مشكلاتها، ووسائل الحفاظ عليها وتطويرها لمواكبة تطور الحياة وتعقدها، هو الشغل الشاغل لكل المتخصصين والمهتمين.

وبما أن اللغات هي أقدم وسائل الاتصال بين البشر، كان حرص الدول على تعليم أبنائها لغات أخرى غير لغاتهم الأصلية، لتلبية احتياجات عديدة، فهي تخدم الأوطان في مجالات كثيرة اقتصادية، وسياسية، وعلمية، وفكرية، وكذلك تنقل الحضارات من مجتمع إلى آخر، وتُعرِّف بالمجتمعات.

كما أن هذه الدول لم تهمل لغاتها الأصلية، فأنشأوا المراكز، والمعاهد، والكليات لتدريس لغاتهم سواءً كان ذلك في بلدانهم أو في غيرها لتعليمها، بل شجعوا كل من يبحث في لغاتهم ويسروا له كل السبل.

ومما يثير اهتمام الباحثين في مجال تعليم اللغات، الدور الذي تلعبه اللغة في تكوين المفاهيم، والمدركات الكلية، والقيام بالكثير من العمليات العقلية: كالتحليل، والتعميم، والتجريد، والإدراك، والحكم والاستنتاج[1].

ولئن كانت تلك البواعث هي حوافز حقيقية لدى المهتمين بمختلف اللغات، فإن باعثاً أعظم وأشرف يحفز المعنيين بقضايا اللغة العربية، هو أنها لغة الوحي الخاتم هبط به الروح الأمين على الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، قال تعالى: ﴿ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾ ﴾[2].

ولقد فرضت اللغة العربية نفسها كلغة سادسة في منظمة الأمم المتحدة، والهيئات التابعة لها جنباً إلى جنب مع اللغات: الإنجليزية، والفرنسية، والإسبانية، والصينية، والروسية، فهي لغة عمل رسمية تستخدم في المناقشات، والتوثيق، والتوصيات، وذلك نظراً لأن اللغة العربية لغة أكثر من

---

[1] - نايف خرما وآخرون: اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها، دار القلم، بيروت،(د.ت)، ص129.

[2] - سورة: الشعراء- الآيات 193-194-195.

عشرين عضواً من أعضاء منظمة الأمم المتحدة، كما أنها لغة عمل مقررة في الوكالات والمنظمات المتخصصة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، مثل: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الوحدة الإفريقية[1].

ولهذا فإن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يعد واجباً دينياً، وإنسانياً، وحضارياً، لأنه يساعد على نشر اللغة العربية، ويساعد على تصحيح الأفكار المغلوطة عن الدين الإسلامي، كما يقرب الفكر الإسلامي إلى قلوب وعقول متعطشة إليه، ويطلع العالم على التراث الحضاري والثقافي للعرب[2].

ويشهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها اهتماماً متزايداً وبارزاً، على المستويين العالمي والعربي، فعلى المستوى العالمي يظهر ذلك جلياً؛ حيث أصبحت اللغة العربية لغة رسمية لكثير من المؤسسات والمنظمات العالمية، كما عنيت جامعات ومؤسسات عديدة في أوروبا بتعليم اللغة العربية، كما أن اللغة العربية تحتل مكانة مرموقة في كثير من جامعات الولايات المتحدة الأمريكية، بل إن عدداً كبيراً من المدارس الثانوية الأمريكية أدخلت اللغة العربية ضمن اللغات الحية التي يختار من بينها الطالب ليتعلمها[3].

أما على المستوى العربي فيظهر ذلك في افتتاح العديد من المراكز، والمعاهد، والكليات التي تُعلّم اللغة العربية داخل الوطن العربي، بل أنشئت العديد من المعاهد والمراكز العلمية؛ لتخريج المعلمين المتخصصين في تعليمها للناطقين بغيرها، وقد شهدت هذه المعاهد والمراكز إقبالاً متزايداً على تعليمها.

---

[1] - انظر كلا من:

- الأمم المتحدة: قرار الأمم المتحدة رقم 3190، ورد في الجلسة العامة رقم 2206 في ديسمبر 1973م.
- سلمان داود الواسطي: دارسو اللغة العربية من الأجانب ونوعياتهم، وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجزء الثاني، مكتب التربية العربي لدول الخليج، 1406هـ - 1985م، ص221.
- علي أحمد مدكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار الشوف، الرياض، 1991م، ص50.

[2] - انظر كلا من:

- شعبان عبد القادر غزالة: بناء منهج لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من المبعوثين للدراسة بالأزهر في المرحلة التأهيلية، (الدراسات الخاصة)، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة الأزهر، 1987م، ص13.
- رشدي أحمد طعيمة: الثقافة العربية الإسلامية بين التأليف والتدريس، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998م، ص7،8.
- هداية هداية إبراهيم السيد: برنامج مقترح لعلاج الصعوبات اللغوية الشائعة في كتابات دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في ضوء مدخل التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، 2008م، ص2.

[3] - هند عبد الله الهاشمي: فعالية برنامج مقترح لتعليم اللغة العربية في تحصيل التلاميذ الناطقين بغيرها واتجاهاتهم نحوها في سلطنة عمان، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، 2005م، ص3.

وبالنسبة لليمن فيظهر ذلك في افتتاح بعض المراكز والمعاهد التي تعلّم اللغة العربية للناطقين بغيرها، منها: مركز خدمة المجتمع لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها التابع لكلية اللغات جامعة صنعاء، ومركز الدراسات الشرقية (كالس) التابع لجامعة العلوم والتكنولوجيا، والمركز اليمني للغات التابع للكلية اليمنية لدراسات الشرق الأوسط، ومركز اللغات التابع لجامعة الإيمان، ومعهد صنعاء للغة العربية، ومعهد سبأ للغة العربية، ومعهد اليمن للغة العربية.

كما يظهر الاهتمام بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في توصيات كثير من المؤتمرات، والدراسات التي اهتمت بهذا المجال، مثل:

- ندوة تعليم اللغة العربية للعمالة الأجنبية في الوطن العربي، التي أوصت بضرورة إعداد البرامج التعليمية لتعليم اللغة العربية الملائمة للجاليات الأجنبية، على أن تناسب تلك البرامج أعمار الدارسين، ومستوياتهم في اللغة العربية[1].
- كما أشارت وقائع ندوات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها إلى أهمية البحث التربوي في تعليم اللغة العربية، وضرورة توفير الإمكانات البشرية، والمادية، اللازمة لإنجاز مطالب البحث التربوي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها[2].
- وأكدت ندوة تطوير تعليم اللغة العربية في الجامعات الإندونيسية "الواقع والمستقبل" ضرورة إعداد الكتب، والمواد التعليمية المناسبة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومراجعة مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها[3].
- كما أن هناك كثيراً من الدراسات[4]، أشارت إلى أهمية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وضرورة وضع برامج لتعليم اللغة العربية والارتقاء بها، وتحديد

---

[1] - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: ندوة تعليم اللغة العربية للعمالة الأجنبية في الوطن العربي، مجلة التربية، العدد 119، جامعة قطر، 1996م، ص13.

[2] - أحمد المهدي عبد الحليم: البحث التربوي في تعليم العربية لغير الناطقين بها، وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجزء3، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج، 1985م، ص142.

[3] - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: بحوث ندوة تطوير تعليم اللغة العربية في الجامعات الإندونيسية "الواقع والمستقبل"، المنعقدة في جاكرتا، في الفترة من 3 نوفمبر إلى 2 ديسمبر 1992م، الرياض، الإدارة العامة للثقافة والنشر بالجامعة، 1996م، ص19:11.

[4] - انظر كلاً من:

- غسان خالد بادي: وضع برنامج لتعليم اللغة العربية للكبار من غير الناطقين بها، رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة عين شمس، 1979م.
- مصطفى رسلان شلبي: برنامج متدرج لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة عين شمس، 1985م.
- محمود كامل الناقة: برنامج تعليم العربية للمسلمين الناطقين بلغات أخرى في ضوء دوافعهم، دراسة ميدانية، 1985م، (لايوجد دار نشر).

احتياجات، ومداخل، وطرائق تدريسية، ووسائل تعليمية، وأنشطة تلائم هؤلاء الدارسين للغة العربية من غير أبنائها.

وتعدُّ دوافع الدارسين للغة العربية من الناطقين بغيرها واحتياجاتهم متعددة ومتنوعة، ومن أهم الدوافع وأقواها الدينية، تليها الدوافع التعليمية والثقافية، مثل الرغبة في الحصول على درجة علمية، وإن أضعف الدوافع المهنية والاقتصادية[1].

وتحديد المفردات الأساسية التي تلبي احتياجات الدارسين للغة العربية من الناطقين بغيرها، يمكنهم من الاتصال بمتحدثي اللغة العربية في أقطارها المختلفة بدقةٍ وكفاءة[2].

وإن تدريس ما يرغبه الدارسون، وما يتوافق مع طبيعتهم، ويراعي خصائصهم، ويعالج الجوانب والإشكاليات النابعة من هذه الطبيعة، يؤدي ذلك بلا شك إلى تعلم أفضل[3].

وكذلك دراسة أغراض المتعلمين، واحتياجاتهم تساعد على تصميم مواقف تعليمية لغوية لأغراض محددة، كما تساعد مصمم البرنامج الدراسي على تحقيق أمرين: أولهما تقديم عرض تفصيلي لما يحتاج إليه المتعلم من اللغة في العمل، أو الدراسة، أو الغرض الذي من أجله يدرس اللغة، والثاني تصميم مهارات اللغة المطلوبة[4].

- إيمان أحمد محمد هريدي: منهج مقترح لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من أطفال الحلقة الأولى للتعليم الأساسي، رسالة ماجستير "غير منشورة"، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، 1998م.
- جبريل أنور حميدة: فعالية المفردات اللغوية الشائعة لدى متعلمي اللغة العربية من الناطقين بالإنجليزية في تعلمهم القراءة الجهرية، رسالة ماجستير "غير منشورة"، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، 2004م.
- أسامة زكي السيد علي: فاعلية برنامج مقترح قائم على التكامل بين مهارات القراءة، والكتابة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في تنمية مهارات الدراسة، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، 2005م.
- أحمد حسن محمد علي: فاعلية الحوار في تنمية الثقافة الاسلامية لدارسي اللغة العربية من غير الناطقين بها، رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة عين شمس، 2007م.
- محمد لطفي جاد عبد العاطي: بناء برنامج لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وأثر ذلك على التحصيل والاتجاه نحو اللغة العربية والثقافة الإسلامية، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، 1997م.

1 - محمود كامل الناقة: دوافع الدارسين من غير الناطقين باللغة العربية لتعليم هذه اللغة، (لا يوجد دار نشر)، 1984م، ص44.

2 - وفاء خالد سليم: الحاجات اللغوية والأخطاء الشائعة لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها، رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة دمشق، 1989م، ص50.

3 - محمد منصف القماطي: بعض الأخطاء اللغوية لدى متعلمي العربية الأجانب، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، قضايا وتجارب، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس،1992م، ص32.

4 - شعبان عبد القادر غزالة: مرجع سابق، ص90، 91.

ويُعدُّ اهتمام مناهج اللغة العربية لغير الناطقين بها بطبيعة الدارسين، واحتياجاتهم، أمراً لا يستغنى عنه، فهو يتيح الفرصة لتعلم أفضل، وإلى القيام بمناشط متنوعة، كما يتيح للمدرس مجالاً واسعاً لتطبيق برامج التعليم، والاستفادة من إقبال الدارسين، وتحقيق أفضل النتائج[1].

كما أن معرفة دوافع واحتياجات الدارسين وأهدافهم من تعلم اللغة العربية، ومعرفة الفروق الاجتماعية والثقافية واللغوية التي تميز بعضهم عن بعضهم الآخر، وإدراك المشكلات الشخصية والأكاديمية التي يتعرضون لها تساعدنا كثيراً على وضع أفضل المناهج والبرامج الدراسية بما فيها الكتاب المدرسي بمعناه الحديث، والذي لا يقتصر على الكتاب الأساسي، وإنما يتطلب أيضاً كثيراً من المواد التعليمية والوسائل المساعدة مما أدخلته تقنية الصوت والصورة الحديثة لتسهيل تعليم اللغات الحية، إضافة إلى التمارين والاختبارات بأنواعها[2].

وعلى الرغم مما سبق، فإن ما تقدمه مراكز ومعاهد تعليم اللغة العربية لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في اليمن عبارة عن موضوعات يتم اختيارها من الكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الصادر عن المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة، أو إضافة موضوعات إلى برامجهم بحسب ما يحتاجه الدارس دون دراسات علمية أو استقصاء لتلك الاحتياجات، وهو ما أكده معلمو اللغة العربية أثناء زيارة الباحث الاستطلاعية لهذه المعاهد والمراكز قبل الشروع في اختيار موضوع الدراسة، كما أكدوا على أهمية التعرف على احتياجات الدارسين للغة العربية، وبناء البرامج، وتأليف المناهج والكتب ملبية لتلك الاحتياجات.

وتؤكد دراسة (رضوان: 2000م)، وهي الوحيدة في اليمن في تقويم الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الصادر عن المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة، وقد توصلت في نتائجها إلى أن هناك جوانب ضعف في هذا الكتاب، تؤكد أهمية استقصاء احتياجات الدارسين للعربية من الناطقين بغيرها في اليمن عند بناء البرامج والمناهج التعليمية[3].

الملاحظ أن الدراسات السابق ذكرها، أكدت أهمية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وأهمية استقصاء احتياجات الدارسين عند بناء البرامج في تعليمها، وأن البرامج التي بُنيت على هذا الأساس لاقت قبولاً من الدارسين وإقبالاً على دراستها.

---

1 - مصطفى طه رضوان : تقويم الكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المعايير اللازمة لتأليفه؛ رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة صنعاء، 2000م، ص82.

2 - سلمان داود الواسطي: دارسو اللغة العربية من الأجانب ونوعياتهم، وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مرجع سابق، ص232.

3 - مصطفى طه رضوان : تقويم الكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المعايير اللازمة لتأليفه؛ مرجع سابق، ص177.

مما سبق يتبين أن هناك حاجة ماسة إلى تحديد واستقصاء الاحتياجات اللازمة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في اليمن، وبناء برنامج مقترح لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يلبي تلك الاحتياجات.

وفي حدود علم الباحث فإنه لم تُجْرَ دراسة مماثلة، وتحديداً في اليمن، تطرقت لهذا الموضوع.

تحديد مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في عدم وجود برامج لغوية خاصة بدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، بما يمثل صعوبة تعيق تقدم هؤلاء الدارسين في تعلم اللغة العربية، مما أدى إلى التفكير بسد هذه الفجوة من خلال استقصاء احتياجاتهم، وبناء برنامج يلبي تلك الاحتياجات، وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

س: ما البرنامج المقترح لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء احتياجاتهم؟

ويتفرع عنه:

1- ما الاحتياجات اللازمة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها؟

2- ما صورة برنامج مقترح لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء احتياجاتهم؟

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على:

1) تقديم البرنامج المقترح لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والوسائل، والطرائق، والتقويم)، دون أن تتصدى الدراسة الحالية لتجريبه.

2) دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتقدم، بمراكز ومعاهد تعليم اللغة العربية، ولن تتعرض الدراسة للمستويين الابتدائي والمتوسط؛ كونهم حديثي المعرفة باللغة والنطق بها.

3) اقتصرت عينة الدراسة على الملتحقين بمعاهد ومراكز تعليم اللغة العربية للعام (2008/2009م).

4) تقديم البرنامج المقترح لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى الابتدائي.

منهج الدراسة وأداتاها:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي عند تحديد احتياجات دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها وتصنيفها، وكذلك عند بناء البرنامج المقترح.

واستخدمت الاستبانة كأداة، بهدف جمع البيانات عن الاحتياجات اللازمة للدارسين.

أهمية الدراسة:

من المتوقع أن تفيد هذه الدراسة ونتائجها، في الآتي:

1- تسهم هذه الدراسة في تقديم قائمة بالاحتياجات اللازمة لدارسي اللغة العربية من الناطقين بغيرها.

2- تسهم هذه الدراسة في تقديم برنامج مقترح لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، لكي يمارسوا اللغة بطريقة سليمة وصحيحة تشبع حاجاتهم ورغباتهم.

3- تفيد هذه الدراسة مراكز ومعاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وكذلك المتخصصين، بما تقدمه من دراسة متخصصة في هذا المجال.

4- تفيد هذه الدراسة القائمين على بناء المناهج والبرامج التعليمية، حيث تمكنهم من إعدادها وفقاً للاحتياجات الواردة.

5- تفتح المجال أمام أبحاث ودراسات أخرى في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى:

(1) معرفة الاحتياجات التي ينبغي توافرها في محتوى برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

(2) إعداد برنامج مقترح لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء احتياجاتهم.

مصطلحات الدراسة:

يستخدم الباحث في هذه الدراسة المصطلحات الآتية:

البرنامج:

يُعرَّف بأنه: سلسلة من الدروس المخططة، التي تتضمن بعض المهارات اللغوية وتشمل الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، وطرائق التدريس، وأساليب التقويم المتنوعة، بهدف تنمية هذه المهارات لدى أفراد العينة[1].

---

[1] - زين محمد شحاته: برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى طلاب العربية من غير الناطقين بها، <u>مجلة البحث في التربية وعلم النفس</u>، كلية التربية، جامعة المنيا، العدد الرابع، 1993م، ص177.

ويُعرَّف بأنه: نظام متكامل من: الحقائق، والمعايير والقيم الثابتة، والخبرات، والمعارف والمهارات الإنسانية المتغيرة التي تقدمها مؤسسة تربوية إلى المتعلمين فيها؛ بقصد إيصالهم إلى مرتبة الكمال التي هيأهم الله لها، وتحقيق الأهداف المنشودة فيهم[1].

ويقصد به في الدراسة الحالية: الخطوات والإجراءات المنتظمة المقصودة، التي يمكن اتباعها في إكساب دارسي اللغة العربية من الناطقين بغيرها، المهارات اللغوية اللازمة لهم، متضمنة الأهداف، والمحتوى، وطرائق التدريس، والأنشطة المناسبة، ووسائل التقويم.

الناطقون بغير العربية :

هم الذين لا يتحدثون باللغة العربية بغض النظر عن بلدانهم ومستويات أعمارهم.

الاحتياجات:

تُعرَّف الحاجة في اللغة من الحوج وهو الطلب[2].

أما في الاصطلاح فلها تعريفات كثيرة حيث:

تُعرَّف بأنها: نواحي النقص والقصور التي يحس بها الفرد ويكون بحاجة إلى اكتساب المعارف والاتجاهات نحوها[3].

وتُعرَّف بأنها: مجموعة التغيرات والتطورات التي يجب إحداثها في كفايات، ومهارات، واتجاهات العاملين، لتجعلهم قادرين على أداء أعمالهم التربوية وتحسين أدائهم الوظيفي الذي يسهم بدوره في تحسين نوعية التعليم[4].

ويقصد بالاحتياجات في الدراسة الحالية: ما يحتاجه الدارس للغة العربية من الناطقين بغيرها، من مهارات اللغة العربية، لتمكنه من تعلم اللغة، وفهمها، وممارستها بطريقة سليمةٍ وكفاءة واقتدار بما يتناسب واحتياجاته.

---

1 - علي أحمد مدكور: تقويم برامج إعداد معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها ، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، الرباط 1985م، ص56.

2 - الفيروز أبادي مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي: القاموس المحيط، ج 1، (د.ت)، ص184.

3 - محمد درهم المهلل: الاحتياجات التدريبية لمديري مدارس التعليم العام في أمانة العاصمة بالجمهورية اليمنية من وجهة نظرهم: رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة صنعاء، 1999م، ص11.

4 - أحمد اللقاني وعلي الجمل: معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، 2003، ص10.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تألف مجتمع الدراسة من دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في مراكز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في اليمن.

أما عينة الدراسة فتكونت من دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في مراكز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في أمانة العاصمة (المستوى المتقدم).

إجراءات الدراسة:

سارت هذه الدراسة وفق الخطوات التالية :

الاطلاع على الدراسات والبحوث والأدبيات التربوية المتعلقة بموضوع هذه الدراسة، بهدف:

- إعداد قائمة بالاحتياجات اللازمة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في مراكز ومعاهد تعليم اللغة العربية.
- عرض القائمة على مجموعة من أساتذة الجامعة، والخبراء المتخصصين، ومعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، للحكم عليها، وإضافة أو حذف ما يناسب من احتياجات في هذه القائمة.
- تعديل القائمة وبنائها بصورتها النهائية في ضوء ملاحظات المحكمين.
- تحويل قائمة احتياجات الدارسين المناسبة إلى استبانة مغلقة توجه لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في معاهد ومراكز تعليم اللغة بأمانة العاصمة (عينة الدراسة)، للتعرف على أهم الاحتياجات المناسبة لهم، وتحديد الوزن النسبي لأهمية كل احتياج منها.
- تطبيق الاستبانة على عينة صغيرة للتأكد من ثباتها قبل توجيهها للدارسين.
- بناء البرنامج المقترح لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، يعكس تلك الاحتياجات المتضمنة في الاستبانة (الأهداف، المحتوى، طرائق وأساليب التدريس، الأنشطة والوسائل، والتقويم).
- عرض هذا البرنامج على مجموعة من الخبراء المتخصصين للتأكد من صدقه وصلاحيته.
- عرض النتائج وتحليلها، ومعالجتها إحصائياً، ومناقشتها وتفسيرها، والتقدم بالتوصيات والمقترحات المرتبطة بالدراسة.



الدراسات والبحوث السابقة

أولاً: دراسات تناولت برامج إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتدريبه

ثانياً: دراسات تناولت بناء البرامج والمناهج لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها

الفصل الثاني

الدراسات والبحوث السابقة

يهدف هذا الفصل إلى عرض مجموعة من الدراسات والبحوث السابقة المتصلة بموضوع الدراسة الحالية؛ للإفادة منها في تحديد احتياجات دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، ثم بناء البرنامج المقترح في ضوء تلك الاحتياجات.

وسيعرض الباحث هذه الدراسات حسب ترتيبها التاريخي من حيث الهدف من الدراسة، والمنهج المستخدم فيها، والعينة، والإجراءات المتبعة لتحقيق الأهداف، وأهم نتائجها، وسيلتزم الباحث بهذا المنهج متى ما توافرت في الدراسات، يعقب ذلك تعليق عام في نهاية كل محور ببيان أوجه الشبه والاختلاف بين تلك الدراسات والدراسة الحالية، وبيان أوجه الاستفادة منها في الدراسة الحالية.

وسيتم تصنيف هذه الدراسات إلى:

أولاً: دراسات تناولت برامج إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتدريبه.

ثانياً: دراسات تناولت بناء البرامج والمناهج لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

أولاً: الدراسات التي تناولت برامج إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتدريبه:

1) دراسة إبراهيم الحردلو (1980م)[1]:

تناول الباحث في دراسته إعداد المعلمين غير العرب لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، لأن هؤلاء - في اعتقاده- أكثر تأثيراً في تعليم العربية ونشر الحضارة العربية الإسلامية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يأتي:

1) معاناة المعلم غير العربي من مشكلات في تعلمه وتعليمه للغة من حيث النطق، والبيئة ومناهج التفكير.
2) اتباع الطريقة التقليدية في تدريس المعلم غير العربي، وذلك عن طريق الترجمة، وحفظ القواعد مع إهمال القراءة والحديث.

---

[1] - إبراهيم أحمد الحردلو: إعداد المعلمين غير العرب لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، تجربة معهد الخرطوم، السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجزء الثاني، جامعة الرياض، 1980م.

3) التأكيد على أهمية الاستماع للغة في المواقف الحية، وأدائها أداءً سليماً، وذلك بالاختلاط بأهلها، وحياتهم في البيئة العربية.
4) ضرورة الاهتمام - عند بناء وحدات المنهج الدراسي- بدوافع الدارسين واحتياجاتهم.

2) دراسة رجاء نصر (1980م)[1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسس التي يجب توافرها في معلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

استخدم الباحث معياراً ضمنه في استبانة، ثم طبقه على عينة من المتخصصين في هذا المجال.

وقد توصلت هذه الدراسة في نتائجها إلى أن الأسس التي يجب توافرها لدى هذا المعلّم هي:

1) أسس تتعلق بشخصية المعلم، وتشمل: حسن الأخلاق، والتفاني في العمل، وقوة الخيال والإبداع ... الخ.
2) أسس تتعلق بالكفاءة اللغوية للمعلم، وتشمل: حسن استخدام اللغة، وقوة الأسلوب وبلاغته، ووضوح الخط... الخ.
3) أسس تتعلق بطرائق التدريس، وتشمل: الإلمام بالأساليب والطرائق التعليمية والتربوية، والقدرة على استخدام هذه الأساليب والطرائق استخداماً صحيحاً يحقق الأهداف المرجوة.
4) أسس تتعلق بلغة المتكلم، وتشمل: الإلمام بالتقابل بين اللغتين، وكذلك معرفة أهداف اللغة الأم.

3) دراسة صالح الطعمة (1980م)[2]:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المكونات الأساسية للإعداد اللغوي لمعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

وقد قام الباحث بتحليل المواد التعليمية التي تقدم لمعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؛ بقصد إعدادهم إعداداً لغوياً.

---

[1] - رجاء نصر: إعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجزء الثاني، جامعة الرياض، 1980م.

[2] - صالح الطعمة: الإعداد اللغوي عند معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجزء الثاني، جامعة الرياض، 1980م.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن المكونات الأساسية للإعداد اللغوي لمعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، تتمثل في:

1) كتب اللغة العربية، التي تعنى باللغة ومهاراتها وتراثها الأدبي.
2) الدراسة النظرية اللغوية، وتعنى بعلم اللغة العام، والوصف اللغوي، وعلم النفس اللغوي، وعلم الاجتماع اللغوي.
3) علم اللغة التربوي، والطرائق التي تتم بواسطتها المقابلات اللغوية.

4) دراسة يوسف أبو بكر (1980م)[1]:

هدفت هذه الدراسة إلى تصميم برنامج لإعداد معلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في ضوء تجربة معهد الخرطوم الدولي للغة العربية.

وبعد تصميم الباحث للبرنامج، درسه لعينة من معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يأتي:

أولاً: بالنسبة لبرنامج الإعداد قبل الالتحاق بالخدمة يجب أن يتوفر فيه:

1) التوازن بين جوانب الإعداد الثلاثة (اللغوي، والمهني، والثقافي).
2) تزويد الطالب باللغات الأجنبية، وأيضاً بمشكلات تعليم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية.
3) تزويد الطالب المعلم بالعلوم الدينية والثقافية الكافية.

ثانياً: بالنسبة لبرنامج تدريب المعلم أثناء الخدمة يجب أن يتوفر فيه:

1) تزويد المعلم بما يستجد في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
2) تدريب المعلم على تصميم البرامج التعليمية، وتنفيذها وتقويمها.
3) تدريب المعلم على إجراء البحوث والدراسات الميدانية.

5) دراسة خديجة عزالدين (1991م)[2]:

هدفت هذه الدراسة إلى إعداد برنامج مقترح لإعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها بكليات التربية في ضوء الكفايات التربوية والأكاديمية اللازم توفرها.

---

[1] - يوسف أبوبكر: برنامج إعداد وتدريب معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء التجربة السودانية، السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجزء الثاني، جامعة الرياض، 1980م.

[2] - خديجة عزالدين: برنامج مقترح لإعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها بكليات التربية، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة المنصورة، 1991م.

ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بما يأتي:

1- إعداد استبانة لمعرفة احتياجات الدارسين الأجانب ومشكلاتهم في تعليم اللغة العربية.

2- ترجمة تلك الاستبانة إلى كفايات يجب أن تتوافر عند المعلم.

3- التعرف على واقع برامج إعداد المعلم الحالية في ضوء الكفايات المستخلصة.

4- تصميم البرنامج المقترح في ضوء تلك الكفايات السابقة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يأتي:

1) الوصول إلى قائمة بالكفايات التربوية والأكاديمية، وقد تضمنت ست كفايات رئيسة مرتبة على النحو الآتي:

1. كفاية التمكن اللغوي، وتتضمن ثلاث عشرة كفاية فرعية.
2. كفاية التمكن المهني، وتتضمن أربع عشرة كفاية فرعية.
3. كفاية التمكن الثقافي، وتتضمن ست كفايات فرعية.
4. كفاية المناهج والمواد التعليمية، وتتضمن عشر كفايات فرعية.
5. كفاية الإحساس بحاجات المتعلمين، وتتضمن ثلاث عشرة كفاية فرعية.
6. كفاية التقويم، وتتضمن تسع كفايات فرعية.

2) تعاني برامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها الحالية من قصور شديد في وضوح أهدافها، ودقتها، وشمولها.

6) دراسة عبد الرحمن الصغير (1996م)[1]:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الكفايات المهنية اللازمة لمعلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ومن ثم تصميم برنامج تدريبي ينمي تلك الكفايات المهنية اللازمة لمعلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أثناء الخدمة.

ولتحقيق ذلك قام الباحث بما يأتي:

1- تصميم قائمة بالكفايات المهنية اللازمة لمعلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

2- بناء البرنامج التدريبي المقترح لتنمية تلك الكفايات السابقة.

3- تصميم أدوات لتقويم البرنامج التدريبي.

---

[1] - عبد الرحمن الصغير محمد عيسى: برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات المهنية اللازمة لمعلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بالأزهر الشريف أثناء الخدمة، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، 1996م.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يأتي:

1) الوصول إلى قائمة بالكفايات المهنية؛ حيث اشتملت على كفايات في مجال التخطيط، وكفايات في مجال تنفيذ الدروس، وكفايات في مجال تعليم القراءة والكتابة، وكفايات في مجال تقويم الدروس.
2) الوصول إلى البرنامج التدريبي المقترح الذي ينمي الكفايات المهنية اللازمة لمعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
3) الوصول إلى أدوات لتقويم البرنامج التدريبي المقترح، التي تمثلت في سبعة اختبارات تحصيلية، وسبع بطاقات ملاحظة.

7) دراسة إيمان هريدي (2003م)[1]:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الكفايات اللازمة لمعلم اللغة العربية للأطفال الناطقين بغيرها من (5 : 9) سنوات؛ للتعرف على مدى توافر هذه الكفايات لدى المعلم، ومن ثم تصميم برنامج تدريبي ينمي تلك الكفايات لدى المعلم، ثم قياس مدى فعالية هذا البرنامج في المستوى اللغوي، والمهني، والثقافي لديه.

كانت عينة الدراسة من معلمي اللغة العربية للأطفال الأجانب الناطقين بالإنجليزية من (9:5) سنوات، وأيضاً من معلمي المدرستين الإنجليزية والأمريكية في مصر.

من الأدوات التي استخدمتها الدراسة: استبانة لاستطلاع آراء عشرة من الموجهين والقائمين على تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الكفايات اللازمة للمعلم، وكذلك بطاقة الملاحظة، والاختبار.

المنهج الذي اتبعته الدراسة هو المنهج الوصفي، وذلك فيما يتصل بدراسة وتحليل الأدبيات، والبحوث السابقة، والمنهج التجريبي؛ وذلك فيما يتصل بالتطبيق على العينة المستهدفة.

ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بما يأتي:

1- إعداد قائمة بالكفايات اللغوية، والمهنية، والثقافية اللازمة لمعلم اللغة العربية للأطفال الناطقين بغيرها.
2- إعداد اختبار لقياس مدى توافر الكفايات اللغوية لدى هؤلاء المعلمين.
3- إعداد اختبار لقياس مدى توافر الكفايات الثقافية لدى هؤلاء المعلمين.

[1] - إيمان محمد أحمد هريدي: برنامج مقترح لتدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها من الأطفال في مصر في ضوء الكفايات اللازمة لهم، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، 2003م.

4- تصميم بطاقة ملاحظة؛ لتعرف مدى تحقق الكفايات المهنية لدى المعلمين.

5- تصميم البرنامج التدريبي في ضوء الكفايات السابقة، والتعرف على الواقع لدى المعلمين، ثم تطبيق هذا البرنامج.

و من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يأتي:

1) ضعف مستوى الكفايات الثقافية، واللغوية، والمهنية لدى معلم اللغة العربية للأطفال غير الناطقين بها .

2) تحديد الكفايات الثقافية، واللغوية، والمهنية اللازمة لمعلم اللغة العربية للأطفال الناطقين بغيرها.

3) أثبتت الدراسة فعالية البرنامج التدريبي في تنمية الكفايات: الثقافية، واللغوية، والمهنية اللازمة لمعلمي اللغة العربية للأطفال الناطقين بغيرها.

ثانياً: الدراسات التي تناولت بناء برامج ومناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

1) دراسة فتحي يونس (1978م)[1]:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهداف تعليم اللغة العربية في المستوى الأول من تعليمها، وتحديد أغراض تعلمها، والدوافع التي تدفع البعض لأن يتعلمها، والمواقف المناسبة التي تستخدم فيها اللغة العربية في المستوى الأول من تعلمها.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال مسحه للدراسات العربية في هذا المجال، بالإضافة إلى مسحه للدراسات الأجنبية للاستفادة منها في التعرف على الطرائق والوسائل المستخدمة في تحديد الأهداف والمحتوى، بالإضافة إلى دراسة خصائص اللغة العربية من حيث الأصوات والصرف والنحو.

ولتحقيق ذلك قام الباحث بما يأتي :

1- صمم الباحث استفتاء للإجابة على أسئلة الدراسة محدداً أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الاستماع، والحديث، والقراءة، ثم قام ببنائه وإعداده في صورته الأولية.
2- أرسل الباحث هذا الاستفتاء إلى الخبراء في تعليم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية، وإلى الطلاب الذين يدرسونها بهدف الإجابة عن الاستفتاء والتعرف على الأسباب التي تدفع الطلاب الأجانب إلى تعلم اللغة العربية.
3- بعد أخذ آراء المحكمين والاستقرار على الصورة النهائية للاستفتاء، وبتطبيقه توصل إلى نتائج الدراسة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يأتي:

أولاً: الأهداف التعليمية لتعليم اللغة العربية للأجانب في المستوى الأول، تتمثل في:

1) **أهداف تتعلق بالاستماع، منها:**

- التعرف على أصوات اللغة العربية.
- التمييز بين الحركات الطويلة والقصيرة.
- التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق.
- الربط بين الأصوات ورموزها المكتوبة ربطاً صحيحاً.
- فهم الأسئلة المتعلقة بالمواقف العامة.

[1] - فتحي علي يونس: تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر، 1978م.

2) أهداف تتعلق بالحديث، منها:

- النطق الصحيح للأصوات العربية.
- مراعاة الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
- التعبير عن النفس بسهولة.
- التحدث بالجمل البسيطة مع الآخرين.
- طرح الأسئلة بسهولة.

3) أهداف تتعلق بالقراءة، منها:

- التعرُّف على الأصوات العربية.
- النطق الصحيح أثناء القراءة الجهرية.
- فهم معاني الكلمات من السياق.
- الميل المستمر نحو القراءة باللغة العربية.

4) أهداف تتعلق بالكتابة، منها:

- الكتابة بخط يمكن قراءته.
- معرفة المبادئ التي تؤدي إلى وضوح الخط.
- القدرة على الكتابة من اليمين إلى الشمال.
- استخدام القواعد استخداماً صحيحاً.
- تكوين الكلمات من الحروف.

5) أهداف تتعلق بالقواعد، منها:

- استخدام المعرفة والنكرة.
- استخدام أسماء الإشارة.
- استخدام ضمائر الملكية.
- استخدام أدوات الاستفهام.
- استخدام الجمل الاسمية.
- استخدام الجمل الفعلية.

ثانياً: دوافع تعلم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية:

1) القراءة عن الثقافة العربية وتوسيع آفاق الفرد.
2) السفر إلى العالم العربي للسياحة.
3) فهم الحديث.
4) إقامة مصنع أو شركة في العالم العربي.

ثالثاً: المواقف التي يمكن أن تستخدم فيها العربية:

1) مواقف الاستماع والحديث: السفر، وطلب الطعام، والبيع والشراء، والتحية، والسؤال عن الوقت، والسؤال عن السكن، وإعطاء تعليمات بسيطة.
2) مواقف القراءة: قراءة الصحف، وقراءة الأدب العربي، وقراءة التاريخ.
3) مواقف الكتابة: كتابة الكلمات العامة أو الشائعة، وتسجيل الحوادث، وتلخيص المقالات.

2) دراسة غسان بادي (1979م)[1]:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة كيفية مساعدة الكبار الناطقين بغير العربية على تعلمها، وذلك عن طريق تحديد الأسس الخاصة بتعليم اللغة الأجنبية، وكيفية الاستفادة منها في تعليم اللغة العربية للكبار المبتدئين من الناطقين بغيرها، وكذلك تحديد أهم طرائق تعليم اللغات الأجنبية ومدى الاستفادة منها، وكذلك الوسائل التعليمية المناسبة، متبعاً في ذلك المنهج الوصفي.

ولتحقيق ذلك قام الباحث بما يأتي:

1- إعداد وحدة مثالاً لباقي وحدات البرنامج المقترح.
2- اختيار الطريقة السمعية البصرية لتدريس البرنامج المقترح.
3- اعتمد الباحث في بناء البرنامج على أهداف الاستماع، والحديث، والقراءة، والكتابة التي حددها فتحي يونس في دراسته السابقة.
4- من الموضوعات التي اقترح الباحث تضمينها محتوى البرنامج:

1- التحية والمجاملات. 2- الاتصال برجال الشرطة والجمارك.
3 - الاستفسار وطلب المعلومات. 4- شراء الحاجيات والنشاطات الأخرى.
5- عادات وتقاليد أبناء اللغة. 6- الاختلاط بالناس. 7- الحجز بالفنادق.

ومن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يأتي:

1) يجب أن يكون لبرنامج تعليم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية مدخل يحكمه.
2) يجب تحديد المستوى الذي سيدرس له البرنامج.

[1] - غسان خالد بادي: وضع برنامج لتعليم اللغة العربية للكبار من غير الناطقين بها، رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة عين شمس، 1979م.

3) يجب وضع الأهداف التعليمية بحيث تراعي خصائص الدارسين، وخصائص اللغة العربية، وآراء الخبراء.
4) تقديم الجانب الشفهي على الجانب الكتابي في كل درس.
5) تقديم المفردات الجديدة في كل درس مع مراعاة التكرار.
6) يستخدم النحو لتدعيم الفهم وشرح الدرس.
7) يمكن استخدام اللغة العربية المعاصرة بوصفها لغة للحديث وللكتابة دون الإضرار بعملية الاتصال.
8) يراعى في المستوى الأول شمول الاحتياجات الرئيسة العامة للدارسين.

3) دراسة مصطفى رسلان (1985)[1]:

وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحديد متطلبات برنامج مقترح لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من الطلاب الماليزيين، وتحديد مكوناته التي يمكن أن تحقق الأهداف المنوطة به، وكذلك مدى فاعلية البرنامج من واقع تجريبه، وتحديد مدى كفاءته.

استخدم الباحث المنهج الوصفي للإفادة منه في مسحه للدراسات والبحوث التي لها علاقة بميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ بهدف الإفادة منها في بناء البرنامج، كما استخدم المنهج التجريبي في بنائه للبرنامج وتطبيقه له، وفي بناء اختبار التحصيل اللغوي، ومنهج تحليل المحتوى في تحليل الكتابات الحرة لخمسمائة دارس ودارسة بهدف تحديد الصعوبات النحوية والإملائية.

ولتحقيق ذلك قام الباحث بما يأتي :

1- تصميم استبانة لمعرفة الصعوبات التي تواجه الدارسين الماليزيين في دراستهم.
2- بناء البرنامج المقترح وفقاً لتلك الصعوبات.
3- بناء اختبار تحصيلي متدرج.
4- اختيار العينة من الدارسين في المستويين المتوسط والمتقدم.
5- إجراء التطبيق القبلي للاختبار وتدريس البرنامج.
6- التطبيق البعدي للاختبار مع استبانة لمعرفة آراء الدارسين في البرنامج.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يأتي :

1) البرنامج لاقى قبولاً لدى الدارسين الماليزيين غير المبتدئين.

[1] - مصطفى رسلان شلبي: برنامج متدرج لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة عين شمس، 1985م.

2) الدارسون الذين تعرضوا للبرنامج تحسن أداؤهم اللغوي استماعاً، وحديثاً، وقراءة، وكتابة، وتراكيب نحوية.

3) يتميز البرنامج بالكفاءة، نظراً لأن 71% من الدارسين حصل على 70% من النهاية العظمى لدرجة الاختبار التحصيلي اللغوي.

4) حقق البرنامج مستوىً من التمكن في كل من الثقافة المتنوعة المضمنة في البرنامج من إسلامية، وأدبية، وعلمية، وكذلك المحتوى المعرفي، واتصاله بخبرات الدارسين، وكفايته ودقة المعلومات وحداثتها.

4) دراسة محمود الناقة (1985)[1]:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دوافع غير الناطقين بالعربية في تعلم اللغة، وتصنيفها وفقاً لأهميتها، ومن ثم تصميم برنامج لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء تلك الدوافع، ثم تحديد أهم الملامح التي يجب أن يوصف بها برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها إشباعا لدوافعهم، واستجابة لحاجاتهم في تعلم اللغة.

ولتحقيق ذلك قام الباحث بما يأتي:

1- دراسته النظرية حول دور الدوافع متمثلة في الحاجات والرغبات في تعليم اللغات الأجنبية؛ وذلك من أجل إبراز هذا الدور وصلته ببرامج ومناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ ليتسنى تحديد هذه الدوافع عند الدارسين.

2- تصميم استبانة لتحديد هذه الدوافع وضبطها، واختيار عينة الدراسة وتوصيفها، ثم تطبيق الاستبانة.

3- معالجة البيانات إحصائياً، واستخلاص نتائجها، وعرضها، ثم تفسيرها.

4- وضع تصور مقترح لبرامج تعليم اللغة العربية للمسلمين الناطقين بغير العربية استناداً لنتائج الدراسة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يأتي:

<u>أولاً: فيما يتعلق بالدوافع وتصنيفها:</u>

1) دوافع قوية جداً: تمثلت في قراءة القرآن والسنة، وتدريس اللغة العربية ونشرها.

---

[1] - محمود كامل الناقة: <u>برنامج تعليم العربية للمسلمين الناطقين بلغات أخرى في ضوء دوافعهم</u>، دراسة ميدانية، 1985م، (لا يوجد دار نشر).

2) دوافع قوية: تمثلت في الدوافع الدينية، كالعمل بالوعظ والإرشاد الديني، والرغبة في مواصلة الدراسة بالعربية والتخصص فيها.

3) الدوافع الضعيفة: تمثلت في الرغبة في الإقامة ببلد عربي لأن الأسرة تعيش فيها.

ثانيا: فيما يتعلق بالتصور المقترح لبرنامج اللغة العربية للمسلمين الناطقين بغير العربية:

اقترح البحث تصوراً مستمداً من نتائجه، وعدداً من الأهداف من أهمها:

1- الأهداف اللغوية من أهمها:

أ- أن يقرأ المتعلم قراءةً صحيحة واعية، ويفهم المقروء ويستوعبه.

ب- أن يكتب المتعلم كتابة صحيحة إملائياً، ويعبر عن أفكاره بلغة سليمة.

2- مهارات اللغة منها ما يتعلق بـ:

القراءة: - كأن يقرأ المتعلم النص قراءةً صحيحة موظفاً علامات الترقيم.

- أن يستنتج المتعلم المعنى العام من النص (فهم المقروء).

- أن يستخلص المتعلم الأفكار الرئيسة أو الفرعية.

ومنها ما يتعلق بالكتابة، ومنها: - أن يدون المتعلم الملحوظات.

- أن يستخدم المتعلم القاموس الثنائي.

5) دراسة شعبان غزالة (1987)[1]:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الأهداف التعليمية التي ينبغي أن يحققها منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من المبعوثين للدراسة بالأزهر في المرحلة التأهيلية، وتحديد نوع المحتوى المناسب لهذا المنهج، والطريقة المناسبة لتدريس المحتوى، والتعرف على مدى تنمية المنهج للمهارات اللغوية لدى الطلاب المبعوثين للدراسة بالأزهر.

ولتحقيق ذلك قام الباحث بما يأتي:

1- استخدم الباحث في بحثه المنهج المسحي من خلال مسحه للدراسات العربية والأجنبية في مجال تعليم اللغة العربية، للاستفادة منها في بناء المنهج، كما استخدم المنهج التجريبي لتجريب المنهج، ولتجريب الاختبارات الخاصة بالمنهج.

---

[1] - شعبان عبد القادر غزالة: بناء منهج لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من المبعوثين للدراسة بالأزهر في المرحلة التأهيلية (الدراسات الخاصة)، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة الأزهر، 1987م.

2- بناء اختبار التحصيل اللغوي، بهدف التعرف على المستوى اللغوي للطلاب الدارسين للمنهج موضوع البحث قبل التدريس وبعده، للحكم على مدى فعالية المنهج في اكتساب مهارات اللغة.

3- بناء المنهج متضمناً الأهداف، والمحتوى، وطرائق التدريس، والتقويم.

4- طبق جزءاً من المنهج والاختبار على عينة من الدارسين بلغ عددها عشرين طالباً.

من النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي:

1) ضرورة العناية بتحديد أهداف منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، على أساس تنمية المهارات والجوانب المختلفة في ضوء الأسس والاتجاهات العلمية الحديثة.

2) أن يبدأ محتوى منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمرحلة صوتية.

3) ضرورة استخدام أساليب الحوار في تقديم المحتوى.

4) اعتبار النحو جزءاً متكاملاً مع عناصر اللغة.

5) العناية بالرسائل التعليمية المتاحة أثناء التعليم.

6) حقق المنهج تقدماً ملموساً لدى أفراد العينة في الجوانب المحددة سابقاً، وكان ترتيبها – حسب نتائج الدراسة – كالآتي: (القراءة، والكتابة، والقواعد، والتحدث، والاستماع).

<u>6) دراسة محمد لطفي (1997م)[1]:</u>

هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لطلاب المستوى المتوسط بجمهورية تشاد، ومعرفة أثر البرنامج على التحصيل والاتجاه نحو اللغة العربية والثقافة الإسلامية.

ولتحقيق ذلك قام الباحث بما يأتي:

1- بناء برنامج لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ثم تطبيق وحدة من وحداته تطبيقاً استطلاعياً؛ للتأكد من صلاحية تطبيقه، ومن ثم تطبيقه تطبيقاً كاملاً. وقد تم اختيار العينة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمدرسة ابن سينا بجمهورية تشاد، وعددهم خمسة وعشرون طالباً، واستمر تدريس البرنامج مدة عام كامل.

2- إعداد اختبار تحصيلي وتطبيقه قبلياً وبعدياً، للتعرف على مدى استفادة الطلاب من تطبيق البرنامج.

[1] - محمد لطفي جاد عبد العاطي: <u>بناء برنامج لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وأثر ذلك على التحصيل والاتجاه نحو اللغة العربية والثقافة الإسلامية</u>، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، 1997م.

3- إعداد مقياسين: أحدهما لقياس الاتجاه نحو اللغة العربية، والآخر لقياس الاتجاه نحو الثقافة الإسلامية، وتطبيقهما قبلياً وبعدياً.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي:

1) وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في اختبار التحصيل قبل تدريس البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي.
2) وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في الاستماع، والحوار، والقراءة، والكتابة، والتراكيب النحوية قبل تدريس البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي.
3) وجدت علاقة بين: تعلم الطلاب الناطقين بغير العربية للعربية، واتجاهاتهم نحوها، ونحو الثقافة الإسلامية.

7) دراسة إيمان هريدى (1998م)[1]:

هدفت هذه الدراسة إلى بناء تصور مقترح لمنهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، مراعياً بعض المعايير التي تتناسب مع طبيعة الأطفال وطبيعة اللغة العربية والثقافة الإسلامية.

ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بما يأتي:

1- إعداد قائمة بالمعايير التي ينبغي أن تتوفر في منهج اللغة العربية للناطقين بغيرها من الأطفال فيما بين (6-9) سنوات.
2- تصميم استبانة تعرض على المتخصصين؛ للتعرف على واقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من حيث: الأهداف والمحتوى.
3- تصميم بطاقة ملاحظة؛ للتعرف على واقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من حيث: طرائق التدريس، والوسائل المستخدمة، والتقويم.
4- وضع تصور مقترح لمنهج تعليم اللغة العربية لعينة الدراسة في ضوء المعايير السابقة، ونتائج تقويم المنهج المتبع.
5- اقتراح وحدة دراسية تشمل: الأهداف، والمحتوى، وطرائق التدريس، والوسائل التعليمية، والتقويم.

---

[1] - إيمان أحمد محمد هريدي: منهج مقترح لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من أطفال الحلقة الأولى للتعليم الأساسي، رسالة ماجستير "غير منشورة"، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، 1998م.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يأتي:

1) الوصول إلى قائمة المعايير التي ينبغي توفرها في منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من الأطفال (6-9) سنوات.
2) وضع توصيف عام لمنهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من الأطفال.
3) وضع إطار عام للوحدة الأولى من منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من الأطفال.
4) تصميم الدرس الأول لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من الأطفال، بصورة متكاملة بحيث يشمل: الأهداف، والمحتوى، وطرائق التدريس، والوسائل، والتقويم.
5) وضع دليل للمعلم ليساعده في تنفيذ الوحدة وتحقيق أهدافها.

8) دراسة محمود عبد الحي (2002م)[1]:

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى كفاءة التواصل اللغوي لدى دارسي العربية من الناطقين بالانجليزية في مصر، ومعرفة الاستراتيجيات التي يحتاجون التدريب عليها لرفع كفاءة التواصل اللغوي لديهم، ومن ثم بناء برنامج مقترح لتدريب الدارسين على استخدام استراتيجيات تعلم اللغة في أثناء تعلمهم العربية، ومعرفة مدى فاعلية البرنامج في تنمية كفاءة التواصل بالعربية لدى الدارسين.

ولتحقيق ذلك قام الباحث بما يأتي :

1- وضع اختبار موضوعي يقيس مدى كفاءة التواصل اللغوي بأبعادها الأربعة: النحوية، والاجتماعية، وكفاءة التخاطب، والكفاءة الاستراتيجية.
2- طبق قائمة استراتيجيات تعلم اللغة (SILL) على عينة الدراسة للتعرف على الاستراتيجيات التي يحتاجون التدريب عليها، وقد كشف ذلك عن حاجات الدارسين إلى التدريب على استراتيجيات تعلم اللغة.
3- تصميم استبانة تكشف عن مواقف التواصل التي يحتاج الدارسون إلى التدريب عليها، وتطبيقها عليهم.
4- اختيار محتوى برنامج التدريب في ضوء نتائج الاستبانة.

[1] - محمود عبد الحي علي إبراهيم: فاعلية برنامج قائم على بعض استراتيجيات تعلم اللغة في زيادة كفاءة التواصل اللغوي لدى دارسي العربية من الناطقين بالإنجليزية في مصر، رسالة دكتوراه "غير منشورة" ، كلية التربية جامعة الإسكندرية ، 2002م.

5- اختيار طريقة التدريب والأدوات والوسائل المعينة في ضوء عينة الدراسة المكونة من ثلاثين دارساً من دراسي العربية في مركز الإسكندرية لتعليم اللغة العربية للأجانب التابع لكلية الآداب، جامعة الإسكندرية.

6- استخدام المعادلات الإحصائية المناسبة لقياس مدى فاعلية البرنامج.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يأتي:

1) بتطبيق الاختبار على عينة الدراسة تبين انخفاض كفاءة التواصل لديهم في اختباري الاستماع، والتحدث.

2) احتياج دارسي اللغة العربية الناطقين بالانجليزية في مصر إلى التدريب على استخدام استراتيجيات تعلم اللغة (SILL).

3) فعالية البرنامج الذي يلبي احتياجات الدارسين في تواصلهم، ويرفع كفاءة تواصلهم اللغوي بالعربية استماعاً، وتحدثاً من خلال التدريب على استخدام استراتيجيات تعلم اللغة.

9) دراسة محمد عيسى (2004م)[1]:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مجالات التعبير الكتابي الوظيفي التي يحتاج إليها دارسو اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى، والتي يتوقع أن يمروا بها أثناء الاتصال الكتابي بالعربية، ثم تحديد المهارات العامة للتعبير الكتابي الوظيفي اللازمة لهؤلاء الدارسين، ومن ثم وضع برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى هؤلاء الدارسين، وقياس مدى فاعليته.

ولتحقيق ذلك قام الباحث بما يأتي:

1- إعداد قائمة بمهارات التعبير الكتابي الوظيفي اللازمة في مواقف الاتصال الكتابي باللغة العربية.

2- إعداد قائمة بالمهارات العامة اللازمة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

3- وضع برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي وتطبيقه.

4- إعداد دليل المعلم؛ للاستعانة به في تدريس البرنامج المقترح.

5- بناء اختبار موضوعي لقياس استيعاب الدارسين المفهومات، والمعارف الواردة بالبرنامج، وقياس مدى تمكنهم من مهارات التعبير الكتابي الوظيفي، وتطبيقه قبلياً وبعدياً.

---

[1] - محمد أحمد عيسى: فعالية برنامج لتنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى دارسي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة المنصورة، 2004م.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يأتي:

1) الوصول إلى قائمة بمهارات التعبير الكتابي، ككتابة الهمزة بشكل صحيح، وكتابة الحروف الهجائية في أشكالها المختلفة، واختيار الألفاظ الملائمة للمعنى.
2) تحديد أسس بناء البرنامج المقترح، كمراعاة احتياجات الدارسين، وشمولية التقويم، وإيجابية الدارسين في أثناء تعلمهم.
3) فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي.

10) دراسة جبريل حميدة (2004م)[1]:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المفردات اللغوية الشائعة لدى متعلمي اللغة العربية من الناطقين بالإنجليزية، ومن ثم إعداد وحدة مقترحة في ضوء تلك المفردات الشائعة، لتنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمعهد البحوث الإسلامية بالدراسة التابع للأزهر الشريف.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في جمع المفردات الشائعة لدى الدارسين، كما استخدم المنهج التجريبي؛ لمعرفة مدى فعالية الوحدة المقترحة في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى المتعلمين.

ولتحقيق ذلك قام الباحث بما يأتي:

1- إعداد قائمة بالمفردات اللغوية الشائعة لدى عينة الدراسة من خلال بناء مواقف يمكن أن يعبر فيها المتعلمون عن المفردات الشائعة بينهم، ثم تصنيفها إلى فئات، من حيث كمها، ودرجة تواترها، واعتبرت نسبة شيوع المفردة10%.
2- تصميم استبانة لتحديد مدى مناسبة مهارات القراءة الجهرية للدارسين.
3- بناء الوحدة المقترحة في القراءة للصف الأول الإعدادي في ضوء المفردات الشائعة التي شملتها القائمة، ثم تطبيق هذه الوحدة.
4- إعداد اختبار في القراءة الجهرية لقياس مدى فعالية هذه الوحدة في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى عينة الدراسة، ثم تطبيقه قبلياً وبعدياً.

[1] - جبريل أنور حميدة: فعالية المفردات اللغوية الشائعة لدى متعلمي اللغة العربية من الناطقين بالإنجليزية في تعلمهم القراءة الجهرية، رسالة ماجستير "غير منشورة"، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، 2004م.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يأتي:

1) الوصول إلى قائمة المفردات اللغوية الشائعة بين التلاميذ عينة الدراسة.
2) تحديد مهارات القراءة الجهرية، كنطق أصوات اللغة العربية، وتأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة، ونطق الكلمات المنونة نطقاً صحيحاً.
3) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ في الاختبار القبلي والبعدي في القراءة الجهرية لصالح الاختبار البعدي.

11) دراسة هند الهاشمي (2005م)[1]:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الأسس: المعرفية، والاجتماعية، والنفسية، واللغوية، المناسبة لبرنامج تعليم اللغة العربية للتلاميذ الناطقين بغيرها في المرحلة الابتدائية بسلطنة عمان، الصفوف: الرابع، والخامس، والسادس، ثم إعداد برنامج لتعليم اللغة العربية لهؤلاء التلاميذ في مستوى المبتدئين، مع التعرف على فعالية هذا البرنامج في تحصيل التلاميذ واتجاهاتهم نحو اللغة العربية.

ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بما يأتي:

1- إعداد قائمة بالأسس: المعرفية، والاجتماعية، والنفسية، واللغوية، المناسبة لإعداد البرنامج المقترح.
2- تصميم برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء قائمة الأسس السابقة.
3- إعداد اختبار تحصيلي لمهارات اللغة العربية الأربع: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، ثم تطبيقه قبلياً وبعدياً.
4- إعداد دليل معلم ليسترشد به المعلمون في تدريسهم للبرنامج المقترح.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يأتي:

1) أكدت الدراسة فعالية الأسس: المعرفية، والاجتماعية، والنفسية، واللغوية، والتربوية، التي استند عليها البرنامج المقترح في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. ومن هذه الأسس:

[1] - هند عبد الله الهاشمي: فعالية برنامج مقترح لتعليم اللغة العربية في تحصيل التلاميذ الناطقين بغيرها واتجاهاتهم نحوها في سلطنة عمان، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، 2005م.

- أن يعبر المحتوى عن الوظيفة الاجتماعية للغة من خلال عرض النصوص اللغوية في حوارات هادفة.
- أن يقدم البرنامج الأنماط الثقافية من خلال: المفردات، والجمل المفيدة، والدروس، والوحدات المعدة.
- أن يرتبط المحتوى بخبرات الدارسين السابقة.
- أن يتناسب المحتوى مع أعمار التلاميذ ونموهم اللغوي، والعقلي، والانفعالي.

2) أثبتت الدراسة فعالية البرنامج المقترح في تنمية المهارات اللغوية لدى هؤلاء التلاميذ.
3) لا أثر لمتغير الجنس، والجنسية، والديانة في تنمية المهارات اللغوية لدى هؤلاء التلاميذ.

12) دراسة أسامة زكي (2005م)[1]:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مهارات الدراسة اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وكذلك تحديد أسس بناء برنامج مقترح لمهارات الدراسة، ومن ثم بناء برنامج مهارات الدراسة المقترح، وتحديد مدى فاعليته في تنمية مهارات الدراسة.

ولتحقيق ذلك قام الباحث بما يأتي:

1- إعداد قائمة بمهارات الدراسة اللازمة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
2- بناء برنامج مهارات الدراسة المقترح من خلال تحديد أسس بنائه، وأهدافه، ومحتواه، وطرائق تدريسه، واستراتيجياته، وتقويمه.
3- ضبط البرنامج المقترح، ومن ثم تطبيقه.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يأتي:

1) الوصول إلى قائمة مهارات الدراسة اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
2) وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الدراسة لصالح التطبيق البعدي لكل مهارة، وللاختبار ككل.

---

[1] - أسامة زكي السيد علي: فاعلية برنامج مقترح قائم على التكامل بين مهارات القراءة، والكتابة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في تنمية مهارات الدراسة، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، 2005م.

3) فاعلية برنامج مهارات الدراسة المقترح، حيث ساعد متعلمات اللغة العربية الناطقات بغيرها على تنمية مهارات الدراسة.

13) دراسة إيمان أبو المكارم (2007م)[1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على صعوبات الإملاء التي تواجه دارسات اللغة العربية من الناطقات بلغات أخرى من الطالبات الملتحقات في الصف الثاني الإعدادي بمعهد البحوث الإسلامية الأزهري، وأكثرها شيوعاً، ثم بيان الأسس اللازمة لبناء برنامج مقترح للتغلب على تلك الصعوبات، ومن ثم بناء البرنامج وتطبيقه، والتعرف على مدى فعاليته في علاج تلك الصعوبات.

ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بما يأتي :

1- بناء قائمة الصعوبات الإملائية التي تواجه دارسات اللغة العربية من الناطقات بلغات أخرى.
2- بناء برنامج مقترح للتغلب على الصعوبات الإملائية في ضوء القائمة السابقة.
3- بناء اختبار لقياس تحصيل الدارسات للمهارات التي يعالجها البرنامج.
4- إجراء الاختبار التحصيلي للإملاء بعد تطبيق البرنامج؛ للتعرف على مدى فعالية البرنامج في علاج الصعوبات.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يأتي:

1) الوصول إلى قائمة الصعوبات الإملائية الشائعة في صورتها النهائية، وترتيبها حسب الأكثر شيوعاً، ومنها صعوبات كتابة الحركات القصيرة، والكلمات المنونة، والحروف المتشابهة في أصواتها.
2) بناء البرنامج المقترح لعلاج الصعوبات والقائم على أسس معرفية، وتربوية، ونفسية، واجتماعية.
3) أثبتت الدراسة فاعلية البرنامج المقترح في علاج الصعوبات الإملائية لدى الدارسين بمعهد البحوث الإسلامية من الناطقين بلغات أخرى.

[1] - إيمان زيدان أبو المكارم : فعالية برنامج مقترح في علاج بعض الصعوبات الإملائية لدى الدارسين بمعهد البحوث الإسلامية من الناطقين بلغات أخرى، رسالة ماجستير "غير منشورة"، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، 2007 م.

14) دراسة أحمد حسن (2007م)[1]:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مهارات الحوار وأنشطته اللازمة لتدريس بعض موضوعات الثقافة الإسلامية، وكذلك أهم قضايا الثقافة الإسلامية المناسبة للدارسين الناطقين بغير العربية، ومن ثم بناء موضوعات قائمة على الحوار في ضوء تلك القضايا، وتطبيق تلك الموضوعات للتأكد من مدى فاعلية الحوار في تنمية الثقافة الإسلامية للدارسين.

ولتحقيق ذلك قام الباحث بما يأتي:

1- إعداد قائمة بمهارات الحوار وأنشطته المناسبة للدارسين غير الناطقين بالعربية، واللازمة لتدريس الثقافة الإسلامية.
2- إعداد قائمة بأهم قضايا الثقافة الإسلامية اللازمة لدارسي اللغة العربية من غير الناطقين بها من خلال مسح الدراسات والكتابات، ومقابلة عدد من الدارسين والمعلمين والمتخصصين.
3- تصنيف القائمة السابقة في استبانة وتطبيقه على الدارسين والمعلمين والمتخصصين لتحديد أهم القضايا اللازمة في عملية التدريس.
4- بناء الموضوعات القائمة على الحوار في ضوء القضايا السابقة.
5- بناء اختبار تحصيلي في الثقافة الإسلامية لدارسي الثقافة الإسلامية غير الناطقين بالعربية.
6- تطبيق الموضوعات والاختبار التحصيلي على عينة الدراسة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يأتي:

1) الوصول إلى قائمة بمهارات الحوار وأنشطته المستخدمة في التدريس، وقد تضمنت قائمة مهارات الحوار أربعاً وثلاثين مهارة، وتضمنت قائمة أنشطة الحوار خمسة أنشطة متنوعة.
2) الوصول إلى قائمة لقضايا الثقافة الإسلامية تضمنت خمساً وعشرين قضية من قضايا الثقافة الإسلامية.
3) بناء موضوعات في الثقافة الإسلامية بلغ عددها سبعة موضوعات تضمنت قائمة بالأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والوسائل التعليمية المستخدمة، والتقويم.

---

[1] - أحمد حسن محمد علي: فاعلية الحوار في تنمية الثقافة الإسلامية لدارسي اللغة العربية من غير الناطقين بها، رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة عين شمس، 2007م.

4) إعداد دليل للمعلم يهدف إلى تحسين عملية التدريس باستخدام الحوار بفنياته وأنشطته والتخطيط له، وقد تضمن طرق تدريس الموضوعات، وخطة السير في التدريس.

5) قبول الفرض القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الدارسين في المجموعة التجريبية في دراسة موضوعات الثقافة الإسلامية من خلال استخدام مهارات الحوار وأنشطته في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي.

15) دراسة هداية السيد (2008)[1]:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرُّف على أهم الصعوبات اللغوية الشائعة في كتابات دارسي اللغة العربية الناطقين بالإنجليزية، ومن ثم وضع برنامج لعلاج تلك الصعوبات في ضوء مدخل التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، وتطبيق هذا البرنامج.

ولتحقيق ذلك قام الباحث بما يأتي:

1- إعداد اختبار كتابي لتحديد أهم الصعوبات اللغوية التي تواجه الدارسين – عينة الدراسة –، ثم تطبيقه.

2- تحليل إجابات الدارسين عن هذا الاختبار؛ لتحديد الصعوبات اللغوية التي تواجههم.

3- تحليل عينة من كتابات الدارسين الشخصية، مثل: الرسائل، والملخصات، والمذكرات الشخصية ... الخ؛ لضمان التنوع في تحديد الصعوبات.

4- التوصل إلى قائمة بالصعوبات اللغوية الشائعة لدى دارسي اللغة العربية من الناطقين بالإنجليزية في مجال الكتابة.

5- بناء البرنامج المقترح لعلاج تلك الصعوبات اللغوية في ضوء مدخل التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء لدارسي العربية من الناطقين بالإنجليزية، ثم دمجهما واعتبارهما مدخلاً متكاملاً.

6- تطبيق البرنامج المقترح على عينة الدراسة المكونة من الطلاب الدارسين للغة العربية الناطقين بالإنجليزية، في معهد الدراسات الخاصة بالبعوث والتابع للأزهر الشريف.

7- تطبيق اختبار الكتابة تطبيقاً قبلياً على عينة الدراسة، وكذلك اختباراً بعدياً بعد تدريس البرنامج.

---

[1] - هداية هداية إبراهيم السيد: برنامج مقترح لعلاج الصعوبات اللغوية الشائعة في كتابات دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في ضوء مدخل التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، 2008م.

8- مقارنة درجات الدارسين في الاختبار الكتابي قبل وبعد تطبيق البرنامج؛ لمعرفة مدى فعالية البرنامج المقترح في علاج تلك الصعوبات.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يأتي:

1) الوصول إلى قائمة بالصعوبات اللغوية الشائعة في كتابات دارسي اللغة العربية الناطقين بالإنجليزية، والمكونة من 45 صعوبة نحوية، وصرفية، وإملائية، ودلالية.
2) أثبتت الدراسة فعالية البرنامج المقترح في علاج الصعوبات اللغوية في الكتابة لدى الدارسين في المستويات المقيد، والموجه، والحر، حيث تحسن أداء الدارسين الكتابي في المستويات الثلاثة في التطبيق البعدي عنه في التطبيق القبلي، فقد قلت أخطاؤهم التي كانوا يقعون فيها بعد تدريس البرنامج.
3) أثبتت الدراسة فعالية الطريقة العلاجية التواصلية، في علاج الصعوبات اللغوية الشائعة في الكتابة.
4) أثبتت الدراسة ضرورة التكامل بين مدخلي: التقابل اللغوي، وتحليل الأخطاء في علاج الصعوبات اللغوية؛ حتى يسد كل منها أوجه النقص بالآخر.

تعليق على الدراسات التي تناولت برامج إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتدريبه:

من خلال عرض دراسات هذا المحور يلاحظ ما يأتي:

1) اهتمت بعض الدراسات بإعداد المعلم وتدريبه، وتحديد الأسس التي يجب توافرها في إعداده كدراسة: "الحردلو"، و"نصر"، و"الطعمة".
2) واهتمت دراسات أخرى ببرامج إعداد المعلم، وتحديد الكفايات اللازمة له كدراسة: "خديجة"، و"أبوبكر"، و"الصغير"، و"إيمان هريدي".
3) اتفقت بعض هذه الدراسات في استخدام بعض الأدوات مثل الاستبانة، والاختبارات، وبطاقات الملاحظة.

ويتفق البحث الحالي مع هذه الدراسات في مجال الدراسة، وهو تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وكذلك في استخدام الاستبانة كأداة لمعرفة احتياجات الدارسين ودوافعهم لتعلُّم اللغة العربية.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في موضوع الدراسة، وهو برنامج مقترح لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء احتياجاتهم بالجمهورية اليمنية، بينما تناولت الدراسات السابقة برامج إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

ويمكن الإفادة من الدراسات السابقة فيما يأتي:

1- الإفادة من قائمة دوافع واحتياجات الدارسين التي وردت في بعض الدراسات كدراسة "خديجة"، و"الحردلو"؛ لمراعاتها عند بناء البرنامج المقترح في الدراسة الحالية.
2- الإفادة من هذه الدراسات في التأصيل النظري لأهمية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ودوافعهم واحتياجاتهم.
3- الإفادة من هذه الدراسات في الاطلاع على الأدوات المستخدمة كالاستبانات والاستفتاءات والبطاقات، وخاصة تلك الأدوات التي تحدد احتياجات الدارسين للغة العربية للناطقين بغيرها.
4- الإفادة من هذه الدراسات في التأكيد على أهمية اتباع الطرق الحديثة لتدريس البرنامج المقترح، وكذلك الاهتمام بدوافع الدارسين واحتياجاتهم عند بناء البرنامج المقترح موضوع الدراسة الحالية.
5- الإفادة من هذه الدراسات في التأكيد على أهمية دور المعلم، ومراعاة الأسس الواجب توافرها في المعلم الذي سيدرس البرنامج.

6- الإفادة من هذه الدراسات في التأكيد على ضرورة التوازن بين الإعداد اللغوي والثقافي في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وهو ما سوف تسير عليه الدراسة الحالية.

7- الإفادة من هذه الدراسات في التعرف على الطرائق المتبعة في بناء البرامج؛ للاهتداء بها عند بناء البرنامج المقترح بخطواته المختلفة في الدراسة الحالية.

تعليق على الدراسات التي تناولت بناء برامج ومناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

من خلال عرض دراسات هذا المحور، التي اهتم بعضها بتحديد أسس، وعوامل، ومعايير تعلم اللغة العربية من الناطقين بغيرها، والبرامج والمناهج التي وضعت من أجل تعليمها وتعلمها.

وفي ضوء أهداف الدراسة الحالية؛ فإن الباحث يلاحظ أن هذه الدراسات اهتمت ببناء البرامج والمناهج، مع اهتمام بعضها بدوافع واتجاهات الدارسين كدراسة: "فتحي يونس"، و"غسان بادي"، و"مصطفى رسلان"، و"محمود الناقة"، و"شعبان غزالة"، وبعضها الآخر اهتم ببناء البرامج مراعية الأسس التي تبنى عليها هذه البرامج، وكذلك العوامل التي تؤثر في تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومحددةً مكونات البرامج والمناهج والمتمثلة بـ: الأهداف، والمحتوى، وطرائق التدريس، والوسائل التعليمية، والأنشطة، وأساليب التقويم، كدراسة: "محمد لطفي"، و"إيمان هريدي"، و"محمود عبد الحي"، و"محمد عيسى"، و"جبريل حميدة"، و"هند الهاشمي"، و"أسامة زكي"، و"إيمان أبو المكارم"، و"أحمد حسن"، و"هداية السيد".

ويلاحظ أن كل الدراسات السابقة طبقت برامجها للتحقق من مدى فعاليتها، وقد أثبتت معظم هذه الدراسات فعاليتها، وبالأخص التي بنيت على أساس احتياجات الدارسين واتجاهاتهم ودوافعهم لتعلم اللغة العربية.

كما تمتاز دراسة "شعبان غزالة"، بأنها راعت دوافع واحتياجات الطلاب المبعوثين عند وضع البرنامج، وهو ما ستقوم به الدراسة الحالية، كما عملت على تصميم منهج يراعي الأسس العلمية عند البناء، وقامت بدراسة مدى فعالية المنهج المقدم.

كما يلاحظ أن دراسة "إيمان هريدي" الدراسة الوحيدة التي قامت ببناء منهج لتعليم اللغة العربية للأطفال دون التعرض لتطبيقه، وهي بذلك تتفق مع الدراسة الحالية، حيث ستكتفي بتوصيف البرنامج المقترح دون تطبيقه.

ومما سبق يتضح ما يأتي:

1) تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المجال الذي تتناوله، وهو تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

2) كما تتفق مع بعض الدراسات السابقة في القيام ببناء برنامج لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

3) كما تتفق مع بعض الدراسات السابقة في تحديد مكونات البرنامج المقترح والمتمثل بـ: الأهداف، والمحتوى، وطرائق التدريس، والوسائل التعليمية، والأنشطة، وأساليب التقويم.

4) وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في اختيار عينة الدراسة، وهي من الدارسين في اليمن، وتعد أول دراسة – حسب علم الباحث – تناولت هذا الموضوع في اليمن.

5) كما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أن معظم الدراسات السابقة استهدفت دارسين منتظمين في مدارس، أو كليات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، بينما استهدفت الدراسة الحالية دارسي دورات في معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، باستثناء الدارسين في مركز اللغة العربية التابع لجامعة الإيمان.

ويمكن الإفادة من الدراسات السابقة فيما يأتي :

1- الإفادة من قائمة دوافع واحتياجات الدارسين التي وردت في بعض الدراسات، كدراسة: "فتحي يونس"، و"محمود الناقة"، و"شعبان غزالة"، و"محمود عبد الحي"؛ لمراعاتها عند بناء البرنامج المقترح في الدراسة الحالية.

2- الإفادة من بعض الدراسات التي اهتمت بوضع برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، في بناء البرنامج المقترح في الدراسة الحالية، ومن هذه الدراسات: دراسة "فتحي يونس"، و"شعبان غزالة"، و"محمد لطفي" و"محمد عيسى"، و"هند الهاشمي"، و"أسامة زكي"، و"هداية السيد".

3- الإفادة من بعض الدراسات التي اهتمت بوضع الأهداف، كدراسة: "فتحي يونس"، و"غسان بادي" و"مصطفى رسلان"، و"محمود الناقة"؛ لتحديد الأهداف التعليمية التي تراعي خصائص الدارسين في الدراسة الحالية.

4- الإفادة من طريقة التوصيف العام للمنهج وطريقة تقديم محتوى الوحدة الأولى، وتخطيط وحدات البرنامج المقترح، وإعداد دليل المعلم في دراسة "إيمان هريدي"؛ للاسترشاد به في تقديم محتوى البرنامج المقترح وتخطيط وحداته في الدراسة الحالية.

5- الإفادة من طرائق التدريس، والوسائل التعليمية المستخدمة في بعض الدراسات؛ لاختيار الطرق والوسائل المناسبة لبرنامج الدراسة الحالية.

6- الإفادة من الاستبانة الخاصة باحتياجات الدارسين في دراسة "محمود عبد الحي"؛ للتعرف على احتياجات الدارسين، والإفادة منها في تصميم استبانة الدراسة الحالية.

7- الإفادة من المفردات اللغوية الشائعة لدى دارسي العربية من الناطقين بغيرها في دراسة "جبريل حميدة"؛ لمراعاتها عند بناء البرنامج المقترح في الدراسة الحالية.

8- مراعاة الصعوبات الإملائية التي وردت في دراسة "إيمان أبو المكارم"، عند بناء البرنامج المقترح في الدراسة الحالية.

9- الإفادة من قائمة قضايا الثقافة الإسلامية الواردة في دراسة "أحمد حسن"؛ لإدراج بعضها في برنامج الدراسة الحالية.

10- الإفادة من الأدوات المستخدمة في هذه الدراسات؛ لاختيار الأدوات المناسبة للدراسة الحالية.

11- الإفادة من نتائج من هذه الدراسات في التأصيل النظري لأهمية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وأهدافها، وخصائصها، وطبيعة واحتياجات الدارسين لها من الناطقين بغيرها.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث الحالي بمحوريها، وهي: الدراسات التي اهتمت ببناء برامج إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتدريبه، والدراسات التي اهتمت ببناء برامج ومناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ فإن الباحث قد استفاد من هذه الدراسات فيما يأتي:

1. تحديد مكونات البرنامج المقترح، وعناصره في الدراسة الحالية، التي تتمثل في: الأهداف، والمحتوى، وطرائق وأساليب التدريس، والوسائل التعليمية، والأنشطة، وأساليب التقويم.
2. التعرُّف على أهم احتياجات ودوافع دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
3. التأصيل النظري لأهمية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وأهداف تعليمها، واحتياجات ودوافع دارسيها.
4. التعرُّف على بعض طرق التدريس الحديثة، التي يمكن إيرادها عند توصيف البرنامج المقترح.
5. اختيار أداة الدراسة الحالية، وطريقة بنائها، المتمثلة بالاستبانة، المتضمنة قائمة باحتياجات الدارسين لتعليم اللغة العربية من الناطقين بغيرها.
6. الاستفادة من الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة، لاختيار الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة الحالية.



الإطار النظري للدراسة

الفصل الثالث

تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء احتياجاتهم

يتناول الباحث في هذا الفصل بعض الجوانب المتصلة بموضوع البحث، حيث يتناول أهمية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وخصائصها، وظواهر الكتابة العربية، وأهدافها، ودوافع واحتياجات متعلميها، وطبيعة ونوعيات دارسي اللغة العربية من الناطقين بغيرها في اليمن، ومن ثمَّ عرض لمحة مختصرة عن واقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مراكز ومعاهد تعليم العربية باليمن.

ويمكن تفصيل ما تقدم فيما يأتي:

أولاً: أهمية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

اللغة العربية من اللغات العريقة في العالم؛ فقد حملت إرثاً حضارياً عن الأمم السابقة، والحضارات القديمة؛ حيث قام العرب – من خلال اللغة العربية – بترجمة علوم وفنون هذه الحضارات السابقة، كالحضارة اليونانية، والرومانية، والهندية، والفارسية، كما أن العرب لم يكتفوا بذلك، وإنما أثروا هذه العلوم والفنون بابتكاراتهم واكتشافاتهم التي أضافوها إلى هذا التراث الضخم، لذا أسرعت الأمم الأخرى إلى تعلم اللغة العربية؛ للاتصال بهذا التراث الحضاري الضخم[1].

واللغة العربية هي وعاء التراث العظيم، كانت ومازالت عنوان مجدنا وحضارتنا، فهي لغة القرآن التي اصطفاها الله – سبحانه وتعالى– فأنزل بها وحيه الكريم على نبينا محمد – صلى الله عليه وسلم– بلسان عربي مبين، فكان لها البقاء والخلود بقاء هذا الدين العظيم، يقول سبحانه وتعالى في كتابه العزيز: « إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ »[2].

كما ارتبطت اللغة العربية ارتباطاً قوياً بالإسلام، وأصبحت مركز اهتمام المسلمين في جميع أنحاء العالم، كونها لغة القرآن الكريم المتعبد بتلاوته، فلذلك نجد معظم المسلمين الناطقين بغير العربية يقبلون على تعلم العربية لقراءة القرآن الكريم ، والتعبد بتلاوته آناء الليل وأطراف النهار،

---

[1] - هداية السيد: مرجع سابق، ص90.

[2] - سورة: الحجر- الآية 9.

وفهم معانيه. وليست هناك ترجمة في أية لغة تغني تماماً عن الأصل العربي، فكل هذا جعل من تعلم اللغة العربية لغير أهلها يعني تعلم الإسلام ورسالته السمحة[1].

ولذلك فاللغة العربية خير معين على فهم وإدراك معاني القرآن الكريم، فهي تساعد على إدراك سر جماله وفصاحته وبيانه، وتقف بالدارس والقارئ على إعجازه، والتعرف على ما فيه من أحكام يجب العمل بها[2].

كما أن الاهتمام باللغة العربية ليس مقصوراً على المسلمين والعرب فقط، بل تهافت العديد من غير المسلمين على تعلُم هذه اللغة، لأسباب ثقافية، أو اقتصادية، أو اجتماعية، أو سياسية، أو علمية، أو سياحية، .. إلخ. كما أنها تتبوأ مكانة مرموقة بين لغات العالم، باعتبارها لغة عالمية معترفاً بها من الهيئات والمؤسسات الدولية، ومن قبل الجامعات والمعاهد والمؤسسات التعليمية في العالم أجمع.

ولغتنا العربية اليوم – كما هي في الأمس القريب أو البعيد – لغة جميلة، ولغة عقدية، ولغة عصرية؛ لذا فهي تجذب الأدباء الذواقين، كما تجذب المسلمين من غير العرب لتعلمها، وتجذب أصحاب المصالح العاملين في بلاد العرب، ولعل الصفة الأخيرة لم تنشأ إلا في وقت متأخر، وخاصة بعد أن منّ الله تعالى علينا وعلى بلاد العرب بخيرات جعلت أطماع الغربيين تتحرك من جديد للتوجه إلى بلاد العرب، بلاد الخير والبركة. ومهما يكن من سبب فإنه يحسن بنا أن نستغل هذه الفرص أحسن استغلال؛ لذا تقع في أعناقنا أمانة تبليغ هذه اللغة – لغة القرآن الكريم ولغة الإسلام – على أحسن وجه ممكن، وبأفضل طريقة ممكنة[3].

واللغة العربية من اللغات العالمية ذات التاريخ، فاللغة العربية كانت إحدى لغتين في العالم بأسره، تكتب بها الفلسفة والعلوم، وذلك فيما بين القرن الثامن والقرن السادس عشر، حينما كانت العربية في الشرق، واللاتينية في الغرب، ثم أخذت العربية تتبوأ مكانتها من جديد بوصفها لغة عالمية معترفاً بها من الهيئات والمؤسسات العالمية، ومن قبل الجامعات والمدارس المختلفة في أنحاء أوروبا وأمريكا، بل في أنحاء العالم أجمع، فمنذ سنوات واللغة العربية تدرس بوصفها لغة أجنبية في كثير من المدارس الثانوية في فرنسا وأمريكا، كما أخذت كثير من العواصم الغربية تصدر صحفاً باللغة العربية، كما هو الحال في باريس ولندن ونيويورك، ولم يقتصر استعمال

---

1 - هند عبد الله الهاشمي: مرجع سابق، ص85.

2 - جبريل أنور حميدة: مرجع سابق، ص43.

3 - رياض صالح جنزرلي: قدرات اللغة العربية والعقبات التي تعترض الدارسين، وقائع ندوات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الجزء الثاني، مكتب التربية العربي لدول الخليج، 1406هـ - 1985م،ص117.

العربية في العالم الغربي على الإذاعات المسموعة، بل تعداها إلى الإذاعات المرئية، كما يتم تدريس العربية في جامعات عالمية عديدة[1].

واللغة العربية أقدم لغة حية في العالم، ومع ذلك فهي حية متجددة، قادرة على التعبير بها والتفكير من خلالها، فكانت طوال أربعة عشر قرناً من الزمان وعاءً للحضارة، كما أنها فوق ذلك كله تتبوأ مكانة عظيمة بين لغات العالم. فلقد اتجه العالم في الأونة الأخيرة إلى الاهتمام بها، واعتبرها إحدى اللغات العالمية الكبرى، فهي تعد الخامسة من حيث الانتشار بعد اللغات الصينية والإنجليزية والهندية والإسبانية. ومن مظاهر اهتمام العالم بها ما قامت به منظمة الأمم المتحدة في دورتها الثامنة والعشرين حيث صدر القرار رقم 28 بجعل العربية واحدة من ست لغات رسمية تستخدم في الأمم المتحدة والمنظمات الدولية التابعة لها. هذا بالإضافة إلى إنشاء أقسام اللغة العربية على سبيل المثال في جامعات ميتشيجن، وكاليفورنيا، وإنديانا. كما تحظى بأهمية واضحة في جامعات إنجلترا وفرنسا وألمانيا والهند والصين والأرجنتين. وإلى جانب ذلك اهتمت جامعة الدول العربية بقضية اللغة العربية للناطقين بغيرها، واعتبرتها واجباً قومياً على المستوى العربي[2].

ولهذا فإن تعليم العربية للناطقين بغيرها يعد واجباً دينياً، وإنسانياً، وحضارياً؛ لأنه يساعد على نشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية، وعلى تصحيح الأفكار المغلوطة عن ديننا وواقعنا وقضايانا، ويقرب الفكر الإسلامي إلى عقول وقلوب متعطشة إليه، ويطلع العالم على تراثنا الحضاري والثقافي الذي سبقنا به العالم، فمنذ القرن السابع الميلادي والضرورة تدعو إلى تعليم لغة الدين والحضارة الإسلامية[3].

ولقد اكتسبت العربية بفضل الإسلام بعداً دينياً تجلى في معظم مظاهر الحياة سواءً كان ذلك عند العرب أو عند الشعوب التي دخلت الإسلام، ولئن استطاعت بعض اللغات أن تنقل أديان شعوبها إلى الآخرين، فالأمر جد مختلف عند الحديث عن اللغة العربية والإسلام، فالإسلام ليس دين طقوس يقتصر الأمر فيه على أداء شعائر في أوقات محددة، أو القيام بمناسك في أماكن معينة، إنه دين حضارة رسم لنا ملامح المجتمع الأمثل في حياتنا الدنيا، والسبيل الواضح لحياة أخرى خالدة[4].

واللغة العربية واحدة من أهم اللغات التي تسترعي انتباه الناطقين بغيرها وتجذبهم لتعلمها.

---

[1] - مصطفى رسلان: تعليم اللغة العربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2005م، ص328.

[2] - خطيب الأمم: مشكلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وخاصة في جنوب شرق آسيا، المؤتمر الدولي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، 1992م، ص28.

[3] - انظر كلاً من:

- فتحي يونس: تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب، مرجع سابق، ص23.
- بيتر عبود: بعض الأولويات في تدريس العربية كلغة أجنبية، السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجزء الثالث، الرياض، 1980م، ص362.

[4] - رشدي أحمد طعيمة: الثقافة العربية الإسلامية بين التأليف والتدريس، دار الفكر العربي،القاهرة، 1998م، ص8.

مكتسبة جاذبيتها وأهميتها من عدة عوامل فاعلة، بعضها خارجي، يتأتى من الظروف السياسية والثقافية والاجتماعية والحضارية المحيطة بها، وبعضها الآخر ذاتي، يتعلق بماهية هذه اللغة وتراكيبها وسر فعاليتها. فاللغة، كما يقول الإمام محمد عبده، هي «سبيلنا الأول إلى استكشاف جوّاني الأمة التي تتكلمها، واستكناه خصائص روحها التي تكمن وراء برّانيها» [1].

ومما لا شك فيه أن الصحوة الإسلامية المعاصرة التي أخذت تغمر العالم بأسره، كان لها بالغ الأثر في أن تحظى لغتنا العربية بإقبال هائل على تعليمها، وتيسير سبل نشرها؛ فهي لغة القرآن الكريم، والحديث الشريف، والمصادر الأساسية للدين الإسلامي. ولأنها تشكل وسيلة تواصل واتصال بين الشعوب الإسلامية، من هنا فلا بد منها لتوحيد هذه الشعوب فكرياً واجتماعياً في أمة واحدة، قال تعالى:﴿ وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱتَّقُونِ ﴿٥٢﴾ ﴾[2]، ولأنها ملك حضاري وتراث مشترك لجميع الشعوب الإسلامية التي استخدمتها خلال أحقابٍ طويلة لتسجيل أعظم ما أبدعه مفكروها في العلوم والآداب والفنون[3].

ومما سبق تتضح أهمية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ لما له من أثر في انتشار هذه اللغة، وبالتالي انتشار المبادئ الإسلامية السمحة، وتعريف العالم بها، خصوصاً في ظل الهجمة الشرسة على الإسلام والمسلمين. ولن يتأتى ذلك إلا بجهود أبناء العربية – سواءً كانوا مفكرين أو مثقفين أو باحثين – في تذليل الصعوبات والعوائق التي تعوق تعلم اللغة العربية.

ثانياً: خصائص اللغة العربية وظواهرها:

1) خصائص اللغة العربية:

تتميز اللغة العربية بخصائص عديدة ميَّزتها عن غيرها من اللغات الإنسانية، وجعلتها في مقدمة هذه اللغات وأرقاها، واحتلت المكانة الرفيعة عبر عصور التاريخ. ومن أهم خصائص اللغة العربية ما يأتي:

1- العربية لغة اشتقاق:

إن ظاهرة الاشتقاق من أهم خصائص اللغة العربية وأكثرها وضوحاً، وهذا الاشتقاق أعطى اللغة العربية اتساعاً ومرونة وعمقاً وغنىً بالكثير من المفردات والألفاظ التي تزخر بها.

---

[1] - محمد الجعيدي: تعليم العربية لغير الناطقين بها وسيلة حوار بين الحضارات، ثقافتنا للدراسات والبحوث، المجلد الثالث، العدد العاشر، 1427هـ - 2006م، ص54، 55.

[2] - سورة: المؤمنون- الآية 52.

[3] - علي أحمد مدكور: تقويم برامج إعداد معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرباط، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 1985م، ص3.

وطريق معرفة الاشتقاق، تقليب تصاريف الكلمة، حتى ترجع إلى صيغة هي أصل الصيغ كلها؛ كَضَرْب فإنه دال على مطلق الضرب فقط، أما ضارب، ومضروب، ويضرب، واضرب، فكلها أكثر دلالة وأكثر حروفاً، ويرى بعض اللغويين أن المصدر أصل المشتقات؛ لأنه يدل على الحدث فقط، بخلاف الفعل، فإنه يدل على الحدث والزمن، أما المشتقات فتدل على الحدث وصاحبه، فهذه الاشتقاقات تشترك مع المصدر في حروفه إلا أنها أكثر دلالة منه [1].

وهذه الخاصية لا تنفرد بها العربية عن غيرها من اللغات الأخرى، ولكنها تتفوق بها عن تلك اللغات، لما زودت به العربية من ذخيرةٍ كبيرة من المعاني، ويمكن الإفادة من هذه الخاصية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المرحلة المتقدمة، كون الدارس في هذه المرحلة قادراً على معرفة اشتقاقات الكلمات ومعانيها.

2- العربية لغة إعراب:

الإعراب أساس المعنى، وهو تغير أواخر الكلم بتغير وظائفها الدلالية، كما أنه قواعد في تنظيم الجملة [2].

والإعراب هو الفارق بين المعاني المتكافئة في اللفظ، وبه يعرف الخبر الذي هو أصل الكلام. ولولاه ما مُيّزَ فاعل من مفعول؛ ولا مضاف من منعوت، ولا تعجُّب من استفهام، ولا صدر من مصدر، ولا نعت من تأكيد [3].

ويعتقد البعض أن الإعراب هو من جعل العربية معقدة، مستشهدين بعزوف البعض عن تعلم العربية، كما نجدهم ينادون بإلغائه، أو التخفيف منه، وهم مخطئون بما ينادون لأهمية ظاهرة الإعراب في اللغة العربية. وتتمثل هذه الأهمية بما يأتي:

- إن القواعد النحوية الإعرابية، أساس في تكوين الكلام؛ لأنها تحدد وظيفة كل كلمة، وهذا يساعد على تحديد الفكرة.
- كلما كان الكلام دقيقاً كانت الحاجة ماسة إلى القواعد الإعرابية، وتتأكد وظيفة

---

[1] - انظر كلا من:

- جلال الدين السيوطي: المزهر في علوم اللغة وأنواعها، الجزء الثاني، ط3، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، 1958م، ص346.
- صبحي الصالح: دراسات في فقه اللغة، ط10، دار العلم للملايين، بيروت، 1983م، ص173: 211.
- رمضان عبد التواب: فصول في فقه العربية، ط3، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1408هـ - 1987م، ص290: 300.
- نادية رمضان النجار: اللغة العربية ومواكبة روح العصر، مؤتمر التعليم باللغات الأجنبية في العالم العربي، كلية دار العلوم، القاهرة، 2006م، ص432، 433.

[2] - أحمد بن فارس: الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، تحقيق عمر فاروق الطباع، ط1، 1993م، دار المعارف، بيروت، ص76.

[3] - صبحي الصالح: دراسات في فقه اللغة، مرجع سابق، ص118.

الإعراب في مسائل التفكير المنظم والمعاني الدقيقة المرتبة.

- إن قواعد الإعراب المفصل في لغتنا الشاعرة، آية السليقة الفنية في التراكيب العربية المفيدة.
- تساعد قواعد الإعراب على النسق البلاغي وتيسره مع سلامة الفكرة[1].

وهذه الخاصية يمكن مراعاتها عند إيراد بعض القواعد النحوية في البرنامج المقترح، بحيث يراعى التدرج، وعدم تقديم التعريفات المطولة، ويكتفى بتعريف مختصر بلغة مبسطة مع ذكر الأمثلة للباب المطلوب تعليمه مع ذكر اسمه مثلاً: المبتدأ والخبر مرفوعان دون التطرق إلى ما هو رافع المبتدأ والخبر، مما يساعد الدارسين على تعلم العربية والتحدث بها دون خطأ لغوي يغير المعنى.

3- العربية لغة غنية في التعبير:

ويقصد بذلك اشتمالها على العديد من المترادفات، وكثرة المفردات، وتنوع الدلالات، وقد بلغت من الكثرة ما لم تبلغه لغة أخرى.

وقد أتيح للغة القرآن من الظروف والعوامل ما وسع من طرائق استعمالها، وأساليب اشتقاقها، وتنوع لهجاتها، فانطوت من هذا كله على محصول لغوي، لا نظير له في لغات العالم[2].

كما لم تغن لغة بمثل ما غنيت به اللغة العربية، من تعدد المفردات الدالة على معنى واحد من ناحية، أو تعدد معاني اللفظة الواحدة، إلى درجة التضاد بينها في بعض الأحيان، من ناحية أخرى.

ويطلق العلماء على المفردات الدالة على معنى واحد، اسم: "المترادف"؛ كما يطلقون على الألفاظ الدالة على المعاني المختلفة، اسم: "المشترك اللفظي"، ويطلقون على ذات المعاني المتضادة من هذه الألفاظ، اسم: "الأضداد"[3].

وهذه الخاصية تدل على ثراء الجذر العربي، إلا أن الدارسين المبتدئين من الناطقين بغير العربية قد يلتبس عليهم الأمر في فهم المعاني الدالة لكلمةٍ واحدة مثلاً: العين تعني العضو البصري، وتعني عين الماء، وذات الشيء، وتأكيد الشيء، والشيء المحسوس، ويمكن مراعاة مثل هذه المترادفات في برنامج الدراسة الحالية باستخدامها في سياقات

---

[1] - محمود رشدي خاطر وآخرون: طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، ط 4، 1989م، ص48، (لا يوجد دار نشر).

[2] - صبحي الصالح: دراسات في فقه اللغة، مرجع سابق، ص292.

[3] - رمضان عبد التواب: فصول في فقه العربية، مرجع سابق، ص309.

مختلفة تدل على معانيها.

4- ظاهرة النحت:

النحت من ضروب الاشتقاق في اللغة، وهو أن تعمد إلى كلمتين، أو جملة، فتنزع من مجموع حروف كلماتها، كلمة فذّة تدل على ما كانت تدل عليه الجملة نفسها[1].

وهو نحت كلمة من كلمتين أو أكثر على أن يكون هناك تناسب في اللفظ والمعنى بين المنحوت والمنحوت منه، نحو: "حوقلة"، من لا حول ولا قوة إلا بالله، و"بسملة"، من بسم الله الرحمن الرحيم، و"جعفلة"، من جعلني الله فداك، و"درعمي"، من دار العلوم[2].

ويمكن استغلال هذه الظاهرة في البرنامج المقترح في استيعاب الكلمات الطويلة المركبة، أو المصطلحات العلمية المستحدثة؛ مما يبرز ثراء اللغة العربية ومرونتها، واستيعابها لكل مظاهر الحياة الجديدة، ومظاهر الانفجار المعرفي في الحضارة الحديثة.

5- العربية لغة تتسم بالاقتصاد:

يعد الاقتصاد من الخصائص المهمة التي تتسم بها العربية، ففي هذه اللغة تتناهى الألفاظ والأنماط التركيبية ولا تتناهى المعاني، فهي تعبر بالقليل المتناهي عن الكثير غير المتناهي.

فإذا تحقق لها ذلك فقد تحقق لها الاقتصاد بعينه. وقد عمدت العربية إلى اصطناع بعض الوسائل التي تمكنها من تحقيق هذه الخاصية، ولعل أشهر هذه الوسائل تعدد المعنى للمبنى الواحد ثم النقل، وكلاهما يتحقق في النحو، كما يتحقق في المعجم. فإذا قلت الألفاظ والأنماط وكثرت المعاني فأولى باللفظ أو النمط الواحد أن ينسب إلى عدد من المعاني، وقد تحقق ذلك في النحو بواسطة معاني الصيغ ومعاني الأدوات، أما النقل فنوعان:

الأول: نقل في النحو: مثل العلم المنقول عن الفعلية مثل (يزيد)، أو الوصفية مثل (صالح)، أو المصدرية مثل (نصر)، أو التمييز المنقول عن الفاعل مثل (طاب محمدٌ نفساً).

الثاني: نقل في المعجم: وهو ما يسمى المجاز، فالمجاز "نقل" بحكم التعريف لأنه نقل اللفظ من معناه الحقيقي إلى معنى آخر ليس له بحكم وضعه، وذلك بواسطة علاقة فنية تربط بين اللفظ ومدلوله المجازي، وقرينة تمنع أي توهم لأن يكون المدلول المجازي مقصوداً على الحقيقة[3].

---

[1] - رمضان عبد التواب: فصول في فقه العربية، مرجع سابق، ص301.

[2] - محمود رشدي خاطر وآخرون: مرجع سابق، ص44.

[3] - تمام حسان: مرجع سابق، ص32.

وهذه الخاصية يمكن مراعاة بعضها في برنامج الدراسة المقترح من خلال إيراد الضمائر، وغيرها من الموضوعات التي تتسم بالاقتصاد، كالتعريف بأن الضمة علامة لرفع الفاعل بغض النظر عن تغير الاسم في الفاعل.

6- العربية لغة تتميز بخاصية مراوغة اللبس:

فلما كانت العربية لغة اقتصاد فقد فتح ذلك الطريق إلى تسلل ظاهرة مراوغة اللبس، لأن العربية تواجه الكثير من المعاني النحوية بقليل من القرائن اللفظية (ثمان قرائن هي: البنية، والإعراب، و المطابقة، والربط، والرتبة، و التضام، والأداة، والنغمة في الكلام المنطوق)، وتواجه العديد من معاني الجمل بثلاثة أنواع من التراكيب (الخبر والإنشاء والشرط)، وتواجه الكثير من العلاقات النحوية بقليل من صور التضام كالموصوف وصفته، والمضاف والمضاف إليه، والحال وصاحبه، والمميز والتمييز، وإذا كثرت المعاني وقلت وسائل التعبير عنها أصبح المعنى عرضة للتعدد بالنسبة لمبنى الواحد، وإذا لم يكن هناك قرينة من لفظ أو معنى أو حال تعين أحد المعاني المحتملة وذلك هو اللبس، واللغات كلها عرضة للبس، وليست العربية بدعاً بينها، ولكن العربية على لسان البليغ قادرة على مراوغة اللبس.

فقد يحدث اللبس عندما نستخدم أداة تصلح لأكثر من معنى، وقد عالج القرآن الكريم ما يشبه ذلك في مثل قوله تعالى:﴿ ۞ وَمَآ أَعۡجَلَكَ عَن قَوۡمِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٨٣﴾ ﴾[1] فأزاح القرآن اللبس بإيراد الجواب: ﴿ قَالَ هُمۡ أُوْلَآءِ عَلَىٰٓ أَثَرِي وَعَجِلۡتُ إِلَيۡكَ رَبِّ لِتَرۡضَىٰ ﴿٨٤﴾ ﴾[2] الذي جعل ما استفهامية، ونفى عنها معنى التعجب[3].

7- العربية لغة متنوعة أساليب الجمل:

إن العربية ذات أنماط مختلفة للجملة. فهناك الجملة الاسمية والجملة الفعلية، وهناك الجملة الخبرية والجملة الإنشائية.. وغير ذلك من أنماط الجمل التي تتميز العربية بسعتها[4].

إن الخصائص الواردة في هذه الدراسة لاتنفرد بها العربية عن غيرها من اللغات، ولكن بعض هذه الخصائص ماثل في اللغات الأخرى، كالميل إلى الاقتصاد، غير أن وسائل العربية تخالف اللغات الأخرى لتحقيق هذه الخصائص، وبعضها لم يرد تعليق ختامي بمدى

---

[1] - سورة: طه - الآية 83.

[2] - ـــــ: ـــــ - الآية 84.

[3] - تمام حسان: مرجع سابق، ص42.

[4] - رشدي أحمد طعيمة: تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، مرجع سابق، ص36.

فائدتها في برنامج الدراسة المقترح، كون بعضها لا يمكن ملاحظته في برامج المبتدئين، وكان إيراده من باب التعريف بهذه الخصائص المميزة للغة العربية.

2) ظواهر الكتابة العربية:

يقصد بظواهر الكتابة العربية تلك السمات التي تتميز بها اللغة العربية عند رسم حروفها وكلماتها. وقد جرى العرف في برامج تعليم اللغة العربية، سواءً في إعداد المواد التعليمية، أو في التدريس، التركيز على بعض الظواهر. وسنورد بعض الظواهر التي ينبغي مراعاتها، والاهتمام بها في برنامج الدراسة المقترح؛ حتى تصير الكتابة ميسرة على الدارسين الناطقين بغير العربية، وقد حُدِّدَت هذه الظواهر فيما يأتي:

1- **شكل الحروف:**

يقصد بشكل الحروف وضع الحركات القصيرة (الفتحة، والضمة، والكسرة) على الحروف، ويفضل التدرج في شكل الحرف، حيث يبرز الاهتمام بالشكل في المراحل الأولى، ثم يكون التدرج بشكل الحروف التي يحتمل وجود لبس في قراءتها، إلى أن تنتهي مرحلة تعليم القراءة والكتابة بنصوص منتقاة من المجتمع الخارجي دون تدخل في شكلها.

2- **تجريد الحروف:**

يقصد بتجريد الحرف استخلاص صفاته من بين مجموعة الكلمات التي يشترك فيها هذا الحرف وعزله عن غيره من الحروف، بحيث يمكن التعرف عليه منفرداً أو ضمن حروف أخرى. ويأتي التجريد على نوعين؛ الأول: تجريد له من حيث الصوت أي نطقه مع الحركات المختلفة. والثاني: تجريد له من حيث الرسم أي طريقة كتابته في المواضع المختلفة من الكلمة (في الأول والوسط والآخر).

وفيما يلي عدد من المبادئ التي يمكن أن يُسترشد بها في تجريد الحروف:

ينبغي أن يتأخر تجريد الحروف قليلاً حتى يتوفر عدد كاف من الكلمات التي تعرض صوراً مختلفة لعدد من الحروف يكفي تجريده بانتظام في كل درس بعد ذلك.

ليس من الضروري الالتزام بالترتيب الألفبائي للحروف العربية. العبرة في التجريد هنا أن يتوفر للحرف المراد تجريده كلمات وردت فيها صوره المختلفة في دروس سابقة.

ينبغي أن يقتصر اختيار الكلمات التي يتم من خلالها التجريد على تلك التي تعلمها الدارس وألفها، لأن تجريد الحرف في كلمات جديدة غريبة على الدارس سوف يجمع عليه صعوبتين.

ينبغي أن يقع الحرف المقصود تجريده في أول الكلمة سواء عند تجريده صوتاً، أو تجريده رسماً. وذلك حتى يسهل لفت نظر الدارسين إلى كل من الحرف والصوت والحركة.

3- **الشَّدَّة:**

هي ظاهرة من ظواهر الكتابة العربية، وتعني ضم حرفين متماثلين في حرف واحد. مثل الدال في: شدَّ – مدَّ – عدَّ – هدَّ، فأصلها: شدد – مدد – عدد – هدد.

4- **اللام الشمسية والقمرية:**

يلزم قبل تدريس اللام الشمسية أن يكتسب الدارس مهارة التعرُّف على الشدَّة ونطقها نطقاً صحيحاً. ذلك أن اللام الشمسية تكتب ولا تنطق، وأن الحرف الذي بعدها يكون مشدداً، بينما تكتب اللام القمرية وتنطق لاماً ساكنة. ومن ثم ينصح بالبدء بتدريس اللام القمرية لعدم إحداث تغييرات على الكلمات التي تدخل عليها اللام القمرية، ثم الانتقال إلى اللام الشمسية.

5- **تشابه الكثير من الحروف:**

هذه ظاهرة قد توجد في لغات أخرى. إلا أن العربية تمتاز بكثرة التشابه بين الحروف إلى درجة تجعل من العسير على الطالب أحياناً أن يميز بينها. ويمكن التمييز بين المجموعات التالية من حيث الرسم:

المجموعة الأولى: ب – ت – ث – ن – ي – ف – ق – ك – ل

المجموعة الثانية: ج – ح – خ – ع – غ

المجموعة الثالثة: د – ذ – ر – ز – و

المجموعة الرابعة: س – ش – ص – ض – ط – ظ

المجموعة الخامسة: م – هـ – أ

وواضح أن بين حروف كل مجموعة شكلاً من أشكال الكتابة.

6- **التاء المفتوحة والمربوطة:**

من ظواهر الكتابة العربية كتابة التاء بطريقتين: مفتوحة، ومربوطة، وينبغي تصميم بعض التدريبات للتمييز بينهما نطقاً وكتابة.

7- **التنوين:**

يقصد به النون الزائدة الساكنة التي تتبع الآخر نطقاً لا كتابة، ويرمز إليها في الكتابة بضمة ثانية بعد ضمة الرفع، وبفتحة ثانية بعد فتحة النصب، أو بكسرة ثانية بعد كسرة الجر.

8- **المد:**

يقصد به إطالة الضمة، مثل "يقول"، أو إطالة الكسرة، مثل "يسير"، أو إطالة الفتحة، مثل "صاد".

9- **أصوات تنطق ولا تكتب:**

من ظواهر الكتابة العربية أيضاً وجود أصوات في بعض الكلمات ينطقها الفرد ولكن لا يكتبها مثل ألف المد بعد الهاء في أسماء الإشارة "هذا – هذه – هؤلاء".

10- **حروف تكتب ولا تنطق:**

كذلك توجد حروف في بعض الكلمات يكتبها الفرد لكنه لا ينطقها، مثل الألف مع واو الجماعة في: "سمعوا – كتبوا"، وكذلك واو "عمرو" فإنها تكتب ولا تنطق أيضاً[1].

إن تعدد الظواهر الموقعية قد تحدث خللاً واضطراباً عند دارس اللغة العربية؛ نظراً لاختلافها وتباينها، لذا لا بد من الاهتمام بها وتوضيحها لهؤلاء الدارسين، مع الإكثار من الأمثلة التطبيقية التي توضح وتبين هذه الظواهر الموقعية المختلفة، وبالتالي يسهل تعلمها.

ثالثاً: أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

يعد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من الأهداف السامية التي تتشرف بها كثير من البلدان العربية، باعتباره واجباً دينياً، وذلك لأن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.

وعلى الرغم من أن الدراسات والأبحاث التي أجريت في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها قليلة ونادرة، إلا أنها تؤكد على العديد من الأهداف، من أهمها ما يأتي[2]:

[1] - انظر كلا من:

- رشدي أحمد طعيمة: تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، مرجع سابق، ص37: 39.
- رشدي أحمد طعيمة و محمد السيد مناع: تدريس العربية في التعليم العام: نظريات وتجارب، ط2، دار الفكر العربي، 2001م، ص43: 45.

[2] - انظر كلا من:

- هداية إبراهيم السيد: مرجع سابق، ص92، 93.
- جبريل أنور حميدة: مرجع سابق، ص50.
- حاج حامد بابكر: أضواء على تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة رسالة التربية، عمان، 1989م، ص150، 151.

- ممارسة المتعلم للغة العربية بالطريقة التي يمارسها بها الناطقون بهذه اللغة، أو بصورة تقترب من ذلك.
- تنمية قدرة المتعلم على فهم اللغة عندما يستمع إليها.
- تنمية قدرة المتعلم على النطق الصحيح للغة، والتحدث مع الناطقين بها حديثاً معبراً عن المعنى سليماً في الأداء.
- تنمية قدرة المتعلم على قراءة الكتابات العربية بدقةٍ وفهم.
- تنمية قدرة المتعلم على الكتابة باللغة العربية بدقةٍ وطلاقة.
- معرفة المتعلم لخصائص اللغة العربية وما يميزها عن غيرها من اللغات الأخرى.
- معرفة المتعلم للثقافة العربية والإلمام بخصائص الإنسان العربي والبيئة العربية.
- تيسير اتصال المتعلم بأبناء العربية وتوطيد صلته بهم.
- إكساب المتعلم القدرة على فهم اللغة العربية الفصحى المتكلمة في مواقف الحياة العامة.
- التحدث بالعربية باعتبارها نظاماً ومنهجاً للتفكير والتواصل.

ونظراً لأن البحث الحالي لا يركز على مهارة بعينها من مهارات اللغة العربية الأربع، فإن الأمر يستدعي سرد أهداف تعليم كل مهارة على حدة حسب ترتيبها وهي (الاستماع – التحدث – القراءة – الكتابة).

(1) أهداف تعليم الاستماع للناطقين بغير العربية[1]:

- التعرف على الأصوات العربية، وتمييز ما بينها من اختلافات صوتية ذات دلالة عندما تستخدم في الحديث العادي وبنطق سليم.
- التعرف على الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينها.
- التمييز بين الأصوات العربية المتجاورة في النطق والمتشابهة في الصوت مع التركيز على الأصوات العربية التي لا توجد في لغة الدارس.

- سيد محمد سيد وعبد الرشيد: اللغة العربية في معهد (مارا) العالي للتكنولوجيا. الخبرات والتحديات، المؤتمر الدولي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، 1992م، ص2، 3.
- سلمان داود الواسطي: دارسو اللغة العربية من الأجانب ونوعياتهم، وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجزء الثاني، مكتب التربية العربي لدول الخليج، 1985م، ص227.

[1] - محمود كامل الناقة: خطة مقترحة لتأليف كتاب أساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجزء الثاني، مكتب التربية العربي لدول الخليج، 1985م، ص255، 256.

- التعرف على التشديد والتنوين وتمييزهما صوتياً.
- إدراك العلاقة بين الرموز الصوتية والرموز المكتوبة.
- الاستماع إلى اللغة العربية دون أن تعوق ذلك قواعد تنظيم المعنى.
- سماع الكلمات وفهمها من خلال سياق المحادثة العادية.
- إدراك التغييرات في المعنى، الناتجة عن تعديل أو تحويل في بنية الكلمة (المعنى الاشتقاقي).
- فهم كيفية استخدام الصيغ المستعملة في اللغة من حيث ترتيب الكلمات تعبيراً عن المعنى.
- فهم صيغ اللغة العربية من جهة التذكير والتأنيث والأعداد والأزمنة والأفعال ... الخ.
- إدراك أن المعنى الدلالي للكلمة العربية قد يختلف عن ذلك الذي تعطيه أقرب كلمة في لغة الدارس الأم.
- إدراك نوع الانفعال الذي يسود الحديث والاستجابة له.
- فهم المعاني المختلفة المتصلة بالجوانب المختلفة للثقافة العربية والإسلامية.
- الاستفادة من تحقيق كل هذه الجوانب في متابعة الاستماع إلى اللغة العربية الفصحى في المواقف الدراسية التي تستخدم فيها.

(2) أهداف تعليم التحدث للناطقين بغير العربية[1]:

- نطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وتأدية أنواع النبر والتنغيم المختلفة بطريقة مقبولة من أبناء اللغة.
- نطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
- استخدام الحركات الطويلة والحركات القصيرة.
- التعبير عن الأفكار باستخدام النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام الفصحى.
- إكساب المتعلم ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره، وحاجاته، وأدواره، وخبراته، واستخدام هذه الثروة في إتمام عمليات الاتصال العصرية.
- استخدام المتعلم بعض أشكال الثقافة العربية الإسلامية المناسبة لعمره ومستواه الثقافي وطبيعة عمله، واكتساب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي الإسلامي.
- تعبير المتعلم عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة.

[1] - محمود كامل الناقة: المرجع السابق، ص256، 257.

- تفكير المتعلم باللغة العربية، والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.

(3) أهداف تعليم القراءة للناطقين بغير العربية[1]:

- التعرُّف على الحروف العربية.
- النطق الصحيح أثناء القراءة الجهرية.
- القراءة الجهرية لفقرة أو سلسلة من الجمل.
- فهم معاني الكلمات من السياق.
- فهم الفكرة الرئيسة في الفقرة أو في عدد من الفقرات.
- تنمية الميل المستمر إلى القراءة في اللغة العربية.
- فهم معاني الجمل وتتابعها في فقرات، مع إدراك علاقات المعاني التي تربط بينها.
- القراءة بفهم وانطلاق، دون أن يعوقه عن ذلك التفكير في قواعد اللغة.
- فهم الأفكار الجزئية والتفاصيل، وإدراك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسة.
- قراءة الصحف العربية ومطالعة العلوم والآداب والأحداث الجارية.
- متابعة ما يشتمل عليه النص من أفكار، والاحتفاظ بها حية في ذهنه فترة القراءة.
- الوصول إلى المعاني المضمنة أو التي بين السطور.
- تكييف معدل السرعة في القراءة حسب الأغراض التي يقرأ من أجلها.
- استخدام القواميس والمعاجم ودوائر المعارف العربية.
- التمييز بين الحقائق والآراء في النص المقروء.

(4) أهداف تعليم الكتابة للناطقين بغير العربية[2]:

- إشباع رغبة المتعلم في التعرف على الشكل المكتوب للرموز اللغوية؛ مما يزيد ثقته

---

[1] - انظر كلا من:

- جبريل أنور حميدة: مرجع سابق، ص51.
- علي القاسمي: اتجاهات حديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الرياض، جامعة الملك سعود، 1979م، ص81.
- محمود كامل الناقة: مرجع سابق، ص258.
- رشدي أحمد طعيمة: دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم اللغة العربية، مكة المكرمة، معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى، 1985م، ص169- 173.

[2] - انظر كلا من:

- هداية إبراهيم السيد: مرجع سابق، ص94، 95.
- محمد أحمد عيسى: مرجع سابق، ص78.
- شعبان عبد القادر غزالة: مرجع سابق، ص136.
- محمود كامل الناقة: مرجع سابق، ص259- 260.

بالبرنامج وإحساسه بأنه يمارس اللغة في مختلف أشكالها.

- كتابة الحروف العربية وإدراك العلاقة بين شكل الحرف وصوته.
- تهيئة المتعلم لتعلم المهارات اللغوية الأخرى وإتقانها، حيث تستلزم الكتابة تمييز الحروف والكلمات عند سماعها، ونطقها، وقراءتها، ثم كتابتها.
- كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة، ومتصلة، مع تمييز شكل الحرف في أول الكلمة، ووسطها، وآخرها.
- إتقان الكتابة بخط واضح وسليم.
- معرفة علامات الترقيم ودلالتها، وكيفية استخدامها.
- معرفة مبادئ الإملاء، وإدراك ما في اللغة العربية من بعض الاختلافات بين: النطق، والكتابة، والعكس، ومن خصائص ينبغي العناية بها في الكتابة، مثل: التنوين، والشدة، والتاء المفتوحة والمربوطة، والهمزة ... إلخ.
- ترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدماً الكلمات في سياقها المناسب.
- استخدام الصيغ النحوية المناسبة في الكتابة.
- كتابة بعض الملاحظات المتعلقة بشؤون حياته العلمية.
- كتابة الجمل تامة، وتنسيقها في شكل فقرات.
- الكتابة بسرعة مقبولة وبشكل سليم معبراً عن نفسه في لغة صحيحة واضحة، وفي سهولة ويسر.

رابعاً : دوافع واحتياجات دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها:

إن من الأهمية بمكان التعرف على دوافع واحتياجات دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، لأن هؤلاء الدارسين هم الذين توجه إليهم برامج ومناهج تعليم اللغة العربية. ولقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث التي أجريت في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، على ذلك، وذلك لفعالية البرامج التي تبنى على هذا الأساس.

وإن تدريس ما يرغبه الدارسون وما يتوافق مع طبيعتهم، ويراعي خصائصهم واحتياجاتهم، ويعالج الجوانب والإشكاليات النابعة عن هذه الطبيعة، يؤدي بلا شك إلى تعليم أفضل.

كما أن هذه الدوافع والاحتياجات تتنوع وتتعدد، وتختلف من دارسٍ لآخر. وهذه الدوافع هي التي توجه الدارس إلى التركيز على جانبٍ معين من جوانب اللغة؛ فمنهم من يريد التحدث فقط فيهمل مهارات الكتابة، ومنهم من يريد الترجمة فقط فيهمل مهارات التحدث، وهذا يشكل صعوبة

أمام القائمين على تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، والأمر يتطلب برامج متنوعة مختلفة في محتواها وأساليبها، كما تتناسب مع الأغراض المتباينة والحاجات المتنوعة للدارسين[1].

كما أنه ينبغي الانتباه إلى الصعوبات والعقبات التي يعاني منها الدارسون، والتي لها علاقة بلغتهم الأم، أو المشكلات الناتجة عن تصرف غير مناسب، مثل الترجمة الحرفية، والقياس الخاطئ بحمل تركيب على آخر[2].

وتشير بعض الدراسات، إلى أن الدوافع والاحتياجات الدينية هي أقوى المحركات لدى الدارسين للغة العربية من الناطقين بغيرها، تليها الدوافع والاحتياجات العلمية والثقافية والسياسية، مثل الرغبة في الحصول على درجة علمية، وإن أضعف الدوافع والاحتياجات هي المهنية والاقتصادية[3].

ويفرق الباحثون[4]، بين نوعين من الدوافع والاحتياجات، هما: الدوافع والاحتياجات الغرضية أو النفعية أو الوسيلية، والدوافع والاحتياجات التكاملية، وذلك على ضوء الغرض من دراسة اللغة العربية لدى الدارس.

ويقصد بالدوافع والاحتياجات الغرضية أو النفعية: أن المتعلم يتعلم اللغة لهدف معين، وتنتهي هذه الدوافع والاحتياجات بمجرد انتهاء الهدف منها، مثل الدوافع والاحتياجات الدينية، والاقتصادية، والتعليمية، والسياحية، والسياسية، والتجارية ... الخ.

---

[1] - جبريل أنور حميدة: مرجع سابق، ص57.

[2] - محمد منصف القماطي: بعض الأخطاء اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية الأجانب، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، قضايا وتجارب، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1992م، ص32.

[3] - محمود كامل الناقة: برنامج تعليم العربية للمسلمين الناطقين بلغات أخرى في ضوء دوافعهم ، مرجع سابق، ص84.

[4] - انظر كلا من:

- هداية إبراهيم السيد: مرجع سابق، ص100، 101.
- محمود كامل الناقة، ورشدي أحمد طعيمة: طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 2003م، ص12: 14.
- محمود رشدي خاطر وآخرون: طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1989م، ص377.
- عبد العزيز العصيلي: أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مركز بحوث اللغة العربية وآدابها، جامعة أم القرى، 1423هـ - 2002م، ص247.
- سلمان داود الواسطي: دارسو اللغة العربية من الأجانب ونوعياتهم، وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجزء الثاني، مكتب التربية العربي لدول الخليج، 1406هـ - 1985م، ص227: 230.
- أحمد حسن محمد علي: فاعلية الحوار في تنمية الثقافة الإسلامية لدارسي اللغة العربية من غير الناطقين بها، مرجع سابق، ص93، 94.

أما الدوافع والاحتياجات التكاملية، فهي: الرغبة لدى المتعلم لتعلم لغة أجنبية؛ بهدف الاتصال بمتحدثي هذه اللغة، وممارسة لغتهم وفهم تقاليدهم وعيش ثقافتهم، ومثل هذا المتعلم غالباً ما يكون واسع الأفق، غزير الاطلاع، عميق التفكير، سمحاً في تقبل الآخرين.

ولأن برنامج الدراسة الحالية قائم على أساس تعرُّف احتياجات الدارسين ومن ثمَّ بناء البرنامج، فلا بد من تناول هذه الدوافع والاحتياجات بشيءٍ من التفصيل كما يأتي:

(1) الدوافع والاحتياجات الدينية:

الدوافع والاحتياجات الدينية لتعلم اللغة العربية قديمة قدم الإسلام نفسه، وواسعة اتساع انتشاره في مختلف أرجاء المعمورة، فهي لغة القرآن الكريم المعجز الذي يتعبد المسلمون بتلاوته، ويتزاحمون على حفظه، وكثير من الناطقين بغير العربية من المسلمين يتعلمون اللغة العربية؛ ليتقنوا تلاوة القرآن وحفظه وفهم تفسيره، ودراسة الحديث النبوي الشريف، والفقه الإسلامي، والسيرة النبوية المطهرة، والتاريخ الإسلامي، والتفقه في الدين، والعمل في مجال الدعوة الإسلامية.

وينظر هؤلاء المتعلمون المسلمون إلى تعلم اللغة العربية على أنه مهمة دينية لا تقل عن أهمية تعلم الدين نفسه؛ لذا فهم يقدمون على تعلمها بدافع ذاتي قوي لتحقيق فهم أفضل لتعاليم الدين الحنيف، وليكونوا – بعد تعلمهم اللغة العربية – رجال دين وعلم، أو معلمين للغة العربية والشريعة الإسلامية(1).

(2) الدوافع والاحتياجات العلمية:

وهي دوافع واحتياجات بعضها بدأ منذ زمن بعيد ولا يزال مستمراً حتى الوقت الحاضر ممثلاً بالمستشرقين أو المستعربين من الدول الغربية المختلفة، وبعضها جديد متمثل بعشرات بل مئات الطلبة الوافدين من أقطار غير عربية للدراسة في البلاد العربية في مختلف مجالات العلم.

وتعد اللغة العربية بالنسبة للغالبية العظمى من هؤلاء الدارسين وسيلة لا هدفاً، لهذا ينبغي أن يعد لهم برنامج خاص يلبي حاجاتهم المحددة من تعلم اللغة العربية.

(3) الدوافع والاحتياجات الاقتصادية:

وهي دوافع واحتياجات نوعيات كثيرة من الخبراء الأجانب، والمستثمرين، وأساتذة الجامعات، والأطباء، والمهندسين، والفنيين والتجار، والخدميين الذين يعملون في أقطار الوطن العربي؛ فمن هؤلاء من يتوجهون لتعلم ما يكفي من اللغة العربية، خاصة لغة المحادثة وبعض المصطلحات المتعلقة باختصاصاتهم أو أعمالهم، ويميل معظم هؤلاء إلى المطالبة بتعلم اللهجات

---

[1] - سلمان داود الواسطي: دارسو اللغة العربية من الأجانب ونوعياتهم، وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مرجع سابق، ص228.

الدارجة في الأقطار التي يعملون بها، لكنه اتجاه لا ينبغي مطلقاً تشجيعه رغم اعترافنا بحقيقة وجود هذه اللهجات.

إن إعداد برامج خاصة لهؤلاء تعتمد الفصحى المبسطة المعاصرة خلال حوارات ومواقف حيوية، دون الدخول في قضايا النحو العربي إلا ما كان وظيفياً منها، هذه البرامج كفيلة بإقبال الدارسين على تعلم هذه الصيغة من الفصحى المبسطة والكف عن المطالبة بتعلم اللهجات.

(4) الدوافع والاحتياجات السياسية:

هذه الدوافع والاحتياجات يحملها الكثير من السياسيين والدبلوماسيين، والصحفيين والمراسلين الأجانب، والخبراء العسكريين المقيمين في الوطن العربي، حيث يقدمون على تعلم اللغة العربية بهدف تحقيق فهم أفضل للحياة السياسية والاجتماعية للبلد المقيمين فيه عن طريق الاستماع إلى الناس، أو وسائل الإعلام وقراءة الصحف. كما أن الموقع الاستراتيجي الفريد الذي يحتله الوطن العربي بين قارات العالم، دفع العديد من دول العالم إلى تعلم لغته، لإقامة علاقات متينة ووطيدة معه.

إن البرامج المعدة لهؤلاء ينبغي ألا تختلف كثيراً عن البرامج المعدة لذوي الاحتياجات العلمية، كما أنه بالإمكان دمج هؤلاء بتلك الفئة من الدارسين.

(5) الدوافع والاحتياجات الاجتماعية:

وهي دوافع واحتياجات الكثير من الأجانب الذين يأتون إلى البلاد العربية بهدف الإقامة، أو الزواج من امرأة عربية، وخاصة المسلمين منهم، أو لتلك الأعداد الكبيرة من الزوجات الأجنبيات اللواتي قررن الإقامة مع أزواجهن العرب والعيش في بلدانهم بصورة دائمة، فتندفع هذه الفئة من الدارسين والدارسات إلى تعلم اللغة العربية لتحقيق قبولهم اجتماعياً، واندماجهم في الحياة العامة لأبناء الوطن العربي.

إن البرامج المعدة لهؤلاء ينبغي أن تركز على الجوانب الاجتماعية في المجتمع العربي المعاصر بشكل يسهل الفهم الأفضل للحياة الاجتماعية والاندماج السريع بها.

(6) الدوافع والاحتياجات الثقافية الحضارية والسياحية:

اللغة العربية جديرة بأن تعلّم لما تحمله للإنسانية من تراث ثقافي عريق وكبير، فقد استوعبت في طياتها حضارات متعددة، مثل: الحضارة اليونانية، والهندية، والرومانية، والفارسية، إضافة إلى الحضارة العربية الإسلامية العريقة، فتعلم اللغة العربية هو الوسيلة للاتصال بكثير من هذه الحضارات، كما أن الكثير من الناطقين بغير العربية يتعلمون اللغة العربية للاتصال بالحضارة العربية والإسلامية، أو مطالعة الكتب العربية سواءً كانت نثرية أو شعرية، وكذلك الصحافة

العربية، وهذا النوع من الدوافع والاحتياجات كان موجوداً منذ القدم، وظل مستمراً إلى الوقت الحاضر.

كما أن كثيراً من الذين يتعلمون اللغة العربية من الناطقين بغيرها، يقبلون على تعلمها حتى يستطيعوا زيارة البلاد العربية، والتعرف على آثارها، والاستمتاع بجمال الطبيعة فيها.

إن البرامج المعدة لهؤلاء ينبغي أن تركز على الجوانب الثقافية والسياحية، حتى يسهل على هؤلاء فهم اللغة والتعرف على الموروث الثقافي الحضاري والسياحي لهذه البلاد العربية.

إن معرفة دوافع واحتياجات الدارسين وأهدافهم من تعلم اللغة العربية، ومعرفة الفروق الاجتماعية والثقافية واللغوية التي تميز بعضهم عن بعضهم الآخر، وإدراك المشكلات الشخصية والأكاديمية التي يتعرضون لها تساعدنا كثيراً على وضع أفضل المناهج والبرامج الدراسية بما فيها الكتاب المدرسي بمعناه الحديث، والذي لا يقتصر على الكتاب الأساسي، وإنما يتطلب أيضاً كثيراً من المواد التعليمية والوسائل المساعدة مما أدخلته تقنية الصوت والصورة الحديثة لتسهيل تعليم اللغات الحية، إضافة إلى التمارين والاختبارات بأنواعها.

كما أن تعدد نوعيات الدارسين ودوافعهم لا يعني أنه يجب علينا أن نضع مقرراً أو برنامجاً دراسياً خاصاً بكل نوعية، كما أنه لا يعني أنهم ليسوا بحاجة إلى قضايا مشتركة يمكنهم الاجتماع جميعاً من أجلها، خاصة في المرحلة الأولى للمبتدئين حيث يكون جميع الدارسين بحاجة إلى ضبط النظام الصوتي تمييزاً عند السمع وإنتاجاً عند الكلام، وإلى تعلم الحرف العربي كتابة وتمييزه قراءةً، كما يكون هؤلاء المبتدئون جميعاً بحاجة إلى معرفة عدد مقيد من المفردات اللغوية والتعابير العامة المستمدة من المحيط الدراسي المباشر، ومن حاجات الدارس اليومية للتفاهم، كل ذلك خلال جمل تمثل التراكيب النحوية الأساسية في اللغة العربية[1].

إضافة إلى ما سبق من الدوافع والاحتياجات، فإن هناك خصوصية لبعض احتياجات ودوافع دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المراكز والمعاهد التي تدرس اللغة العربية في اليمن، وتتمثل بشكل عام في:

- المقدرة على التحدث والفهم باللغة العربية.
- المقدرة على القراءة والكتابة.
- تعلم النحو للتحدث بشكل سليم، وتكوين جمل سليمة.

---

[1] - سلمان داود الواسطي: مرجع سابق، ص232.

خامساً: طبيعة دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها ونوعياتهم في اليمن:

يعد التعرُّف على طبيعة دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها عند بناء البرامج، ذا أهمية كبيرة؛ كونهم الذين توجه إليهم هذه البرامج، فلا بد أن تحقق هذه البرامج التوافق مع طبيعة هؤلاء الدارسين.

إن الحديث عن طبيعة الدارسين للعربية من الناطقين بغيرها في اليمن لا يختلف عن غيرهم من الدارسين في بلدان أخرى، فمعظم هؤلاء الدارسين هم من الكبار، ولهم خصائص ومميزات تعبر عن طبيعتهم يمكن إيجازها في الآتي:

- الدارسون الكبار لا يخضعون في عملية التعلم لضغط خارجي، بل يتم ذلك برغبة ذاتية من قبلهم.
- يرغب الدارسون الكبار في تحصيل أكبر قدر من المعلومات في أقل وقتٍ ممكن، وهو أمرٌ لا يتناسب مع العملية التعليمية.
- وجود حافز شديد لديهم، ويتوقعون فوائد معينة نتيجة التعلم.
- يحاول كثير من هؤلاء الدارسين تعلم لغة تخصصية تتصل بعملهم، اختصاراً للوقت، معتقدين أن التحاقهم بدورات عامة لتعلم اللغة كمبتدئين مضيعة للوقت[1].

تختلف نوعيات الدارسين للغة العربية من الناطقين بغيرها في اليمن، فأغلبهم من المسلمين، ويتعلمونها لأغراضٍ دينية، ويميلون لدراستها في البلاد العربية لأن الدين الإسلامي وصل إليهم عن طريق العرب.

ويمكن إيجاز نوعيات الدارسين في اليمن في الآتي:

1- المسلمون القادمون من البلدان الإسلامية في شرق آسيا وجنوب أفريقيا.
2- الدارسون القادمون من أوروبا وأمريكا.
3- اليمنيون الذين نشأوا في بلدان أجنبية، ويرغبون في تعلم اللغة العربية بين أهلهم وموطنهم الأول.

ويمكن توزيع دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في اليمن بحسب احتياجاتهم الخاصة على النحو الآتي:

1) بعض الدارسين لديهم بحوث، أو رسالة حول كتابٍ معين، ويريد الواحد منهم فصلاً فردياً؛ لرغبته في أخذ ملاحظات معينة تفصيلية، ويركز عادةً على التفاوت في المعاني الحقيقية للنص العربي، والترجمة التي لديه، وهدفه الأساسي استيعاب مضمونه.

---

[1] - حمادة إبراهيم: الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987م، ص24.

2) بعض الدارسين المسلمين قد درسوا النحو العربي بلغتهم الأصلية، ولكنهم يفتقرون إلى بعض الكلمات والتعابير، كما يكون بعضهم قد درسوا كتباً قديمة لا تتوافق مع العصر.

3) أغلب الدارسين يكتفون بدورات قصيرة، أما الذين يستمرون ويصلون إلى المراحل المتقدمة ويهتمون بالنحو، وينمون قدراتهم؛ قراءةً وكتابة ونطقاً، فأغلبهم من المسلمين[1].

سادساً: لمحة مختصرة عن واقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في اليمن[*]:

يتوافد الكثير من الأجانب سواءً كانوا من أمريكا أو من أوروبا أو من دول شرق آسيا، إلى البلدان العربية؛ حباً في دراسة اللغة العربية، وذلك لأن تعلُم أي لغة أجنبية بين أهلها، يكسب الدارس من المهارات اللغوية المتكاملة ما لا يستطيع اكتسابه من يدرسها خارج وطنها، ولذلك أنشئت الجامعات والمعاهد والمراكز التعليمية في العديد من تلك البلدان العربية؛ لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

وتعد اليمن واحدة من تلك البلدان التي يقصدها دارسو اللغة العربية سواءً كانوا من الأجانب، أو من اليمنيين المولودين في البلدان الأجنبية، واهتمام اليمن في هذا الجانب متواضعٌ مقارنة ببعض البلدان العربية أمثال مصر، والسعودية، وسوريا، ولبنان، وقطر، والكويت، والعراق، والمغرب، والسودان ... الخ، حيث يوجد في هذه البلدان العديد من الجامعات والمعاهد التي تتخرج منها مجاميع من الدارسين للغة العربية من الناطقين بغيرها، وكذلك المعلمين المتخصصين في تعليم العربية للناطقين بغيرها.

ويقتصر تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في اليمن على بعض المراكز والمعاهد الخاصة، منها: مركز خدمة المجتمع التابع لكلية اللغات جامعة صنعاء، ومركز الدراسات الشرقية (كالس) التابع لجامعة العلوم والتكنولوجيا، والمركز اليمني للغات التابع للكلية اليمنية لدراسات الشرق الأوسط، ومعهد صنعاء للغة العربية، ومعهد سبأ للغة العربية.

وما تقدمه هذه المراكز دورات في اللغة العربية يصل بعضها إلى 9 دورات، ومعظم الدارسين في هذه المراكز لا يلتزمون بدراسة جميع الدورات، حيث يتفاوتون في الإقبال على دراسة اللغة، وقد تكون الدراسة جماعية أو فردية حسب رغبة واحتياج الدارس..

إضافة إلى ما سبق، يوجد مركز لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، يتبع جامعة الإيمان، ونظام الدراسة في هذا المركز تختلف عن المراكز الأخرى، حيث يتعلم الدارسون اللغة في هذا

---

[1] - مصطفى طه رضوان: تقويم الكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المعايير اللازمة لتأليفه، مرجع سابق، ص81، 82.

(*) قام الباحث بزيارة معاهد ومراكز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في أمانة العاصمة، التقى خلالها بالقائمين عليها ومعلميها ودارسيها.

المركز على مدى عامين، ويتخرج الدارسون من هذا المركز ليلتحقوا بالدراسة في الجامعة، والدارسون في هذا المركز يتعلمون مجاناً؛ لذلك نجد أعدادهم كبيرة مقارنة بالملتحقين بالمعاهد الخاصة.

يقدم لهؤلاء الدارسين موضوعات مختارة من كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في معاهد ومراكز تعليم اللغة في بعض البلدان العربية، مثل: الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والكتاب لتعليم العربية، والعربية للناشئين، وكتاب العربية للحياة، وغيرها من الموضوعات التي تقوم بجمعها المعاهد والمراكز من قصص وأخبار وغيرها بحسب حاجة الدارس إلى تعلم اللغة.

وكل المعاهد والمراكز السابقة في أمانة العاصمة- صنعاء، يضاف إليها بعض المراكز والمعاهد في محافظات أخرى من الجمهورية اليمنية، منها: معهد العصر في محافظة تعز، ومعهد الجامعة، ومعهد مالي في محافظة عدن، ومعهد بدر التابع لدار المصطفى في محافظة حضرموت.

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

أولاً : إجراءات إعداد أداتي الدراسة وضبطها

ثانياً: خطوات بناء البرنامج المقترح لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

ثالثاً: المعالجات الإحصائية

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

يتناول هذا الفصل الإجراءات التي اتبعها الباحث في بناء أداتي الدراسة، والتي تمثلت في قائمة احتياجات دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، والبرنامج المقترح.

وفيما يلي تفصيل ذلك.

أولاً : إجراءات إعداد أداتي الدراسة وضبطهما:

يعرض هذا الجزء أداتي الدراسة اللاتي تم إعدادهما لجمع المادة البحثية، كما يتضمن ضبطهما، وبيان صدقهما وثباتهما، وهما:

- قائمة احتياجات دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
- برنامج مقترح لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في اليمن.

وقد تم عرض كل أداة على أساس بيان الهدف من إعدادها، ومصادر بنائها، والصورة الأولية لها، وإجراءات صدقها وثباتها.

ويمكن عرض ذلك تفصيلاً كما يأتي:

1- إعداد قائمة احتياجات دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في اليمن:

اتبع في إعداد هذه القائمة الإجراءات الآتية:

أ- تحديد الهدف من القائمة:

تهدف القائمة إلى تحديد احتياجات دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في اليمن.

ب- تحديد مصادر اشتقاق القائمة:

اعتمدت الدراسة الحالية عند إعداد قائمة احتياجات دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، على عدد من المصادر منها:

- الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، التي تم عرضها في الفصل الثاني من الدراسة الحالية.
- الأدبيات النظرية المتوافرة من كتابات المتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، التي تم عرضها في الإطار النظري للدراسة الحالية.
- ما تم تدوينه من خلال مقابلات الدارسين والمعلمين في بعض معاهد تعليم اللغة في اليمن.

ج- تصميم الصورة الأولية للقائمة:

بعد استخلاص العديد من احتياجات دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها من المحاور التي ذكرت سابقاً، صنفت هذه الاحتياجات في سبعة مجالات رئيسة، يضم كل مجال عدداً من الاحتياجات الفرعية، وهذه المجالات هي:

مجال الاحتياجات اللغوية، ومجال الاحتياجات الدينية، ومجال الاحتياجات العلمية، ومجال الاحتياجات الاقتصادية، ومجال الاحتياجات السياسية، ومجال الاحتياجات الاجتماعية، ومجال الاحتياجات الثقافية. وقد بلغ عدد الاحتياجات التي تضمنتها القائمة 34 احتياجاً موزعة حسب الجدول التالي( ):

جدول رقم (1)

توزيع احتياجات الدارسين في القائمة حسب كل مجال من مجالاتها

مجال الاحتياجات اللغوية	مجال الاحتياجات الدينية	مجال الاحتياجات العلمية	مجال الاحتياجات الاقتصادية	مجال الاحتياجات السياسية	مجال الاحتياجات الاجتماعية	مجال الاحتياجات الثقافية	المجموع
4	10	4	5	2	3	6	34

د- التحقق من صدق القائمة:

عرضت القائمة في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين المختصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، وعلم النفس التربوي، ومعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها( ). وطلب منهم إبداء الرأي بـ :

- مدى مناسبة المجالات التي وزعت ضمنها الاحتياجات الجزئية للدارسين.
- مدى انتماء الاحتياجات المضمَّنة في القائمة لمجال احتياجات الدارسين.
- مدى أهمية تلك الاحتياجات للدارسين.
- مدى حاجة القائمة إلى التعديل فيها، أو إضافة احتياجات أخرى إليها، أو تعديل في الصياغة اللغوية لبعض العبارات الخاصة بتلك الاحتياجات.

( ) انظر الملحق رقم (1) القائمة في صورتها المبدئية.

( ) انظر الملحق رقم (4) قائمة المحكمين على أدوات البحث.

وقد أسفر التحكيم عن الآتي:

1- أجمع غالبية المحكمين على سلامة المجالات التي وزعت ضمنها احتياجات دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

2- احتياجات اتفق غالبية المحكمين على استبعادها من القائمة كونها غير مهمة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في اليمن، وهي:

- تنمية القدرة على تعليم القرآن الكريم.
- فهم وإفهام أحكام الإسلام وتعاليمه المضمنة في القرآن الكريم.
- فهم الأحكام الدينية من خلال الحديث النبوي الشريف.
- التفقه بالدين: "التعرف على أسس ومبادئ الدعوة إلى الله، وأحكام العبادات، والمعاملات،... إلخ".
- التمكن من أداء الواجبات الدينية.
- القدرة على التعامل اللغوي السليم في المواقف التي تحتاج إلى اللغة العربية من قبل رجال الأعمال.
- القدرة على الحديث وكتابة الإعلانات وإجراء المعاملات باللغة العربية.
- الاتصال بالحضارات والثقافات الأخرى التي استوعبتها العربية.

3- احتياجات اتفق معظم المحكمين على أهميتها لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في اليمن، وأوصوا باختصار عباراتها قدر الإمكان، وهي:

- فهم اللغة العربية الفصحى المنطوقة.
- التحدث باللغة العربية الفصحى بطريقة سليمة.
- قراءة النصوص العربية قراءةً تعبر عن معناها.
- استخدام اللغة في الكتابة استخداماً سليماً.
- قراءة القرآن الكريم قراءةً صحيحة.
- تنمية القدرة على تعلُم القرآن الكريم.
- الإفادة من التاريخ الإسلامي بالاطلاع عليه.
- الاطلاع على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم.
- تعلم اللغة العربية لتسهيل الالتحاق بالمعاهد والمدارس والجامعات العربية.
- ترجمة التراث العلمي من العربية إلى اللغات الأخرى.
- الإفادة من البحوث والدراسات المنشورة باللغة العربية.
- تمكين البعثات العلمية من التحدث إلى الطلبة العرب باللغة العربية.

- تمكين العاملين في البلدان العربية من غير العرب من الحديث بالعربية.
- القدرة على متابعة وسائل الإعلام العربية.
- تمكين السياسيين والصحفيين والخبراء من ممارسة مهامهم بلغة مفهومة.
- التعرف على بعض العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية في البلاد العربية.
- تمكين المتعلمين ممن لهم أغراض اجتماعية من التعبير عنها بوضوح.
- تمكين المتعلمين من ممارسة حياتهم الاجتماعية في المجتمع العربي بيسر.
- الاتصال بالتراث الحضاري والثقافي العربي والإسلامي.
- تحقيق المتعة بقراءة روائع الأدب العربي القديم والحديث.
- الاطلاع على بعض الآثار والمعالم السياحية العربية.

4- احتياجات رأى بعض المحكمين وجود تكرار وتداخل بينها وبين احتياجات أخرى، وهي:

- تلاوة القرآن الكريم "تجويد".
- القدرة على قراءة الدوريات والكتب والمجلات المهتمة بالشؤون الاقتصادية.
- تمكينهم من إيصال أغراضهم إلى الجهات ذات العلاقة في البلاد العربية بلغةٍ مفهومة.
- الاتصال بالتراث الحضاري الإسلامي الذي استوعبته العربية.
- تحقيق بعض الأغراض السياحية كاختيار بعض الأماكن السياحية اليمنية من خلال قراءة وفهم ما يروج عنها سياحياً.

5- لم يضف المحكمون أية احتياجات أخرى لدارسي اللغة العربية من الناطقين بغيرها في اليمن.

وقد تم أخذ الاحتياجات التي أجمع المحكمون على أهميتها لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في اليمن، واستبعدت الاحتياجات التي رأى المحكمون عدم انتمائها لاحتياجات الدارسين، وتم حذف الاحتياجات المتكررة، وتعديل صياغة الاحتياجات الأخرى المتداخلة مع غيرها من الاحتياجات، وكذلك تم اختصار عبارات الاحتياجات بناءً على رأي معظم المحكمين لتستطيع عينة الدراسة فهمها عند التطبيق.

وفي ضوء تلك الملاحظات وإحداث التعديلات اللازمة التي أبداها المحكمون، أصبحت القائمة في صورتها النهائية تتضمن 21 احتياجاً لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في اليمن( ).

( ) انظر ملحق رقم (2) قائمة الاحتياجات اللازمة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في صورتها النهائية.

2- تحويل قائمة الاحتياجات إلى استبانة لتطبيقها على دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في اليمن:

وكانت الخطوة التالية، هي تضمين قائمة احتياجات الدارسين للغة العربية من الناطقين بغيرها في اليمن في استبانة وجهت لهم، وذلك بهدف معرفة أهم الاحتياجات اللازمة لهم لدراسة اللغة العزبية، وتحديد الوزن النسبي لأهمية كل احتياج منها.

أ- بناء الاستبانة:

وقد قام الباحث، بعد تحديد احتياجات الدارسين للغة العربية من الناطقين بغيرها، بصياغة مفردات الاستبانة، وقد تم اختيار مقياس رباعي في الإجابة على بنود الاستبانة، حيث وضع أمام كل احتياج درجة أهميتها لدارسي اللغة العربية، الناطقين بغيرها (كبيرة – متوسطة – قليلة –غير مهمة)، وفي ضوء ذلك تمت صياغة بنود الاستبانة، وقد اشتملت الاستبانة على 21 بنداً بواقع 4 بنود للمجال الأول، و4 بنود للمجال الثاني، و4 بنود للمجال الثالث، و2 بندان للمجال الرابع، وبند للمجال الخامس، و3 بنود للمجال السادس، و3 بنود للمجال السابع.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن كل بند من البنود يمثل احتياجاً من الاحتياجات التي اشتملت عليها مجالات الاستبانة.

ب- حساب ثبات الاستبانة:

للتأكد من ثبات الاستبانة قام الباحث بتطبيق الاستبانة على مجموعة من دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في قسم اللغة العربية التابع لجامعة الإيمان، ومركز اللغة العربية (Cales)، ومركز خدمة المجتمع التابع لكلية اللغات في أمانة العاصمة، بلغ عددهم 20 دارساً.

وقد تم حساب ثبات الاستبانة بإيجاد معامل الفاكرونباخ، كما تم حساب ثبات مجالات الاستبانة كل على حدة، والاستبانة ككل بحساب معامل الفاكرونباخ أيضاً، كما هو موضح بجدول (2).

جدول رقم (2)

معاملات الفاكرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة، والاستبانة ككل

المجال	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الاستبانة ككل
معاملات الفا	0.82	0.73	0.71	0.63	0.62	0.61	0.60	0.76

يتضح من جدول (2) أن معاملات الفا لمجالات الاستبانة، والاستبانة ككل قد تراوحت ما بين 0.82 – 0.60، وهي قيم تقع في إطار المدى المقبول.

وهذا يدل على الوثوق بهذه الاستبانة في تعرف أهم الاحتياجات اللازمة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في اليمن وصلاحيتها للتطبيق( ).

ج- إجراءات تطبيق الاستبانة:

وقد قام الباحث بعدد من الإجراءات لتطبيق الاستبانة، وفيما يلي تفصيل لذلك:

(1) تحديد مجتمع الدراسة وعينتها:

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها بمعاهد ومراكز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، بأمانة العاصمة للعام 2008 / 2009م.

وللتعرف على حجم مجتمع البحث قام الباحث بزيارة المعاهد والمراكز التي تعلّم اللغة العربية للناطقين بغيرها في أمانة العاصمة، حيث بلغت 7 معاهد ومراكز؛ لمعرفة أعداد الدارسين للغة العربية من الناطقين بغيرها في المستوى المتقدم.

ويتألف المجتمع الدراسي للمستوى المتقدم من 100 دارس ودارسة موزعين على 7 معاهد ومراكز.

جدول رقم (3)

المعاهد والمراكز التي تعلّم اللغة العربية للناطقين بغيرها في أمانة العاصمة صنعاء، والدارسين في المستوى المتقدم

م	المعاهد والمراكز	الدارسون في المستوى المتقدم
1	مركز اللغة العربية والدراسات الشرقية (Cales)	9
2	معهد صنعاء للغة العربية (Sial)	10
3	معهد سبأ للغة العربية والدراسات الشرقية	3
4	الكلية اليمنية لدراسات الشرق الأوسط	11
5	مركز خدمة المجتمع بكلية اللغات	12
6	معهد اليمن	5
7	مركز اللغة العربية التابع لجامعة الإيمان	50

( ) انظر ملحق رقم (3) الاستبانة في صورتها النهائية.

عينة الدراسة:

اعتمد الباحث مجتمع الدراسة كله عينة للدراسة؛ كون المجتمع محدوداً، وتم تقسيم العينة إلى قسمين، القسم الأول: دارسو اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتقدم بمركز اللغة العربية التابع لجامعة الإيمان؛ كونهم يدرسون في المركز لمدة عامين، ثم يلتحقون بالدراسة في الجامعة، وعددهم 50 دارساً، أما القسم الثاني: الدارسون في بقية المعاهد في أمانة العاصمة، وعددهم 50 دارساً.

وقد اعتمد الباحث على هذا التقسيم للأسباب الآتية:

ارتفاع عدد دارسي القسم الأول بسبب مجانية الدراسة، وهو ما لم نجده في القسم الثاني.

الدارسون في مركز اللغة العربية التابع لجامعة الإيمان يدرسون اللغة بشكل منتظم على مدى عامين، بينما الدارسون في المعاهد الأخرى يدرسون بشكل متقطع.

الدارسون في القسم الأول يدرسون بهدف مواصلة الدراسة في الجامعة، بينما تتعدد أهداف دارسي القسم الثاني.

(2) تطبيق الاستبانة:

بعد أن تم التأكد من صدق وثبات الاستبانة، تم توجيه خطاب من كلية التربية بصنعاء إلى معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في أمانة العاصمة – صنعاء( )؛ لتسهيل مهمة الباحث والسماح له بإجراء الدراسة الميدانية المتمثلة بتطبيق الاستبانة في المعاهد والمراكز.

ثم قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة الدراسة المكونة من 100 دارسٍ ودارسة في المستوى المتقدم؛ بهدف التعرف على أهم الاحتياجات اللازمة لدارسي اللغة العربية من الناطقين بغيرها في اليمن، والأهمية النسبية لكل منها.

وقد بدأ الباحث بتوزيع الاستبانة على الدارسين في الفترة من يوم السبت 2009/2/21م، وأعيدت آخر استبانة في يوم الأربعاء 2009/3/12م.

وبلغ عدد الاستبانات المستردة من هذه المعاهد والمراكز 80 استبانة على النحو الموضح في الجدول رقم (4) التالي:

( ) انظر ملحق رقم (7) خطاب موجه إلى معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بأمانة العاصمة صنعاء.

جدول رقم (4)

المعاهد والمراكز التي تعلّم اللغة العربية للناطقين بغيرها في أمانة العاصمة صنعاء، والاستبانات الموزعة على الدارسين والمستردة منهم

م	المعاهد والمراكز	الاستبانات الموزعة	الاستبانات المستردة	الفاقد
1	مركز اللغة العربية والدراسات الشرقية (Cales)	9	7	2
2	معهد صنعاء للغة العربية (Sial)	10	9	1
3	معهد سبأ للغة العربية والدراسات الشرقية	3	2	1
4	الكلية اليمنية لدراسات الشرق الأوسط	11	7	4
5	مركز خدمة المجتمع بكلية اللغات	12	11	1
6	معهد اليمن	5	4	1
7	مركز اللغة العربية التابع لجامعة الإيمان	50	40	10
	المجموع	100	80	20

بعد جمع الاستبانات تم تفريغها ومعالجتها احصائياً، وقد تم اعتماد ترتيب الأولويات إلى أربع رتب متدرجة، وقد أعطيت المرتبة الأولى بدرجة كبيرة 4 درجات، والثانية بدرجة متوسطة 3 درجات، والثالثة بدرجة قليلة درجتان، والمرتبة الأخيرة غير مهمة درجة واحدة.

ثانياً : خطوات بناء البرنامج المقترح لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

أ- الهدف من البرنامج:

يهدف البرنامج إلى تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، في ضوء احتياجاتهم اللغوية، وقد تم بناء البرنامج مضمناً الاحتياجات التي حازت على أعلى وزن نسبي للأهمية من وجهة نظر الدارسين، وهي الاحتياجات الآتية:

فهم اللغة العربية الفصحى المنطوقة.

التحدث باللغة العربية الفصحى بطريقة سليمة.

قراءة النصوص العربية قراءةً تعبر عن معناها.

استخدام اللغة في الكتابة استخداماً سليماً.

إن درجة أهمية الاحتياجات لدى الدارسين في مركز اللغة العربية بجامعة الإيمان، ولدى الدارسين في المعاهد الأخرى اختلفت، وقد تم اختيار الاحتياجات التي تم الاتفاق عليها من قبل الدارسين بنوعيهما.

كما أن التمكن من هذه الاحتياجات الأربع، سيجعل الدارسين يتمكنون من المهارات اللغوية: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة.

ب- مصادر بناء البرنامج:

اعتمدت الدراسة الحالية عند بناء البرنامج المقترح لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، على عدد من المصادر منها:

1) الرجوع إلى الدراسات السابقة التي تناولت تصميم مناهج وبرامج اللغات الأجنبية، وإعداد المواد التعليمية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
2) إجراء زيارة استطلاعية لمراكز ومعاهد تعليم اللغة العربية الناطقين بغيرها في أمانة العاصمة، والاطلاع على المناهج والبرامج المعدة لدارسيها.
3) الرجوع إلى الإطار النظري لهذه الدراسة لمعرفة خصائص اللغة، وأهدافها، وطبيعة الدارسين وخصائصهم، واحتياجاتهم.
4) النظر في كيفية تصميم مناهج وبرامج اللغات الأجنبية، ودراسة بعض النماذج المعدة لتصميم المنهج والبرامج.
5) الرجوع إلى الاحتياجات التي تم الوصول إليها في هذه الدراسة.

ج- وصف البرنامج:

يتكون البرنامج من المكونات الآتية:

1- الاحتياجات المضمنة في البرنامج: وقد اقتصرت على الاحتياجات اللغوية، كون هذه الاحتياجات حصلت على أعلى نسبة للأهمية لدى عينة الدراسة.
2- المستوى: سيقتصر تقديم البرنامج لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى الابتدائي.
3- المدخل: يتبع المدخل السمعي الشفهي في تحديد الإطار العلمي للبرنامج المقترح.
4- الأهداف العامة: تنمية المهارات اللغوية الأربع: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، وقد بلغت أربعة أهداف رئيسة.
5- الأهداف الخاصة: أهداف الاستماع مكونة من 8 أهداف، والتحدث 7 أهداف، والقراءة 10 أهداف، والكتابة 8 أهداف، والقواعد 12 هدفاً، وتم تحويل هذه الأهداف إلى أهداف سلوكية.
6- المحتوى:

أ- العناصر اللغوية: وتتناول تقديم الحروف العربية في مجموعات بحسب مخارجها، وتقديم الحروف بحركاتها، ... الخ.

ب- المواصفات الثقافية: وقد تضمنت احتياجات الدارسين التي يقوم البرنامج على أساسها، والجوانب الثقافية التي يهتم بها الدارس، والنماذج الثقافية اليمنية المناسبة للدارسين.

7- طرائق التدريس: الطريقة السمعية الشفهية هي أنسب طريقة لتدريس البرنامج المقترح، كون هؤلاء الدارسين يحتاجون إلى تكوين العادات اللغوية قبل تعلم اللغة المقصودة، وهناك العديد من الأنشطة التي تساعد على تنفيذ هذه الطريقة ذكرت في البرنامج.

8- الوسائل التعليمية: اقترح البرنامج العديد من الوسائل التعليمية الحديثة المناسبة للدارسين مثل الكمبيوتر، والفيديو، وجهاز التسجيل وغيرها.

9- التقويم: وقد اقترح البرنامج مراعاة أن يكون التقويم عملية مستمرة خلال تنفيذ البرنامج، وأن يقيس مستويات الأداء المختلفة، وأن يتبع كل درس العديد من التدريبات والأسئلة بصور مختلفة، وعدم الانتقال إلى درس جديد إلا بعد التأكد من إتقان مهارات الدرس السابق، والتنويع في استخدام الأسئلة والاختبارات.

ثم بناء وحدة من البرنامج المقترح، مكونة من أهداف الوحدة، ومحتوى الوحدة، وهي بعنوان: "في المركز" التعارف والتحية، ثم تفصيل الدرس الأول والمعنون بـ"أنا المعلم"، تلاه التدريبات المنوعة، وطرائق تدريس الوحدة، والوسائل التعليمية، والتقويم، يليه دليل المعلم(*).

د- التحقق من صدق البرنامج:

تم التحقق من صدق البرنامج من خلال عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين الخبراء والمتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، وعلم النفس التربوي( )، وطلب منهم إبداء الرأي فيما يأتي:

- مدى مناسبة النصوص المختارة في البرنامج لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
- مدى سلامة الصياغة اللغوية لنصوص الوحدة المقترحة، وللأسئلة التي تعقبها.
- مدى مناسبة البرنامج لاحتياجات الدارسين.
- مدى مناسبة دليل المعلم الملحق بالوحدة المقترحة.
- أية ملاحظات أخرى يرونها حول البرنامج المقترح.

وقد جاءت نتائج التحكيم على البرنامج على النحو الآتي:

اتفق غالبية المحكمين على الأمور الآتية:

( ) انظر الملحق رقم (5) البرنامج المقترح لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بغيرها في ضوء احتياجاتهم بالجمهورية اليمنية.

( ) انظر الملحق رقم (4) قائمة بأسماء المحكمين في أداتي الدراسة.

- إن النصوص المختارة في البرنامج المقترح مناسبة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
- سلامة الصياغة اللغوية لنصوص الوحدة المقترحة، والأسئلة التي تلتها.
- إن مفردات المحتوى الثقافي في البرنامج مناسبة لاحتياجات الدارسين.
- وضوح دليل المعلم، ومناسبته للوحدة المقترحة في البرنامج.
- أبدى بعض المحكمين ملاحظات وتعديلات في صياغة بعض التدريبات الملحقة بالوحدة المقترحة، وقد تم الأخذ بتلك الملاحظات وإجراء التعديلات التي أشير إليها، وبهذا تم التحقق من صدق البرنامج، وصلاحيته لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

ثالثاً : المعالجـــــــات الإحصائيـــــــة:

عولجت نتائج الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة؛ منها:

- استخدام معادلة الفاكرونباخ لحساب ثبات الأداة.
- الوزن النسبي لأهمية الاحتياجات.



نتائج الدراسة

عرضهـــــا، تفسيرهـــــا، مناقشتهـــــا

الفصل الخامس

عرض النتائج- تفسيرها ومناقشتها

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، ثم تفسيرها ومناقشتها، كما يهدف إلى تحديد احتياجات دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في الجمهورية اليمنية، ومن ثم بناء البرنامج المقترح في ضوء تلك الاحتياجات، وذلك كما يأتي:

أولاً: احتياجات دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في الجمهورية اليمنية:

بالنسبة للإجابة عن السؤال الأول وهو: "ما الاحتياجات اللازمة لدارسي اللغة العربية من الناطقين بغيرها ؟".

فقد تمت الإجابة عن السؤال الأول من خلال القيام بتحديد الاحتياجات اللازمة لدارسي اللغة العربية من الناطقين بغيرها، وذلك بالرجوع إلى الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتتبع نتائجها، وبالرجوع إلى الأدبيات النظرية المتوافرة عن كتابات المتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وبالرجوع إلى ما تم تدوينه من خلال مقابلات الدارسين والمعلمين في بعض معاهد تعليم اللغة في اليمن.

مما سبق استخلص الباحث قائمة مبدئية باحتياجات دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها مكونة من 34 احتياجاً، تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين للتحقق من صدقها، وإبداء آرائهم حول مدى مناسبة تلك الاحتياجات لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

وبناءً على آراء المحكمين تم تعديل القائمة وإخراجها في صورتها النهائية متضمنة 21 احتياجاً، هي على النحو الآتي:

1) فهم اللغة العربية الفصحى المنطوقة.
2) التحدث باللغة العربية الفصحى بطريقة سليمة.
3) قراءة النصوص العربية قراءةً تعبر عن معناها.
4) استخدام اللغة في الكتابة استخداماً سليماً.
5) قراءة القرآن الكريم قراءةً صحيحة.
6) تنمية القدرة على تعلُم القرآن الكريم.
7) الإفادة من التاريخ الإسلامي بالاطلاع عليه.
8) الاطلاع على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم.

9) تعلم اللغة العربية لتسهيل الالتحاق بالمعاهد والمدارس والجامعات العربية.

10) ترجمة التراث العلمي من العربية إلى اللغات الأخرى.

11) الإفادة من البحوث والدراسات المنشورة باللغة العربية.

12) تمكين البعثات العلمية من التحدث إلى الطلبة العرب باللغة العربية.

13) تمكين العاملين الأجانب في البلدان العربية من الحديث بالعربية.

14) القدرة على متابعة وسائل الإعلام العربية.

15) تمكين السياسيين والصحفيين والخبراء من ممارسة مهامهم بلغةٍ مفهومة.

16) التعرف على بعض العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية في البلاد العربية.

17) تمكين المتعلمين ممن لهم أغراض اجتماعية من التعبير عنها بوضوح.

18) تمكين المتعلمين من ممارسة حياتهم الاجتماعية في المجتمع العربي بيسر.

19) الاتصال بالتراث الحضاري والثقافي العربي والإسلامي.

20) تحقيق المتعة بقراءة روائع الأدب العربي القديم والحديث.

21) الاطلاع على بعض الآثار والمعالم السياحية العربية.

بعد ذلك تم تحويل قائمة الاحتياجات في صورتها النهائية إلى استبانة، وتم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (100) دارساً ودارسة بالمستوى المتقدم في مراكز ومعاهد تعليم اللغة العربية بأمانة العاصمة صنعاء؛ لمعرفة الأهمية النسبية لكل احتياج من احتياجات دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

وقد تم تقسيم العينة إلى قسمين الأول تكون من (50) دارساً في مركز تعليم اللغة العربية بجامعة الإيمان، والقسم الثاني تكون من (50) دارساً ودارسة في المراكز والمعاهد الأخرى بأمانة العاصمة - صنعاء.

وعليه فقد اعتمدت الاستبانة على ترتيب الأولويات إلى أربع رتب متدرجة في قيمة الأولوية لذا فالبيانات لا تعبر عن كميات محددة بل تعبر عن مرتبة، وهو ما يطلق عليه مقياس الرتب، ولذلك لا يتم التعامل مع البيانات الخام مباشرةً، ولكن التعامل مع قيمة تكرارها أو أوزانها النسبية، وأن متوسط هذه الأوزان يطلق عليه المتوسط الحسابي الوزني؛ حيث يعتمد على إعطاء وزن لكل رتبة مع حساب تكرارها، ويتم حسابها في الدراسة الحالية وفقاً لما يأتي:

تعطى المرتبة الأولى تقدير (4) درجات، والتي تليها (3) درجات، والتي تليها (2) درجتان، والمرتبة الأخيرة (1) درجة.

يضرب تقدير كل رتبة من رتب الأولوية في تكرارها.

يجمع ناتج الضرب لكل مفهوم على حدة.

يقسم ناتج الجمع على عدد أفراد العينة، ويمثل خارج القسمة المتوسط الحسابي الوزني، أو ما يطلق عليه متوسط الأولوية.

وكانت نتائج التطبيق للاستبانة على القسم الأول من العينة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (5)

استجابات دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في جامعة الإيمان

م	الاحتياج	تكرار الاستجابة				الوزن النسبي للأهمية	الأولوية
		كبيرة	متوسطة	قليلة	غير مهمة		
	المجال الأول: الاحتياجات اللغوية						
1	فهم اللغة العربية الفصحى المنطوقة.	28	12	-	-	3.7	الثالث
2	التحدث باللغة العربية الفصحى بطريقة سليمة.	27	12	1	-	3.7	الثالث
3	قراءة النصوص العربية قراءةً تعبر عن معناها.	25	15	-	-	3.6	الرابع
4	استخدام اللغة في الكتابة استخداماً سليماً.	32	8	-	-	3.8	الثاني
	المجال الثاني: الاحتياجات الدينية						
5	قراءة القرآن الكريم قراءةً صحيحة.	35	4	1	-	3.9	الأول
6	تنمية القدرة على تعلُّم القرآن الكريم.	33	7	-	-	3.8	الثاني
7	الإفادة من التاريخ الإسلامي بالاطلاع عليه.	19	16	5	-	3.4	الخامس
8	الاطلاع على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم.	27	13	-	-	3.7	الثالث
7	الإفادة من التاريخ الإسلامي بالاطلاع عليه.	19	16	5	-	3.4	الخامس
8	الاطلاع على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم.	27	13	-	-	3.7	الثالث
	المجال الثالث: الاحتياجات العلمية						
9	تعلم اللغة العربية لتسهيل الالتحاق بالمعاهد والمدارس والجامعات العربية.	20	14	4	2	3.3	السادس
10	ترجمة التراث العلمي من العربية إلى اللغات الأخرى.	14	19	6	1	3.2	السابع
11	الإفادة من البحوث والدراسات المنشورة باللغة العربية.	13	18	7	2	3.1	الثامن
12	تمكين البعثات العلمية من التحدث إلى الطلبة العرب باللغة العربية.	16	13	11	-	3.1	الثامن

تابع جدول رقم (5)

استجابات دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في جامعة الإيمان

م	الاحتياج	تكرار الاستجابة				الوزن النسبي للأهمية	الأولوية
		كبيرة	متوسطة	قليلة	غير مهمة		
	المجال الرابع: الاحتياجات الاقتصادية						
13	تمكين العاملين الأجانب في البلدان العربية من الحديث بالعربية.	17	15	8	-	3.2	السابع
14	القدرة على متابعة وسائل الإعلام العربية.	13	20	7	-	3.2	السابع
	المجال الخامس: الاحتياجات السياسية						
15	تمكين السياسيين والصحفيين والخبراء من ممارسة مهامهم بلغةٍ مفهومة.	10	18	8	4	2.9	العاشر
	المجال السادس: الاحتياجات الاجتماعية						
16	التعرف على بعض العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية في البلاد العربية.	11	17	9	3	2.9	العاشر
17	تمكين المتعلمين ممن لهم أغراض اجتماعية من التعبير عنها بوضوح.	9	15	10	6	2.7	الثاني عشر
18	تمكين المتعلمين من ممارسة حياتهم الاجتماعية في المجتمع العربي بيسر.	15	8	15	2	2.9	العاشر
	المجال السابع: الاحتياجات الثقافية						
19	الاتصال بالتراث الحضاري والثقافي العربي والإسلامي.	12	16	10	2	3.0	التاسع
20	تحقيق المتعة بقراءة روائع الأدب العربي القديم والحديث.	12	20	8	-	3.1	الثامن
21	الاطلاع على بعض الآثار والمعالم السياحية العربية.	9	15	14	2	2.8	الحادي عشر

ويتضح من جدول (5) السابق ما يأتي:

- **الاحتياجات التي حصلت على متوسط وزني للأهمية 3 فأكثر هي على الترتيب:**

قراءة القرآن الكريم قراءةً صحيحة.

استخدام اللغة في الكتابة استخداماً سليماً.

تنمية القدرة على تعلُم القرآن الكريم.

فهم اللغة العربية الفصحى المنطوقة..

التحدث باللغة العربية الفصحى بطريقة سليمة.

الاطلاع على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم.

قراءة النصوص العربية قراءةً تعبر عن المعنى.

الإفادة من التاريخ الإسلامي بالاطلاع عليه.

تعلم اللغة العربية لتسهيل الالتحاق بالمعاهد والمدارس والجامعات العربية.

ترجمة التراث العلمي من العربية إلى اللغات الأخرى.

تمكين العاملين الأجانب في البلدان العربية من الحديث بالعربية.

القدرة على متابعة وسائل الإعلام العربية.

الإفادة من البحوث والدراسات المنشورة باللغة العربية.

تمكين البعثات العلمية من التحدث إلى الطلبة العرب باللغة العربية.

تحقيق المتعة بقراءة روائع الأدب العربي القديم والحديث.

الاتصال بالتراث الحضاري والثقافي العربي والإسلامي.

- **الاحتياجات التي حصلت على متوسط وزني للأهمية 2 فأكثر هي على الترتيب:**

تمكين السياسيين والصحفيين والخبراء من ممارسة مهامهم بلغةٍ مفهومة.

التعرف على بعض العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية في البلاد العربية.

تمكين المتعلمين من ممارسة حياتهم الاجتماعية في المجتمع العربي بيسر.

الاطلاع على بعض الآثار والمعالم السياحية العربية.

تمكين المتعلمين ممن لهم أغراض اجتماعية من التعبير عنها بوضوح.

أما نتائج التطبيق للاستبانة على القسم الثاني من العينة، فقد جاءت كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (6)

استجابات دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المعاهد الأخرى

م	الاحتياج	تكرار الاستجابة				الوزن النسبي للأهمية	الأولوية
		كبيرة	متوسطة	قليلة	غير مهمة		
	المجال الأول: الاحتياجات اللغوية						
1	فهم اللغة العربية الفصحى المنطوقة.	33	6	1	-	3.8	الأول
2	التحدث باللغة العربية الفصحى بطريقة سليمة.	31	8	1	-	3.8	الأول
3	قراءة النصوص العربية قراءةً تعبر عن معناها.	27	12	1	-	3.7	الثاني
4	استخدام اللغة في الكتابة استخداماً سليماً.	24	14	2	-	3.6	الثالث
	المجال الثاني: الاحتياجات الدينية						
5	قراءة القرآن الكريم قراءةً صحيحة.	14	12	10	4	2.9	التاسع
6	تنمية القدرة على تعلّم القرآن الكريم.	13	13	7	7	2.8	العاشر
7	الإفادة من التاريخ الإسلامي بالاطلاع عليه.	11	26	3	-	3.2	السادس
8	الاطلاع على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم.	10	17	8	5	2.8	العاشر
	المجال الثالث: الاحتياجات العلمية						
9	تعلم اللغة العربية لتسهيل الالتحاق بالمعاهد والمدارس والجامعات العربية.	18	15	5	2	3.2	السادس
10	ترجمة التراث العلمي من العربية إلى اللغات الأخرى.	16	15	4	5	3.1	السابع
11	الإفادة من البحوث والدراسات المنشورة باللغة العربية.	17	17	2	4	3.2	السادس
12	تمكين البعثات العلمية من التحدث إلى الطلبة العرب باللغة العربية.	14	16	3	7	3.0	الثامن
	المجال الرابع: الاحتياجات الاقتصادية						
13	تمكين العاملين الأجانب في البلدان العربية من الحديث بالعربية.	18	14	4	4	3.2	السادس
14	القدرة على متابعة وسائل الإعلام العربية.	16	14	5	5	3.0	الثامن

تابع جدول رقم (6)

استجابات دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المعاهد الأخرى

م	الاحتياج	تكرار الاستجابة				الوزن النسبي للأهمية	الأولوية
		كبيرة	متوسطة	قليلة	غير مهمة		
المجال الخامس: الاحتياجات السياسية							
15	تمكين السياسيين والصحفيين والخبراء من ممارسة مهامهم بلغةٍ مفهومة.	18	8	6	8	2.9	التاسع
المجال السادس: الاحتياجات الاجتماعية							
16	التعرف على بعض العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية في البلاد العربية.	19	14	4	3	3.2	السادس
17	تمكين المتعلمين ممن لهم أغراض اجتماعية من التعبير عنها بوضوح.	15	19	2	4	3.1	السابع
18	تمكين المتعلمين من ممارسة حياتهم الاجتماعية في المجتمع العربي بيسر.	13	18	4	5	3.0	الثامن
المجال السابع: الاحتياجات الثقافية							
19	الاتصال بالتراث الحضاري والثقافي العربي والإسلامي.	16	21	1	2	3.3	الخامس
20	تحقيق المتعة بقراءة روائع الأدب العربي القديم والحديث.	24	10	5	1	3.4	الرابع
21	الاطلاع على بعض الآثار والمعالم السياحية العربية.	19	15	6	-	3.3	الخامس

ويتضح من جدول (6) السابق ما يأتي:

- **الاحتياجات التي حصلت على متوسط وزني للأهمية 3 فأكثر هي على الترتيب:**

فهم اللغة العربية الفصحى المنطوقة.

التحدث باللغة العربية الفصحى بطريقة سليمة.

قراءة النصوص العربية قراءةً تعبر عن معناها.

استخدام اللغة في الكتابة استخداماً سليماً.

تحقيق المتعة بقراءة روائع الأدب العربي القديم والحديث.

الاتصال بالتراث الحضاري والثقافي العربي والإسلامي.

الاطلاع على بعض الآثار والمعالم السياحية العربية.

الإفادة من التاريخ الإسلامي بالاطلاع عليه.

تعلم اللغة العربية لتسهيل الالتحاق بالمعاهد والمدارس والجامعات العربية.

الإفادة من البحوث والدراسات المنشورة باللغة العربية.

تمكين العاملين الأجانب في البلدان العربية من الحديث بالعربية.

التعرف على بعض العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية في البلاد العربية.

ترجمة التراث العلمي من العربية إلى اللغات الأخرى.

تمكين المتعلمين ممن لهم أغراض اجتماعية من التعبير عنها بوضوح.

تمكين البعثات العلمية من التحدث إلى الطلبة العرب باللغة العربية.

القدرة على متابعة وسائل الإعلام العربية.

تمكين المتعلمين من ممارسة حياتهم الاجتماعية في المجتمع العربي بيسر.

❖ **الاحتياجات التي حصلت على متوسط وزني للأهمية 2 فأكثر هي على الترتيب:**

قراءة القرآن الكريم قراءةً صحيحة.

تمكين السياسيين والصحفيين والخبراء من ممارسة مهامهم بلغةٍ مفهومة.

تنمية القدرة على تعلُم القرآن الكريم.

الاطلاع على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم.

ويتضح مما سبق أن الاحتياجات الأكثر أهمية عند المجموعتين تختلف اختلافاً طفيفاً، ولذلك ستكتفي الدراسة الحالية بالاحتياجات الأكثر أهمية لدى المجموعتين باعتبارها حصلت على وزن نسبي 3% فأكثر، وفي ضوئها سيتم بناء البرنامج المقترح لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في اليمن.

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الأول بتحديد الاحتياجات اللازمة لدارسي اللغة العربية من الناطقين بغيرها.

ثانياً: بناء البرنامج المقترح لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

بالنسبة للإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على: "ما صورة برنامج مقترح لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء احتياجاتهم؟".

فقد تمت الإجابة عن السؤال الثاني من خلال الرجوع إلى الاحتياجات اللازمة لدارسي اللغة العربية من الناطقين بغيرها، والمستخلصة من الإجابة عن السؤال الأول، والرجوع إلى الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتتبع نتائجها، وبالرجوع إلى الأدبيات النظرية المتوافرة عن كتابات المتخصصين في مجال بناء البرامج والكتب التعليمية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

ومن خلال ما سبق يعرض الباحث في هذا الجزء تقديم توصيف عام لبرنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء احتياجاتهم.

توصيف عام لبرنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء احتياجاتهم:

يمكن الوصول – في ضوء ما سبق عن معرفة احتياجات الدارسين – إلى تحديد الإطار العلمي للبرنامج المقترح، وذلك بتحديد الاحتياجات اللغوية المضمنة في البرنامج، والأهداف العامة، والأهداف الخاصة، والمستوى، والمحتوى، وطرائق التدريس والأنشطة، والمدخل، والوسائل التعليمية المستخدمة، وأساليب التقويم.

1) الاحتياجات اللغوية المضمنة في البرنامج:

فهم اللغة العربية الفصحى المنطوقة.

التحدث باللغة العربية الفصحى بطريقة سليمة.

قراءة النصوص العربية قراءةً تعبر عن معناها.

استخدام اللغة في الكتابة استخداماً سليماً.

2) الأهداف العامة:

في ضوء الاحتياجات المذكورة سابقاً يمكن تحديد الأهداف العامة لبرنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، في:

1- تنمية قدرة الدارس على فهم واستيعاب اللغة العربية المسموعة.
2- تنمية قدرة الدارس على الاتصال بالتحدث مع أبناء اللغة العربية.
3- تنمية قدرة الدارس على قراءة وفهم اللغة العربية بسهولة ويسر.
4- تنمية قدرة الدارس على الاتصال، كتابة باللغة العربية، بطريقة سليمة.

3) الأهداف الخاصـــــــة:

أ) أهداف الاستماع:

1- التعرف على الأصوات العربية.
2- التمييز بين الحركات القصيرة والطويلة في اللغة العربية.
3- التمييز بين الأصوات العربية المتجاورة المخرج والمتشابهة في الصوت: (ز – ذ)، (س – ث).
4- التعرُّف على أنواع التنوين: (كتابٌ – كتاباً – كتابٍ).
5- التعرُّف على التشديد.
6- التمييز بين اللام الشمسية واللام القمرية.
7- التعرُّف على النبر والتنغيم.
8- فهم النص المسموع.

ب) أهداف التحدث:

1- النطق الصحيح للحروف العربية.
2- استخدام الحركات القصيرة والطويلة في اللغة العربية بطريقة سليمة.
3- نطق الأصوات العربية المتجاورة المخرج والمتشابهة بطريقة صحيحة.
4- التمييز بين أنواع التنوين باستخدامها في النطق استخداماً صحيحاً.
5- استخدام النبر والتنغيم عند الحديث.
6- التمييز بين اللام الشمسية واللام القمرية عند الحديث.
7- التعبير عن حاجات، واهتمامات، وخبرات الدارس بجمل بسيطة سليمة.

جـ) أهداف القراءة:

1- التعرُّف على الحروف العربية.
2- التمييز بين الحروف المتشابهة في الشكل أثناء القراءة (ب – ت – ث).
3- التمييز بين الحروف المتشابهة في الصوت أثناء القراءة (ز – ذ – ظ).
4- ربط الكلمة أو الجملة بالصورة الدالة عليها.
5- قراءة الكلمات والجمل قراءة جهرية سليمة.
6- تكوين كلمات ذات معنى من مجموعة حروف.
7- التعرُّف على معاني الكلمات من السياق.
8- استخدام الكلمات (المفردات) في جمل مفيدة.
9- فهم الفكرة الرئيسة في النص المقدم.

10- فهم الأفكار الجزئية في النص المقدم.

د) أهداف الكتابة:

1- الكتابة من اليمين إلى اليسار.

2- نسخ الحرف العربي نسخاً صحيحاً.

3- الكتابة بخط واضح: استخدام خط النسخ دون التعرض لقواعده.

4- كتابة الحرف العربي كتابة صحيحة في أول الكلمة، وفي وسطها، وفي آخرها.

5- استخدام علامات الترقيم في الكتابة.

6- استخدام الإملاء المنقول، والمنظور، والاختباري استخداماً سليماً.

7- كتابة جمل صحيحة بسيطة تعبر عن حاجات، واهتمامات، وخبرات الدارس.

8- تنسيق الكتابة في جمل تامة، وتنسيق الجمل في فقرات مناسبة.

هـ) أهداف القواعد:

1- استخدام الجمل الاسمية البسيطة: أنا طالب.

2- استخدام الضمائر المنفصلة والمتصلة.

3- استخدام الأفعال بأنواعها المختلفة: ماض – مضارع – أمر.

4- استخدام الجمل الفعلية.

5- استخدام أدوات الاستفهام: ما – أين – كيف ... إلخ.

6- استخدام الظروف: فوق – تحت – أمام – خلف ... إلخ.

7- استخدام أسماء الإشارة: هذا – هذه – هذان – هاتان ... إلخ.

8- استخدام المفرد – المثنى – الجمع.

9- استخدام المذكر والمؤنث.

10- استخدام أسلوب النفي.

11- استخدام أسلوب الشرط والتفضيل.

12- استخدام الصفات.

4) المستوى:

سَيُقْتَصر في البرنامج المقترح على تقديم اللغة العربية من الناطقين بغيرها ممن هم في مستوى المبتدئين – في مجال تعليم اللغات الأجنبية – حيث لم يسبق لهم تعلم اللغة من قبل بانتظام.

يتعلم هؤلاء المتعلمون اللغة في مجتمع اللغة العربية، فتكون هناك فرصة كبيرة للاختلاط بأبناء هذه اللغة؛ مما يسهل عملية تعلم اللغة.

5) محتوى البرنامج:

تم اختيار المحتوى بمواصفاته اللغوية والثقافية بحيث تتحقق فيه المواصفات الآتية:

أ- مواصفات المحتوى اللغوية:

المحتوى اللغوي هو الإطار الذي يجمع المعارف والمهارات والطرائق والمواقف التي تجذب المتعلم لعملية التعلم، ومن ثم يتناول المحتوى المادة التعليمية سعياً إلى تحقيق الأهداف في ضوء البيئة، والفروق الفردية.

لذا يراعى في اختيار المحتوى المقترح الشروط الآتية:

1- مراعاة الاحتياجات المناسبة للدارسين.
2- مراعاة الأهداف من تعليم اللغة العربية في هذا المستوى.
3- مراعاة خصائص الدارس.
4- مراعاة خصائص اللغة العربية المناسبة للدارسين.
5- مراعاة تقديم اللغة العربية باللغة العربية الفصحى.
6- مراعاة العوامل التي تتحكم في سهولة الجملة من حيث:
(1) تواتر الكلمة أو المفردة: أي كثرة ورودها.
(2) طول الكلمة: حيث إن الكلمة القصيرة أسهل في تعلمها من الطويلة.
(3) التشابه والاختلاف: حيث عدم التشابه في أصوات الكلمة أسهل من تعلم المتشابه فيها، مثل (اصطبر).
(4) محاولة تجنب الكلمات المجردة التي يصعب على الدارس استيعابها.

ب- مواصفات المحتوى الثقافية:

تم مراعاة احتياجات الدارسين واهتماماتهم عند اختيار المحتوى الثقافي للبرنامج والنماذج الثقافية؛ كون البرنامج يعتمد على تلك الاحتياجات.

6) طرائق التدريـــــس:

1- إن الطريقة المقترحة لتدريس البرنامج المقترح هي الطريقة السمعية – الشفهية، بحيث تركز هذه الطريقة على تعريف الدارسين للغة أولاً بأصواتها ومفرداتها، وتراكيبها، دون البحث عن قواعد هذه اللغة. بمعنى تكوين العادات اللغوية، وتدريب الألسن على التعامل مع اللغة العربية قبل تعلم اللغة المقصودة. وما يسهم في إنجاح هذه الطريقة وجود الدارس الأجنبي في البيئة اليمنية العربية، الأمر الذي يدفع الدارس إلى سماع اللغة من أبنائها معظم الوقت فيسهل تكون ملكة اللغة عنده. وتم استخدام أنواع مختلفة من الأنشطة تقوم على ممارسة المهارات اللغوية.

2- ومما يساعد هذه الطريقة في الخروج إلى حيز التنفيذ، استخدام أنواع مختلفة من الأنشطة مثل:

- اسمع وردد.
- اسمع ومثل.
- اسمع واعمل.
- اسمع وصل.
- اسمع وتحدث.
- اسمع واكتب.
- اسمع وناقش.
- عرّف نفسك.
- صف نفسك أو غيرك.
- تحدث مع شخص آخر: حوار ثنائي.
- تحدث في مجموعة: حوار جماعي.
- ضع سؤالاً: صياغة الأسئلة.
- عبر عن خبراتك، وحاجاتك، واهتماماتك.
- إصدار الأوامر.
- ذكر كلمات لصوت واحد.
- ذكر كلمات لنهاية الحرف في الكلمة السابقة: ورد دار ريم.
- ذكر جمل لنهاية آخر كلمة في الجملة السابقة: أنا أزور اليمن اليمن بلد جميل.
- وصف صورة أو مكان.
- الحديث عن قصة تم سماعها أو قراءتها.
- قراءة الحروف.
- قراءة الكلمات.
- قراءة الجمل.
- قراءة العناوين.
- قراءة قصص بسيطة.
- قراءة لافتات.
- قراءة تعليمات.
- ربط الكلمات والجمل بالصور المعبرة عنها.

- كتابة الحرف الناقص.
- كتابة الكلمة الناقصة.
- كتابة بعض العناوين.
- كتابة جمل مفيدة.
- كتابة تعليق على صور.
- كتابة الرسائل: تهنئة – معايدة – دعوة ... إلخ.

3- القيام بزيارات للأسواق الشعبية، والأماكن التاريخية ... إلخ.

4- المدخل:

يتبع البرنامج المقترح المدخل السمعي الشفهي في تحديد الإطار العلمي، حيث يراعى ما يأتي:

1- تقدم مهارات الاتصال (الاستماع – التحدث – القراءة – الكتابة) متكاملة، ولا يكون الفصل بينها إلا من أجل التنظيم فحسب.
2- اللغة المقدمة في البرنامج المقترح هي اللغة العربية الفصحى فحسب.
3- بما أن اللغة نظام من الرموز الصوتية، قبل كونها نظاماً للرموز المكتوبة؛ يراعى أثناء كل درس تقديم الجانب السمعي الشفهي قبل الجانب الكتابي، كما يراعى التدريب والمران على النطق والفهم من خلال أنشطة لغوية متنوعة.
4- تقدم اللغة من خلال مواقف حياتية، يهتم بها الدارس، أو يعيشها.
5- يراعى عدم استخدام لغة وسيطة، أو لغة الدارس الأم إلا في أضيق الحدود، ويستعاض عن أية محاولة للترجمة بالصوت والصورة الموحية بالموقف؛ بهدف تمكين الدارس من التفكير باللغة العربية.
6- تقدم الثقافة العربية الإسلامية بطريقة مقصودة، وغير مقصودة، بحيث لا تكون منفصلة عن المحتوى اللغوي، فيتم تعريف الدارس ببعض العادات والتقاليد اليومية بين أفراد المجتمع العربي.
7- يقدم محتوى التدريس، بحيث يفي باحتياجات الدارس واهتماماته من حيث تنمية القدرة على الاتصال بالآخرين.

7) الوسائل التعليمية:

تعد الوسائل التعليمية من المعينات الأساسية على عملية التعلم بالنسبة للكبار وللصغار على حد سواء، كما أنها أحد الأساسيات لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

لذا روعي في البرنامج المقترح إستخدام الوسائل التعليمية، شريطة توظيفها توظيفاً علمياً وتربوياً، مع التنوع في استخدام الوسائل في الدرس الواحد، حتى لا يشعر الدارس بالملل، ويقبل على تعلم اللغة.

من هنا يقترح استخدام وسائل تعليمية حديثة ومناسبة للدارسين مثل:

- السبورة البيضاء.
- الأقلام الملونة.
- لوحات الجيوب.
- الكمبيوتر.
- الفيديو.
- جهاز تسجيل.

<u>8) التقويـــــــم:</u>

إن أهم ما يراعى في عملية التقويم في البرنامج المقترح ما يأتي:

1- أن التقويم عملية مستمرة خلال تنفيذ البرنامج المقترح بحيث يتضمن:

أ- تقويم مبدئي.

ب- تقويم بنائي.

ت- تقويم ختامي.

2- أن يقيس التقويم المستويات المختلفة:

التذكر – الفهم – التطبيق – التحليل – التركيب – التقويم.

3- أن يتبع كل درس العديد من التدريبات والأسئلة بصور مختلفة، للتأكد من إتقان المهارة، أو أداء المهمة بشكل جيد.

4- عدم الانتقال إلى درس جديد إلا بعد التأكد من إتقان مهارات الدرس السابق.

5- التنويع في استخدام الأسئلة والاختبارات، بحيث تشمل:

- الاختيار من متعدد.
- الصواب والخطأ.
- المزاوجة.
- التكملة.
- الاختبارات الشفهية.
- الاختبارات العملية.

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على: "ما صورة برنامج مقترح لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء احتياجاتهم؟".

الفصل السادس

ملخص الدراسة، ونتائجها، وتوصياتها، ومقترحاتها

أولاً: ملخص الدراسة

ثانياً: أهم النتائج

ثالثاً: التوصيات

رابعاً: المقترحات

الفصل السادس

ملخص الدراسة، ونتائجها، وتوصياتها، ومقترحاتها

يتناول هذا الفصل عرضاً سريعاً لمقدمة الدراسة، وملخصاً لخطة دراستها، وعرض النتائج التي توصلت إليها، كما يقدم بعض التوصيات التي قد يستفاد منها في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، هذا فضلاً عن تقديم بعض المقترحات التي يمكن دراستها مستقبلاً في هذا الميدان.

وفيما يلي تفصيل ذلك:

أولاً - ملخص الدراسة:

اللغة العربية من اللغات الأكثر انتشاراً في العالم، فهي واحدة من اللغات الست في الأمم المتحدة، لذا فهي مقررة في العديد من الوكالات والمنظمات العالمية، وهي الوعاء الذي يحتوي الثقافة الإسلامية والعربية، فهي لغة الوحي الخاتم حيث نزل القرآن الكريم بها، ولذلك يزداد الإقبال على تعلمها ودراستها من الشعوب الناطقة بغيرها.

ولهذا فإن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يعد واجباً دينياً، وإنسانياً، وحضارياً، لأنه يساعد على نشر اللغة العربية، ويساعد على تصحيح الأفكار المغلوطة عن الدين الإسلامي، كما يساعد على نشر التراث الحضاري العربي والإسلامي.

ويشهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها اهتماماً متزايداً وملحوظا على المستويين العالمي والعربي، ويبرز ذلك الاهتمام من خلال إنشاء العديد من المعاهد والمراكز والجامعات التي تعلّم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

كما أن هناك العديد من المؤتمرات والدراسات التي أشارت إلى أهمية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وضرورة بناء البرامج والمناهج لتعليمها، وضرورة معرفة احتياجات دارسيها، وكذلك تحديد مداخل، وطرائق تدريسية، ووسائل تعليمية، وأنشطة تلائم هؤلاء الدارسين.

ويعد استقصاء احتياجات الدارسين ودوافعهم أمراً ضرورياً عند بناء المناهج والبرامج التعليمية، لأن ذلك يؤدي إلى تعلم أفضل.

وعلى الرغم مما سبق، فإن ما تقدمه مراكز ومعاهد تعليم اللغة العربية لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في اليمن عبارة عن موضوعات يتم اختيارها من الكتب التي تدرس في المعاهد والمراكز العربية التابعة للمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة، أو إضافة موضوعات إلى برامجهم بحسب ما يحتاجه الدارس دون دراسات علمية أو استقصاء لتلك الاحتياجات، وهو ما أكده

معلمو اللغة العربية أثناء زيارة الباحث الاستطلاعية لهذه المعاهد والمراكز قبل الشروع في اختيار موضوع الدراسة، كما أكدوا على أهمية التعرف على احتياجات دارسي اللغة العربية، وبناء البرامج، وتأليف المناهج والكتب ملبية لتلك الاحتياجات.

تحديد المشكلة:

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في ضرورة استقصاء احتياجات دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وبناء برنامج يلبي تلك الاحتياجات، وذلك بالإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

س: ما البرنامج المقترح لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء احتياجاتهم؟

ويتفرع عنه:

1- ما الاحتياجات اللازمة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها؟

2- ما صورة برنامج مقترح لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء احتياجاتهم؟

إجراءات الدراسة:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة الحالية، تسير الدراسة وفق الخطوات التالية:

الفصل الأول:

وقد تضمن مقدمة الدراسة، أوضح من خلالها مشكلة الدراسة، ودواعيها، كما تضمن عرضاً لحدود الدراسة، والمنهج المتبع في دراستها وأدواتها، وأهميتها، وأهدافها، وعرضاً لبعض المصطلحات المستخدمة فيها، والإجراءات التي سارت وفقها.

الفصل الثاني:

تناول عرضاً للبحوث والدراسات السابقة التي تناولت تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، بهدف بيان موقع الدراسة الحالية منها، والإفادة من أدواتها ومناهجها ونتائجها، وقد تم عرض تلك الدراسات في محورين:

الأول: دراسات تناولت برامج إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتدريبه.

الثاني: دراسات تناولت بناء البرامج والمناهج لدارسي اللغة العربية من الناطقين بغيرها.

الفصل الثالث:

تناول الجانب النظري للدراسة، من خلال استعراض الكتابات والأدبيات المتخصصة في هذا المجال، حيث تناول أهمية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وخصائصها، وظواهر الكتابة العربية، وأهدافها، ودوافع واحتياجات متعلميها، وطبيعة ونوعيات دارسي اللغة العربية من

الناطقين بغيرها في اليمن، ومن ثمَّ عرض لمحة مختصرة عن واقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مراكز ومعاهد تعليم العربية باليمن.

الفصل الرابع:

تناول هذا الفصل الجانب الميداني من الدراسة، فبدأ أولاً بإعداد قائمة باحتياجات دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وقد تضمنت عملية إعداد القائمة تفصيلاً للهدف منها، ومصادر اشتقاقها، وصورتها المبدئية، وضبطها وإخراجها في صورتها النهائية، وتحويلها إلى استبانة، وتطبيقها على عينة الدراسة من الدارسين في مراكز ومعاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في أمانة العاصمة صنعاء، بهدف معرفة درجة مناسبة كل احتياج لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وعرضاً لإجراءات البرنامج، وقد تضمنت عملية إعداده تفصيلاً للهدف منه، ووصفه، ومصادر بنائه، والتحقق من صدقه، بعد ذلك تم إخراجه بصورته النهائية.

كما تناول الفصل عرضاً لمجتمع الدراسة وعينتها، وكيفية اختيار العينة فكانت 100 دارس ودارسة مقسمة على قسمين: الأول 50 دارساً من دارسي مركز اللغة العربية التابع لجامعة الإيمان، والثاني 50 دارساً ودارسة في مراكز ومعاهد تعليم اللغة العربية في أمانة العاصمة.

وأخيراً تناول الفصل عرضاً للأساليب الإحصائية التي تمت بها معالجة النتائج.

الفصل الخامس:

تناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية ومناقشتها وتفسيرها.

الفصل السادس:

تضمن هذا الفصل عرضاً موجزاً للدراسة، وأهم ما توصلت إليه من نتائج، وبعض التوصيات والمقترحات.

ثانياً - نتائج الدراسة:

لقد توصلت الدراسة الحالية إلى عدد من النتائج منها:

(1) توصلت الدراسة الحالية إلى قائمة باحتياجات دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، تكونت من 21 احتياجاً وزعت على 7 مجالات، هي:

- المجال الأول: الاحتياجات اللغوية: بلغت 4 احتياجات.
- المجال الثاني: الاحتياجات الدينية: بلغت 4 احتياجات.
- المجال الثالث: الاحتياجات العلمية: بلغت 4 احتياجات.
- المجال الرابع: الاحتياجات الاقتصادية: بلغت احتياجين.

- المجال الخامس: الاحتياجات السياسية: بلغت احتياجاً واحداً.
- المجال السادس: الاحتياجات الاجتماعية: بلغت 3 احتياجات.
- المجال السابع: الاحتياجات الثقافية: بلغت 3 احتياجات.

وتتمثل هذه الاحتياجات فيما يأتي:

المجال الأول: الاحتياجات اللغوية:

1) فهم اللغة العربية الفصحى المنطوقة.
2) التحدث باللغة العربية الفصحى بطريقة سليمة.
3) قراءة النصوص العربية قراءةً تعبر عن معناها.
4) استخدام اللغة في الكتابة استخداماً سليماً.

المجال الثاني: الاحتياجات الدينية:

5) قراءة القرآن الكريم قراءةً صحيحة.
6) تنمية القدرة على تعلُّم القرآن الكريم.
7) الإفادة من التاريخ الإسلامي بالاطلاع عليه.
8) الاطلاع على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم.

المجال الثالث: الاحتياجات العلمية:

9) تعلم اللغة العربية لتسهيل الالتحاق بالمعاهد والمدارس والجامعات العربية.
10) ترجمة التراث العلمي من العربية إلى اللغات الأخرى.
11) الإفادة من البحوث والدراسات المنشورة باللغة العربية.
12) تمكين البعثات العلمية من التحدث إلى الطلبة العرب باللغة العربية.

المجال الرابع: الاحتياجات الاقتصادية:

13) تمكين العاملين الأجانب في البلدان العربية من الحديث بالعربية.
14) القدرة على متابعة وسائل الإعلام العربية.

المجال الخامس: الاحتياجات السياسية:

15) تمكين السياسيين والصحفيين والخبراء من ممارسة مهامهم بلغةٍ مفهومة.

المجال السادس: الاحتياجات الاجتماعية:

16) التعرف على بعض العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية في البلاد العربية.
17) تمكين المتعلمين ممن لهم أغراض اجتماعية من التعبير عنها بوضوح.
18) تمكين المتعلمين من ممارسة حياتهم الاجتماعية في المجتمع العربي بيسر.

المجال السابع: الاحتياجات الثقافية:

19) الاتصال بالتراث الحضاري والثقافي العربي والإسلامي.

20) تحقيق المتعة بقراءة روائع الأدب العربي القديم والحديث.

21) الاطلاع على بعض الآثار والمعالم السياحية العربية.

(2) الوصول إلى توصيف عام للبرنامج المقترح لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء احتياجاتهم، متضمناً الأهداف العامة، والأهداف الخاصة، والأهداف السلوكية، والمحتوى بمواصفاته اللغوية والثقافية، وطرائق التدريس والأنشطة، والوسائل التعليمية المستخدمة، وأساليب التقويم. وتم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، وأبدوا موافقتهم عليه.

(3) وضع إطار عام للوحدة الأولى من البرنامج المقترح لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء احتياجاتهم.

(4) تصميم الدرس الأول من الوحدة الأولى، بصورة متكاملة بحيث شمل الأهداف، والمحتوى، وطرائق التدريس، والأنشطة، والتقويم.

(5) وضع دليل للمعلم بهدف تحسين عملية التدريس والاستئناس به في تدريس الوحدة المقترحة، وتحقيق أهدافها.

ثالثا - توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج السابقة، فإن الدراسة الحالية توصي بالآتي:

(1) الاهتمام بالدراسات المتخصصة، ومراجع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عند بناء البرامج.

(2) الاهتمام بتصميم وإعداد المواد التعليمية النموذجية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المستويين المتوسط والمتقدم، في ضوء احتياجاتهم.

(3) التركيز على الجانب السمعي الشفهي عند اختيار محتوى برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ لقدرتها على تثبيت اللغة لدى الدارسين.

(4) مراعاة طبيعة المجتمع العربي الإسلامي عند وضع برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

(5) الاهتمام بخصائص الدارسين، وطبيعتهم، وجنسياتهم، واحتياجاتهم، ودوافعهم عند وضع برامج لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

(6) استبعاد تعليم القواعد في بداية التعلم.

(7) تجنب استخدام لغة وسيطة في التدريس من قبل المعلم أو بين الدارسين أثناء عملية التعلم.

(8) تقديم المفردات من خلال نصوص موقفية، ومحادثات طبيعية، وحوارات واضحة.

(9) الإكثار من استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة عند تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

(10) الاهتمام بإعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها إعداداً جيداً.

(11) تقويم برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها خطوة بخطوة؛ لضمان التطوير، والاستمرار.

(12) إنشاء شعبة لإعداد معلم اللغة العربية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة صنعاء.

رابعاً - مقترحات الدراسة:

تقترح الدراسة الحالية إجراء بعض الدراسات والبحوث الآتية:

(1) دراسة فعالية البرنامج المقترح لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء احتياجاتهم.

(2) بناء برنامج مقترح لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها للمستويين المتوسط، والمتقدم.

(3) دراسة لتحديد عدد المفردات التي ينبغي أن تقدم للدارس عند تعلمه اللغة العربية – بوصفها لغة أجنبية – في المستويات الثلاثة: المبتدئ، والمتوسط، والمتقدم.

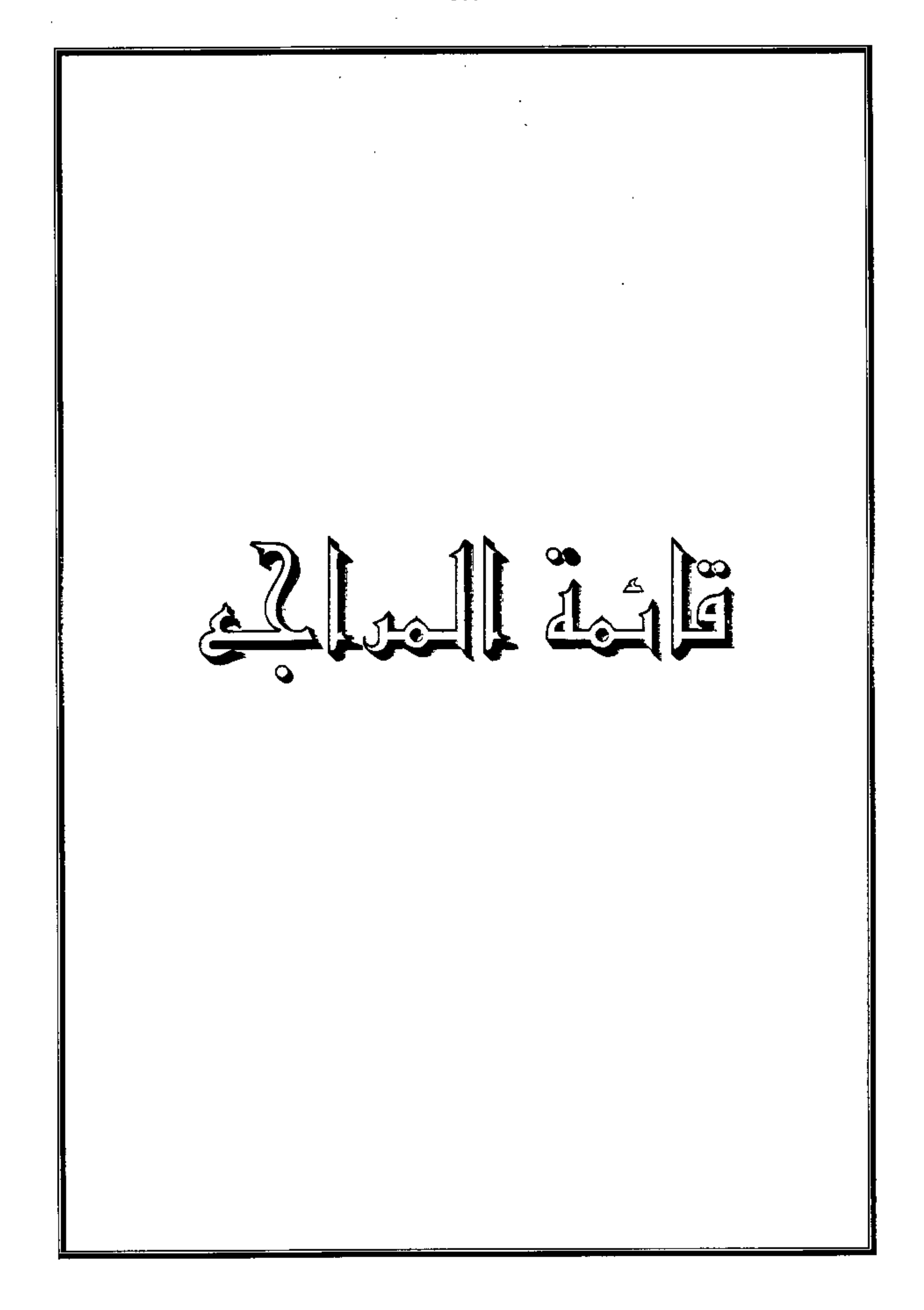
(4) دراسة تأثير لغة الدارس الأم في اللغة العربية (الهدف) عند تعلم العربية بوصفها لغة ثانية.

(5) تقويم أداء معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء الكفايات اللازمة.

(6) تحديد أنسب الطرق لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

(7) دراسة أثر البيئة اللغوية في تعلم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية عند الناطقين بغيرها.

(8) دراسة أثر استخدام الكمبيوتر في التعلم الذاتي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.


قائمة المراجع

قائمة المراجع

الكتب:

- القرآن الكريم

1- أحمد اللقاني وعلي الجمل: معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب، 2003م.

2- أحمد بن فارس: الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، تحقيق عمر فاروق الطباع، ط1، 1993م، بيروت، دار المعارف.

3- جلال الدين السيوطي: المزهر في علوم اللغة وأنواعها، الجزء الثاني، ط3، القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، 1958.

4- حمادة إبراهيم: الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها، القاهرة، دار الفكر العربي، 1987م.

5- رشدي أحمد طعيمة: دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم اللغة العربية، مكة المكرمة، معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى، 1985م.

6- ـــــــــــــ: تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، الرباط، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 1410هـ- 1989م.

7- ـــــــــــــ: الثقافة العربية الإسلامية بين التأليف والتدريس، القاهرة، دار الفكر العربي، 1998م.

8- رشدي أحمد طعيمة و محمد السيد مناع: تدريس العربية في التعليم العام: نظريات وتجارب، ط2، دار الفكر العربي، 2001م.

9- رمضان عبد التواب: فصول في فقه العربية، ط3، القاهرة، مكتبة الخانجي، 1408هـ - 1987م.

10- صبحي الصالح: دراسات في فقه اللغة، ط10، بيروت، دار العلم للملايين، 1983م.

11- عبد العزيز العصيلي: أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مركز بحوث اللغة العربية وآدابها، جامعة أم القرى، 1423هـ - 2002م.

12- علي أحمد مدكور: تقويم برامج إعداد معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرباط، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 1985م.

13- ـــــــــــــ: تدريس فنون اللغة العربية، الرياض، دار الشوف، 1991م.

14- علي القاسمي: اتجاهات حديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الرياض، جامعة الملك سعود، 1979م.

15- فتحي علي يونس: تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، 1978م.

16- الفيروز أبادي مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي: القاموس المحيط، ج 1، (د.ت).

17- محمود رشدي خاطر وآخرون: طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1989م.

18- محمود كامل الناقة: دوافع الدارسين من غير الناطقين باللغة العربية لتعليم هذه اللغة، (لا يوجد دار نشر)، 1984م.

19- ـــــــــــــــ: برنامج تعليم العربية للمسلمين الناطقين بلغات أخرى في ضوء دوافعهم، دراسة ميدانية، (لا يوجد دار نشر)، 1985م.

20- ـــــــــــــــ، ورشدي أحمد طعيمة: طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 2003م.

21- مصطفى رسلان: تعليم اللغة العربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2005م.

22- نايف خرما وآخرون: اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها، بيروت، دار القلم، (د.ت).

الرسائل العلمية:

23- أحمد حسن محمد علي: فاعلية الحوار في تنمية الثقافة الإسلامية لدارسي اللغة العربية من غير الناطقين بها، رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة عين شمس، 2007م.

24- أسامة زكي السيد علي: فاعلية برنامج مقترح قائم على التكامل بين مهارات القراءة، والكتابة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في تنمية مهارات الدراسة، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، 2005م.

25- إيمان زيدان أبو المكارم : فعالية برنامج مقترح في علاج بعض الصعوبات الإملائية لدى الدارسين بمعهد البحوث الإسلامية من الناطقين بلغات أخرى، رسالة ماجستير "غير منشورة"، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، 2007 م.

26- إيمان أحمد محمد هريدي: منهج مقترح لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من أطفال الحلقة الأولى للتعليم الأساسي، رسالة ماجستير "غير منشورة"، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة،1998 م.

27- ـــــــــــــ: برنامج مقترح لتدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها من الأطفال في مصر في ضوء الكفايات اللازمة لهم، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، 2003م.

28- جبريل أنور حميدة: فعالية المفردات اللغوية الشائعة لدى متعلمي اللغة العربية من الناطقين بالإنجليزية في تعلمهم القراءة الجهرية، رسالة ماجستير "غير منشورة"، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، 2004م.

29- خديجة عز الدين: برنامج مقترح لإعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها بكليات التربية، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة المنصورة، 1991م.

30- شعبان عبد القادر غزالة: بناء منهج لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من المبعوثين للدراسة بالأزهر في المرحلة التأهيلية، (الدراسات الخاصة)، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة الأزهر، 1987م.

31- عبد الرحمن الصغير محمد عيسى: برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات المهنية اللازمة لمعلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بالأزهر الشريف أثناء الخدمة، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، 1996م.

32- غسان خالد بادي: وضع برنامج لتعليم اللغة العربية للكبار من غير الناطقين بها، رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة عين شمس، 1979م.

33- محمد أحمد عيسى: فعالية برنامج لتنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى دارسي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة المنصورة، 2004م.

34- محمد درهم المهلل: الاحتياجات التدريبية لمديري مدارس التعليم العام في أمانة العاصمة بالجمهورية اليمنية من وجهه نظرهم؛ رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة صنعاء، 1999م.

35- محمد لطفي جاد عبد العاطي: بناء برنامج لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وأثر ذلك على التحصيل والاتجاه نحو اللغة العربية والثقافة الإسلامية، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، 1997م.

36- محمود عبد الحي علي إبراهيم: فاعلية برنامج قائم على بعض استراتيجيات تعلم اللغة في زيادة كفاءة التواصل اللغوي لدى دارسي العربية من الناطقين بالإنجليزية في مصر، رسالة دكتوراه "غير منشورة" ، كلية التربية جامعة الإسكندرية ، 2002م.

37- مصطفى طه رضوان : تقويم الكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المعايير اللازمة لتأليفه؛ رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة صنعاء، 2000م.

38- مصطفى رسلان شلبي: برنامج متدرج لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة عين شمس، 1985م.

39- هداية هداية إبراهيم السيد: برنامج مقترح لعلاج الصعوبات اللغوية الشائعة في كتابات دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في ضوء مدخل التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، 2008م.

40- هند عبد الله الهاشمي: فعالية برنامج مقترح لتعليم اللغة العربية في تحصيل التلاميذ الناطقين بغيرها واتجاهاتهم نحوها في سلطنة عمان، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، 2005م.

41- وفاء خالد سليم: الحاجات اللغوية والأخطاء الشائعة لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها، رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة دمشق، 1989م.

الدوريات والمجلات والمؤتمرات العلمية:

42- إبراهيم أحمد الحردلو: إعداد المعلمين غير العرب لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، تجربة معهد الخرطوم، السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجزء الثاني، جامعة الرياض، 1980م.

43- أحمد المهدي عبد الحليم: البحث التربوي في تعليم العربية لغير الناطقين بها، وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجزء الثالث، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج، 1985م.

44- الأمم المتحدة: قرار الأمم المتحدة رقم 3190، ورد في الجلسة العامة رقم 2206 في ديسمبر 1973م.

45- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: ندوة تعليم اللغة العربية للعمالة الأجنبية في الوطن العربي، مجلة التربية، العدد 119، جامعة قطر، 1996م.

46- بيتر عبود: بعض الأولويات في تدريس العربية كلغة أجنبية، السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجزء الثالث، الرياض، 1980م.

47- تمام حسان: من خصائص العربية، وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجزء الثالث، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج، 1985م.

48- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: بحوث ندوة تطوير تعليم اللغة العربية في الجامعات الإندونيسية "الواقع والمستقبل"، المنعقدة في جاكرتا، في الفترة من 3 نوفمبر إلى 2 ديسمبر 1992م، الرياض، الإدارة العامة للثقافة والنشر بالجامعة، 1996م،.

49- حاج حامد بابكر: أضواء على تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة رسالة التربية، عمان، 1989م.

50- خطيب الأمم: مشكلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وخاصة في جنوب شرق آسيا، المؤتمر الدولي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، 1992م.

51- رجاء نصر: إعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجزء الثاني، جامعة الرياض، 1980م.

52- رياض صالح جنزرلي: قدرات اللغة العربية والعقبات التي تعترض الدارسين، وقائع ندوات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الجزء الثاني، مكتب التربية العربي لدول الخليج، 1985م.

53- زين محمد شحاته: برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى طلاب العربية من غير الناطقين بها، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، العدد الرابع، 1993م.

54- سلمان داود الواسطي: دارسو اللغة العربية من الأجانب ونوعياتهم، وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجزء الثاني، مكتب التربية العربي لدول الخليج، 1985م.

55- سيد محمد سيد وعبد الرشيد: اللغة العربية في معهد (مارا) العالي للتكنولوجيا: الخبرات والتحديات، المؤتمر الدولي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، 1992م.

56- صالح الطعمة: الإعداد اللغوي عند معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجزء الثاني، جامعة الرياض، 1980م.

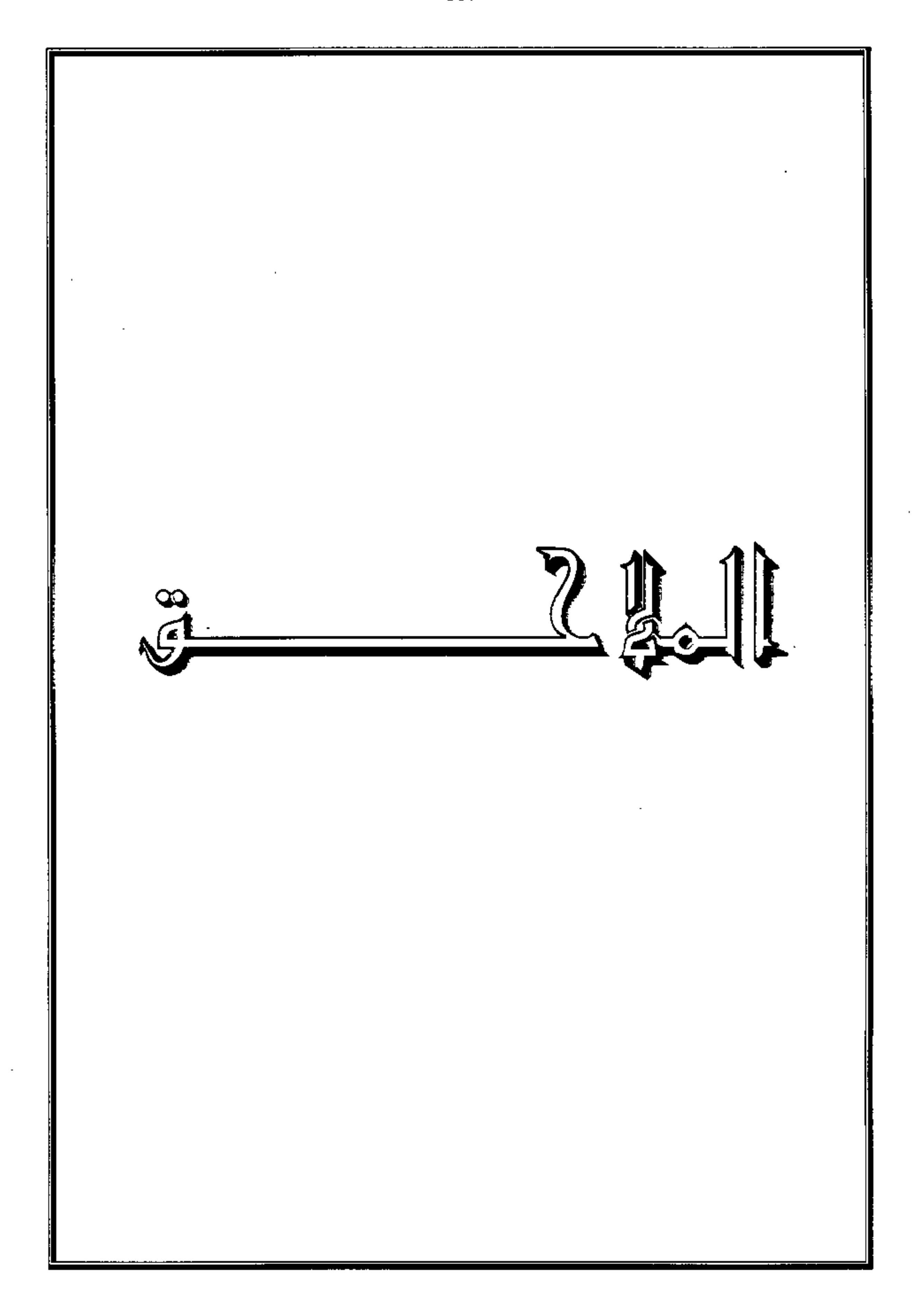
57- محمد الجعيدي: تعليم العربية لغير الناطقين بها وسيلة حوار بين الحضارات، ثقافتنا للدراسات والبحوث، المجلد الثالث، العدد العاشر، 1427هـ - 2006م.

58- محمد منصف القماطي: بعض الأخطاء اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية الأجانب، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، قضايا وتجارب، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1992م.

59- محمود كامل الناقة: خطة مقترحة لتأليف كتاب أساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجزء الثاني، مكتب التربية العربي لدول الخليج، 1985م.

60- نادية رمضان النجار: اللغة العربية ومواكبة روح العصر، مؤتمر التعليم باللغات الأجنبية في العالم العربي، كلية دار العلوم، القاهرة، 2006م.

61- يوسف أبوبكر: برنامج إعداد وتدريب معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء التجربة السودانية، السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجزء الثاني، جامعة الرياض، 1980م.


الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم



الجمهورية اليمنية
جامعة صنعاء
نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي
كلية التربية -صنعاء
قسم مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها

ملحق رقم (1)

قائمة الاحتياجات اللازمة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في صورتها الأولية

إعـــــداد

عبد الرقيب سعيد ناصر محمد

إشـــــراف

أ.د/ سعاد سالم السبع | **أ.د/ إبراهيم الجرادي**

1430هـ - 2009م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الدكتور: **المحترم**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد . . .

يقوم الباحث بدراسة علمية بعنوان "**برنامج مقترح لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء احتياجاتهم بالجمهورية اليمنية**"؛ وذلك للحصول على درجة الماجستير في التربية مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، وتتطلب الدراسة في إحدى مراحلها تحديد احتياجات الدارسين للغة العربية من الناطقين بغيرها في الجمهورية اليمنية؛ ليتم في ضوئها بناء برنامج مقترح لتعليم اللغة العربية يلبي تلك الاحتياجات.

ومن خلال اطلاع الباحث على الدراسات والبحوث السابقة، والأدبيات المتوافرة في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومن خلال ما استخلصه الباحث من زياراته الميدانية لمعاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في اليمن، ولقائه بالمعلمين الذين يعلمون اللغة العربية في هذه المعاهد، توصل إلى العديد من الاحتياجات المناسبة التي يحتاجها الدارسون لتعلُّم العربية من الناطقين بغيرها، وضمَّنها هذه القائمة التي يضعها بين أيديكم.

والمرجو منكم الحكم على عبارات القائمة وإبداء آرائكم وملاحظاتكم حول ما يأتي:

- مدى سلامة المجالات التي وزعت ضمنها احتياجات الدارسين الجزئية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- مدى انتماء كل احتياج إلى مجال احتياجات الدارسين.
- مدى مناسبة الاحتياجات للدارسين.
- تحديد مدى سلامة الصياغة اللغوية لعبارات القائمة. ولكم – بلا ريب – الحق في إضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه من احتياجات، أو من حيث أسلوب صياغتها أو دقة التعبير عنها، ويتم ذلك بإبداء آرائكم في صفحة الإضافات التي تعبرون فيها عما ترونه من آراء.

والباحث يشكركم سلفاً على ما تبذلونه من جهد، وما تنفقونه من وقت في سبيل إنجاز هذا العمل، ولعلكم بذلك تسهمون في انتشار اللغة العربية، و نشر ديننا الإسلامي الحنيف، والتعريف بدوره في بناء المجتمعات، وتيسير تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بسهولة ويسر.

وبالله التوفيق،،،

الباحث

عبد الرقيب سعيد ناصر

تابع ملحق رقم (1)

قائمة احتياجات دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في صورتها الأولية

م	احتياجات الدارسين الرئيسة والفرعية	انتماؤها لمجال احتياجات الدارسين		الصياغة اللغوية		مناسبة الاحتياجات للدارسين		ملحوظات
		تنتمي	لاتنتمي	سليمة	غير سليمة	مناسبة	غير مناسبة	
	أولاً: الاحتياجات اللغوية:							
1	فهم اللغة العربية الفصحى المتكلمة، أي الاستماع الواعي في مواقف الحياة العامة.							
2	التحدث باللغة العربية باعتبارها وسيلة اتصال تفاعلية.							
3	قراءة النصوص العربية بسهولة ويسر، وإدراك المعنى، والتفاعل معه.							
4	استخدام اللغة في الكتابة سواءً أكان ذلك وظيفياً أم تعبيراً عن النفس.							
	ثانياً: الاحتياجات الدينية:							
5	قراءة القرآن الكريم قراءةً صحيحة وسليمة.							
6	تلاوة القرآن الكريم "تجويد".							
7	تنمية القدرة على تعلم القرآن الكريم.							
8	تنمية القدرة على تعليم القرآن الكريم.							
9	فهم وإفهام أحكام الإسلام وتعاليمه المضمنة في القرآن الكريم.							
10	فهم الأحكام الدينية من خلال الحديث النبوي الشريف.							
11	الإفادة من التاريخ الإسلامي وما فيه من مبادئ وقيم وجوانب مشرقة بالاطلاع عليه.							
12	التفقه بالدين " التعرُّف على أسس ومبادئ الدعوة إلى الله، وأحكام العبادات، والمعاملات،... إلخ".							

تابع ملحق رقم (1)

م	احتياجات الدارسين الرئيسة والفرعية	انتماؤها لمجال احتياجات الدارسين		الصياغة اللغوية		مناسبة الاحتياجات للدارسين		ملحوظات
		تنتمي	لاتنتمي	سليمة	غير سليمة	مناسبة	غير مناسبة	
13	الاطلاع على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وما فيها من مواقف وعبر.							
14	التمكن من أداء الواجبات الدينية.							
	ثالثاً: الاحتياجات العلمية:							
15	الرغبة في الالتحاق بالمعاهد والمدارس والجامعات العربية للدراسة في المجالات المختلفة.							
16	نقل التراث العلمي من العربية إلى اللغات الأخرى عن طريق الترجمة.							
17	الإفادة من البحوث والدراسات المنشورة باللغة العربية.							
18	تمكين البعثات التعليمية من التحدث إلى الطلبة العرب باللغة العربية.							
	رابعاً: الاحتياجات الاقتصادية:							
19	القدرة على التعامل اللغوي السليم في المواقف التي تحتاج إلى اللغة العربية من قبل رجال الأعمال.							
20	تمكين العاملين في البلدان العربية من الحديث بالعربية بما يلبي متطلبات أعمالهم.							
21	القدرة على قراءة الدوريات والكتب والمجلات المهتمة بالشؤون الاقتصادية.							
22	القدرة على الاستماع الجيد من وسائل الإعلام العربية لما يتعلق بالجوانب الاقتصادية.							

تابع ملحق رقم (1)

م	احتياجات الدارسين الرئيسة والفرعية	انتماؤها لمجال احتياجات الدارسين		الصياغة اللغوية		مناسبة الاحتياجات للدارسين		ملحوظات
		تنتمي	لاتنتمي	سليمة	غير سليمة	مناسبة	غير مناسبة	
23	القدرة على الحديث وكتابة الإعلانات وإجراء المعاملات باللغة العربية.							
	خامساً: الاحتياجات السياسية:							
24	تمكين السياسيين والدبلوماسيين والصحفيين والمراسلين الأجانب والخبراء العسكريين المقيمين في الوطن العربي من ممارسة مهامهم عن طريق الاستماع من وسائل الإعلام، وقراءة الكتب والصحف والمجلات والدوريات... إلخ.							
25	تمكينهم من إيصال أغراضهم إلى الجهات ذات العلاقة في البلاد العربية بلغةٍ مفهومة.							
	سادساً: الاحتياجات الاجتماعية:							
26	التعرف على بعض العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية السائدة في اليمن، بما من شأنه أن يحقق التكيف معها بانسجام.							
27	تمكين المتعلمين ممن لهم أغراض اجتماعية كالزواج وغيره من التعبير عن أغراضهم بوضوح.							
28	تمكين المتعلمين من ممارسة حياتهم الاجتماعية في المجتمع العربي بيسر وسهولة، كالبيع والشراء، والاتصالات، والمواصلات... إلخ.							
	سابعاً: الاحتياجات الثقافية:							
29	الاتصال بالتراث الحضاري والثقافي العربي العريق.							

تابع ملحق رقم (1)

م	احتياجات الدارسين الرئيسة والفرعية	انتماؤها لمجال احتياجات الدارسين		الصياغة اللغوية		مناسبة الاحتياجات للدارسين		ملحوظات
		تنتمي	لاتنتمي	سليمة	غير سليمة	مناسبة	غير مناسبة	
30	الاتصال بالتراث الحضاري الإسلامي الذي استوعبته العربية.							
31	الاتصال بالحضارات والثقافات الأخرى التي استوعبتها العربية.							
32	تحقيق المتعة بقراءة روائع الأدب العربي القديم والحديث.							
33	الاطلاع على بعض الآثار والمعالم العربية اليمنية المهمة.							
34	تحقيق بعض الأغراض السياحية كاختيار بعض الأماكن السياحية اليمنية من خلال قراءة وفهم ما يروج عنها سياحياً في الصحف والمجلات ووسائل الإعلام المختلفة.							

احتياجات ترون إضافتها :

- ....
- ....
- ....
- ....

احتياجات ترون تعديلها :

- ....
- ....
- ....
- ....

ملاحظات أخرى:

- ....
- ....
- ....
- ....

مجالات ترون حذفها:

- ....
- ....
- ....
- ....

بسم الله الرحمن الرحيم



الجمهورية اليمنية
جامعة صنعاء
نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي
كلية التربية -صنعاء
قسم مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها

ملحق رقم (2)

قائمة الاحتياجات اللازمة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في صورتها النهائية

إعـــــــداد

عبد الرقيب سعيد ناصر محمد

إشـــــــراف

أ.د/ سعاد سالم السبع **أ.د/ إبراهيم الجرادي**

1430هـ - 2009م

بسم الله الرحمن الرحيم



الجمهورية اليمنية

جامعة صنعاء

نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي

كلية التربية - صنعاء

قسم مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها

ملحق رقم (2)

م	احتياجات دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها بصورتها النهائية
1	فهم اللغة العربية الفصحى المنطوقة.
2	التحدث باللغة العربية بطريقة سليمة.
3	قراءة النصوص العربية بسهولة ويسر.
4	استخدام اللغة في الكتابة بطريقة صحيحة.
5	قراءة القرآن الكريم قراءة صحيحة.
6	تنمية القدرة على تعلُم القرآن الكريم.
7	الإفادة من التاريخ الإسلامي بالاطلاع عليه.
8	الاطلاع على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم.
9	الرغبة في الالتحاق بالمعاهد والمدارس والجامعات العربية.
10	نقل التراث العلمي من العربية إلى اللغات الأخرى عن طريق الترجمة.
11	الإفادة من البحوث والدراسات المنشورة باللغة العربية.
12	تمكين البعثات العلمية من التحدث إلى الطلبة العرب باللغة العربية.
13	تمكين العاملين في البلدان العربية من الحديث بالعربية.
14	القدرة على متابعة وسائل الإعلام العربية.
15	تمكين السياسيين والصحفيين والخبراء من ممارسة مهامهم بلغة مفهومة.
16	التعرف على بعض العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية السائدة في البلاد العربية.
17	تمكين المتعلمين ممن لهم أغراض اجتماعية من التعبير عنها بوضوح.
18	تمكين المتعلمين من ممارسة حياتهم الاجتماعية في المجتمع العربي بيسر.
19	الاتصال بالتراث الحضاري والثقافي العربي والإسلامي.
20	تحقيق المتعة بقراءة روائع الأدب العربي القديم والحديث.
21	الاطلاع على بعض الآثار والمعالم العربية.

بسم الله الرحمن الرحيم



الجمهورية اليمنية
جامعة صنعاء
نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي
كلية التربية - صنعاء
قسم مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها

ملحق رقم (3)

استبانة بالاحتياجات المناسبة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها

إعـــــــداد

عبد الرقيب سعيد ناصر محمد

إشـــــــراف

أ.د/ سعاد سالم السبع — **أ.د/ إبراهيم الجرادي**

1430هـ - 2009م

بسم الله الرحمن الرحيم



الجمهورية اليمنية
جامعة صنعاء
نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي
كلية التربية - صنعاء
قسم مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها

عزيزي الدارس / عزيزتي الدارسة: المحترم /المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

يقوم الباحث بدراسة علمية بعنوان "**برنامج مقترح لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء احتياجاتهم بالجمهورية اليمنية**"؛ وذلك للحصول على درجة الماجستير في التربية مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، وقد توصل من خلال مصادر متعددة إلى قائمة باحتياجات الدارسين للغة العربية من الناطقين بغيرها، ضمَّنها هذه الاستبانة التي يضعها بين أيديكم.

والمرجو منكم بحسب دراستكم للغة العربية، قراءة عبارات هذه الاستبانة وتحديد أهم احتياجات دارسي اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتحديد الوزن النسبي لأهمية كل احتياج منها، وذلك بوضع علامة (√) أمام الاحتياج وتحت الخانة التي تعبر عن درجة أهميتها في رأيك.

والباحث يشكر لكم سلفاً كريم تعاونكم في سبيل إنجاز هذا البحث العلمي.

وبالله التوفيق ،،،

الباحث
عبد الرقيب سعيد ناصر

بيانات خاصة بالدارسين
الاسم:....................................
الجنسية:..................................
الجنس: ذكر (   ) أنثى (   )
المعهد:..................................

تابع ملحق رقم (3)

استبانة الاحتياجات المناسبة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها

م	احتياجات الدارسين	الوزن النسبي للأهمية			
		كبيرة	متوسطة	قليلة	غير مهمة
1	فهم اللغة العربية الفصحى المنطوقة.				
2	التحدث باللغة العربية الفصحى بطريقة سليمة.				
3	قراءة النصوص العربية قراءةً تعبر عن المعنى.				
4	استخدام اللغة في الكتابة استخداماً سليماً.				
5	قراءة القرآن الكريم قراءةً صحيحة.				
6	تنمية القدرة على تعلُم القرآن الكريم.				
7	الإفادة من التاريخ الإسلامي بالاطلاع عليه.				
8	الاطلاع على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم.				
9	تعلم اللغة العربية لتسهيل الالتحاق بالمعاهد والمدارس والجامعات العربية.				
10	ترجمة التراث العلمي من العربية إلى اللغات الأخرى.				
11	الإفادة من البحوث والدراسات المنشورة باللغة العربية.				
12	تمكين البعثات العلمية من التحدث إلى الطلبة العرب باللغة العربية.				
13	تمكين العاملين في البلدان العربية من الحديث بالعربية.				
14	القدرة على متابعة وسائل الإعلام العربية.				
15	تمكين السياسيين والصحفيين والخبراء من ممارسة مهامهم بلغةٍ مفهومة.				
16	التعرف على بعض العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية في البلاد العربية.				
17	تمكين المتعلمين ممن لهم أغراض اجتماعية من التعبير عنها بوضوح.				
18	تمكين المتعلمين من ممارسة حياتهم الاجتماعية في المجتمع العربي بيسر.				
19	الاتصال بالتراث الحضاري والثقافي العربي والإسلامي.				
20	تحقيق المتعة بقراءة روائع الأدب العربي القديم والحديث.				
21	الاطلاع على بعض الآثار والمعالم السياحية العربية.				

ملحق رقم (4)

قائمة بأسماء المحكمين في أداتي الدراسة

م	الاسم	الكلية	الجامعة
1	أ.د. طه غانم محمد	كلية التربية	جامعة صنعاء
2	أ.د. عبد الله علي الكوري	كلية التربية	جامعة صنعاء
3	د. عبده محمد الحكيمي	كلية التربية	جامعة صنعاء
4	د. أحمد حسان غالب	كلية التربية	جامعة صنعاء
5	د. محمد حسين خاقو	كلية التربية	جامعة صنعاء
6	أ.د. ردمان محمد سعيد	كلية التربية	جامعة صنعاء
7	أ.د. ناظم عبد الملك الدبعي	كلية التربية	جامعة صنعاء
8	أ.د. صباح العجيلي	كلية التربية	جامعة صنعاء
9	د. طاهر الأهدل	كلية التربية	جامعة صنعاء
10	أ.د. عبد الرحمن الجبوري	كلية اللغات	جامعة صنعاء
11	أ.د. علي حداد	كلية اللغات	جامعة صنعاء
12	أ.د. هوازن عزت إبراهيم	كلية اللغات	جامعة صنعاء
13	د. حمود يحيى الحبيشي	معهد سبأ للغة العربية والدراسات الشرقية	
14	أ. علي الكميم	مركز خدمة المجتمع ـ كلية اللغات	
15	أ. أحمد يوسف القليسي	مركز خدمة المجتمع ـ كلية اللغات	
16	أ. نسرين عبد الله الذبحاني	الكلية اليمنية لدراسات الشرق الأوسط	
17	أ. أحمد الأتام	مركز اللغة العربية والدراسات الشرقية (Cales)	
18	أ. عبد الله سراج	مركز اللغة العربية والدراسات الشرقية (Cales)	
19	أ. لميس العديني	مركز اللغة العربية والدراسات الشرقية (Cales)	
20	أ. عبد العزيز الزراعي	معهد صنعاء للغة العربية	
21	أ. بديع ياسين الناشري	معهد صنعاء للغة العربية	
22	أ. علي مثنى الحكمي	معهد صنعاء للغة العربية	
23	أ. أزهار محمد الشوكاني	معهد صنعاء للغة العربية	

بسم الله الرحمن الرحيم



الجمهورية اليمنية
جامعة صنعاء
نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي
كلية التربية -صنعاء
قسم مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها

ملحق رقم (5)

البرنامج المقترح لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء احتياجاتهم بالجمهورية اليمنية

إعـــــــــداد

عبد الرقيب سعيد ناصر محمد

إشـــــــــراف

أ.د/ سعاد سالم السبع **أ.د/ إبراهيم الجرادي**

1430هـ - 2009م

فهرس محتويات البرنامج

برنامج مقترح لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء احتياجاتهم بالجمهورية اليمنية

مقدمة:

يعد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، واجباً دينياً، فباللغة العربية يمكننا أن ننشر تعاليم الدين الإسلامي في آفاق المعمورة، ولذلك يقع على عاتق الدول العربية والإسلامية العبْ الأكبر في بناء البرامج والمناهج الدراسية التي تمكن الناطقين بغير العربية من تعلم هذه اللغة وبالتالي نشرها.

وبناءً على ذلك سيتناول الباحث تقديم توصيف عام لبرنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء احتياجاتهم بالجمهورية اليمنية، يلي ذلك بناء وحدة من البرنامج المقترح. ثم يتبعها دليل للمعلم؛ لمساعدته في تعليم البرنامج وتحضيره للمادة التعليمية بشكل أفضل.

أولاً: التوصيف العام لبرنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء احتياجاتهم:

أ- الهدف من البرنامج:

يهدف البرنامج إلى تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، في ضوء احتياجاتهم اللغوية، والتي تم الوصول إليها عبر البحث الميداني للدراسة الحالية(*).

ب- مصادر بناء البرنامج:

اعتمدت الدراسة الحالية عند بناء البرنامج المقترح لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، على عدد من المصادر منها:

6) الرجوع إلى الدراسات السابقة التي تناولت تصميم مناهج وبرامج اللغات الأجنبية، وإعداد المواد التعليمية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها(*).
7) إجراء جولة استطلاعية في مراكز ومعاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في أمانة العاصمة، والاطلاع على المناهج والبرامج – لديهم – المعدة للدارسين.
8) الرجوع إلى الإطار النظري لهذه الدراسة لمعرفة خصائص اللغة، وأهدافها، وطبيعة الدارسين وخصائصهم، واحتياجاتهم.

(*) - انظر الفصل الرابع والخامس من الدراسة الحالية.

(*) - انظر الفصل الثالث من الدراسة الحالية.

9) النظر في كيفية تصميم مناهج وبرامج اللغات الأجنبية، ودراسة بعض النماذج المعدة لتصميم المنهج والبرامج.

10) الرجوع إلى الاحتياجات التي تم الوصول إليها في هذه الدراسة.

ج- وصف البرنامج:

تكون البرنامج من المكونات الآتية:

1) الاحتياجات اللغوية المضمنة في البرنامج:

فهم اللغة العربية الفصحى المنطوقة.

التحدث باللغة العربية الفصحى بطريقة سليمة.

قراءة النصوص العربية قراءةً تعبر عن معناها.

استخدام اللغة في الكتابة استخداماً سليماً.

2) الأهداف العامـــــة:

في ضوء الاحتياجات المذكورة سابقاً يمكن تحديد الأهداف العامة لبرنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، في:

5- تنمية قدرة الدارس على فهم واستيعاب اللغة العربية المسموعة.

6- تنمية قدرة الدارس على الاتصال بالتحدث مع أبناء اللغة العربية.

7- تنمية قدرة الدارس على قراءة وفهم اللغة العربية بسهولة ويسر.

8- تنمية قدرة الدارس على الاتصال، كتابة باللغة العربية، بطريقة سليمة.

3) الأهداف الخاصـــــة:

أ) أهداف الاستماع:

9- التعرف على الأصوات العربية.

10- التمييز بين الحركات القصيرة والطويلة في اللغة العربية.

11- التمييز بين الأصوات العربية المتجاورة المخرج والمتشابهة في الصوت: (ز – ذ)، (س – ث).

12- التعرُّف على أنواع التنوين: (كتابٌ – كتاباً – كتابٍ).

13- التعرُّف على التشديد.

14- التمييز بين اللام الشمسية واللام القمرية.

15- التعرُّف على النبر والتنغيم.

16- فهم النص المسموع.

ب) أهداف التحدث:

8- النطق الصحيح للحروف العربية.

9- استخدام الحركات القصيرة والطويلة في اللغة العربية بطريقة سليمة.

10- نطق الأصوات العربية المتجاورة المخرج والمتشابهة بطريقة صحيحة.

11- التمييز بين أنواع التنوين باستخدامها في النطق استخداماً صحيحاً.

12- استخدام النبر والتنغيم عند الحديث.

13- التمييز بين اللام الشمسية واللام القمرية عند الحديث.

14- التعبير عن حاجات، واهتمامات، وخبرات الدارس بجمل بسيطة سليمة.

جـ) أهداف القراءة:

11- التعرُّف على الحروف العربية.

12- التمييز بين الحروف المتشابهة في الشكل أثناء القراءة (ب – ت – ث).

13- التمييز بين الحروف المتشابهة في الصوت أثناء القراءة (ز – ذ – ظ).

14- ربط الكلمة أو الجملة بالصورة الدالة عليها.

15- قراءة الكلمات والجمل قراءة جهرية سليمة.

16- تكوين كلمات ذات معنى من مجموعة حروف.

17- التعرُّف على معاني الكلمات من السياق.

18- استخدام الكلمات (المفردات) في جمل مفيدة.

19- فهم الفكرة الرئيسة في النص المقدم.

20- فهم الأفكار الجزئية في النص المقدم.

د) أهداف الكتابة:

9- الكتابة من اليمين إلى اليسار.

10- نسخ الحرف العربي نسخاً صحيحاً.

11- الكتابة بخط واضح: استخدام خط النسخ دون التعرض لقواعده.

12- كتابة الحرف العربي كتابة صحيحة في أول الكلمة، وفي وسطها، وفي آخرها.

13- استخدام علامات الترقيم في الكتابة.

14- استخدام الإملاء المنقول، والمنظور، والاختباري استخداماً سليماً.

15- كتابة جمل صحيحة بسيطة تعبر عن حاجات، واهتمامات، وخبرات الدارس.

16- تنسيق الكتابة في جمل تامة، وتنسيق الجمل في فقرات مناسبة.

هـ) أهداف القواعد:

13- استخدام الجمل الاسمية البسيطة: أنا طالب.

14- استخدام الضمائر المنفصلة والمتصلة.

15- استخدام الأفعال بأنواعها المختلفة: ماضٍ – مضارع – أمر.

16- استخدام الجمل الفعلية.

17- استخدام أدوات الاستفهام: ما – أين – كيف... إلخ.

18- استخدام الظروف: فوق – تحت – أمام – خلف... إلخ.

19- استخدام أسماء الإشارة: هذا – هذه – هذان – هاتان... إلخ.

20- استخدام المفرد – المثنى – الجمع.

21- استخدام المذكر والمؤنث.

22- استخدام أسلوب النفي.

23- استخدام أسلوب الشرط والتفضيل.

24- استخدام الصفات.

4) الأهداف السلوكية:

أ) أهداف الاستماع:

1- أن يميز الدارس بين أصوات الحروف.
2- أن يستجيب الدارس لأمر يصدر إليه بعمل شيء ما.
3- أن يستجيب الدارس بكتابة الحرف عند سماع الصوت.
4- أن يفرق الدارس بين أنواع التنوين.
5- أن يميز الدارس بين اللام الشمسية واللام القمرية.
6- أن يميز الدارس بين الحروف المشددة وغير المشددة.
7- أن يفهم الدارس سؤالاً يوجه إليه ويستجيب له.
8- أن يتعرف الدارس على النبر والتنغيم.

ب) أهداف التحدث:

1- أن ينطق الدارس الحروف العربية نطقاً صحيحاً.
2- أن يميز الدارس بين الحركات القصيرة والطويلة في اللغة العربية.
3- أن ينطق الأصوات العربية المتجاورة المخرج والمتشابهة نطقاً صحيحاً.
4- أن ينطق الدارس الكلمات المنونة بطريقة سليمة.

5- أن يؤدي الدارس أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة.

6- أن يميز الدارس بين نطق اللام الشمسية واللام القمرية.

7- أن يطلب الدارس شيئاً ما.

8- أن يعبر الدارس عن حاجاته بجمل سليمة.

جـ) أهداف القراءة:

1- أن يقرأ الدارس الحروف العربية قراءةً صحيحة.

2- أن يميز الدارس بين الحروف المتشابهة في أثناء القراءة.

3- أن يميز الدارس بين الحروف المتشابهة في أثناء القراءة.

4- أن يربط الدارس بين الكلمات أو الجمل بالصور الدالة عليها.

5- أن يقرأ الدارس نصاً ما قراءةً جهرية بنطق سليم.

6- أن يكوِّن الدارس كلماتٍ ذات معنى من مجموعة حروف.

7- أن يعطي الدارس معاني بعض الكلمات من السياق.

8- أن يستخدم الدارس المفردات في جمل مفيدة.

9- أن يتعرف الدارس على الفكرة الرئيسة في النص المقدم.

10- أن يستنبط الدارس الأفكار الجزئية من النص المقدم.

د) أهداف الكتابة:

1- أن يتقن الدارس الكتابة من اليمين إلى الشمال.

2- أن يكتب الدارس الحروف العربية مدركاً العلاقة بين شكل الحرف وصوته.

3- أن يتقن الدارس الكتابة بخط النسخ بطريقة سليمة وواضحة.

4- أن يكتب الدارس الكلمات بحروف منفصلة وحروف متصلة مع تمييز الحرف في أول الكلمة ووسطها وآخرها.

5- أن يتقن الدارس الاستخدام السليم لعلامات الترقيم.

6- أن يتقن الدارس قواعد كتابة الإملاء.

7- أن يدوِّن الدارس أفكاره كتابة في جمل بطريقة سليمة.

8- أن يترجم الدارس أفكاره في فقرات مستعملاً المفردات والتراكيب المناسبة.

هـ) أهداف القواعد:

1- أن يستخدم الدارس الجمل الاسمية البسيطة استخداماً سليماً.

2- أن يتعرف الدارس على الضمائر المنفصلة والمتصلة.

3- أن يستخدم الدارس الأفعال بأنواعها الثلاثة استخداماً صحيحاً.

4- أن يتقن الدارس استخدام الجمل الفعلية في المهارات الأربع.

5- أن يتعرف الدارس على القواعد التي يحتاجها في بداية تعلمه العربية مثل: أدوات الاستفهام – الظروف – أسماء الإشارة – أسلوب النفي – أسلوب الشرط والتفضيل – الصفات.

6- أن يستخدم الدارس القواعد السابقة في سياق الجمل استخداماً صحيحاً.

7- أن يشير الدارس إلى مدلول التثنية والجمع والإفراد، والتذكير والتأنيث.

5) المستوى:

سيُقتَصر في البرنامج المقترح على تقديم اللغة العربية من الناطقين بغيرها ممن هم في مستوى المبتدئين – في مجال تعليم اللغات الأجنبية – حيث لم يسبق لهم تعلم اللغة من قبل بانتظام.

6) محتوى البرنامج:

تم اختيار المحتوى بمواصفاته اللغوية والثقافية بحيث تتحقق فيه المواصفات الآتية:

ت- مواصفات المحتوى اللغوية:

ويتضمن المحتوى اللغوي النقاط الآتية:

1- تقديم الحروف العربية في مجموعات مرتبة حسب مخارجها، بحيث يكون الترتيب كالآتي:

ب – م – ف – و

ت – ن – ظ – ث

د – ض – ط

ز – س – ص

ل – ر – ن

ش – ج – ي

ك – ق – خ – غ

ع – ح – هـ – ء

الشدة والتنوين.

2- تقديم الحرف بحركاته المختلفة.

3- توضيح الفرق بين الأصوات والحروف المتشابهة.

4- تقديم المفردات الحسية على المفردات المجردة.

5- تقديم المفردات الشائعة في المواقف اليومية للدارس.

6- مراعاة التدرج في عدد المفردات الجديدة في كل درس.

7- مراعاة توظيف المفردات الجديدة في الدروس التالية.

8- تقديم الجمل التي تعبر عن احتياجات، واهتمامات الدارس.

9- تقديم التراكيب من البسيط إلى المركب بشكل متدرج.

10- تقديم الجمل المستخدمة بطريقة متنوعة.

11- تقديم الصوت والحرف في كلمة أو عبارة.

12- توظيف القواعد في دروس المحتوى.

ث- مواصفات المحتوى الثقافية:

ويتضمن المحتوى الثقافي للبرنامج المقترح ما يأتي:

1- عرض الجوانب الثقافية التي يهتم بها الدارس، وتتمثل في:

- التعارف والتحية.
- في المركز.
- في الجامعة.
- وصف النفس: طويل – قصير ... إلخ.
- المعهد: في الفصل.
- الطريق: في الشارع.
- الطعام: في المطعم.
- السفر: في المطار.
- ذكر التاريخ: الميلادي والهجري وأيام الأسبوع – الشهور – الساعة ... إلخ.
- الاستفسار وطلب المعلومة.
- الهوايات والأنشطة.
- الاحتفال بمناسبات عامة: عيد الأضحى – عيد الفطر ... إلخ.
- الاحتفال بمناسبات خاصة: عيد ميلاد – زفاف – يوم نجاح ... إلخ.
- القيام برحلة إلى مدينة مأرب اليمنية الأثرية.

2- عرض نماذج ثقافية مناسبة للدارس مثل:

- صور للحضارة اليمنية.
- صور لبعض العادات والتقاليد اليمنية.
- صور لصنعاء القديمة.
- صور للموروث الشعبي اليمني.

7) طرائق التدريـــــس:

5- إن الطريقة المقترحة لتدريس البرنامج المقترح هي الطريقة السمعية – الشفهية، بحيث تركز هذه الطريقة على تعريف الدارسين للغة أولاً بأصواتها ومفرداتها، وتراكيبها، دون البحث عن قواعد هذه اللغة. بمعنى تكوين العادات اللغوية، وتدريب الألسن على التعامل مع اللغة العربية قبل تعلم اللغة المقصودة. وما يسهم في إنجاح هذه الطريقة وجود الدارس الأجنبي في البيئة اليمنية العربية، الأمر الذي يدفع الدارس إلى سماع اللغة من أبنائها معظم الوقت فيسهل تكون ملكة اللغة عنده.

6- ومما يساعد هذه الطريقة في الخروج إلى حيز التنفيذ، استخدام أنواع مختلفة من الأنشطة مثل:

- اسمع وردد.
- اسمع ومثل.
- اسمع واعمل.
- اسمع وصل.
- اسمع وتحدث.
- اسمع واكتب.
- اسمع وناقش.
- عرّف نفسك.
- صف نفسك أو غيرك.
- تحدث مع شخص آخر: حوار ثنائي.
- تحدث في مجموعة: حوار جماعي.
- ضع سؤالاً: صياغة الأسئلة.
- عبر عن خبراتك، وحاجاتك، واهتماماتك.
- إصدار الأوامر.
- ذكر كلمات لصوت واحد.
- ذكر كلمات لنهاية الحرف في الكلمة السابقة: ورد دار ريم.
- ذكر جمل لنهاية آخر كلمة في الجملة السابقة: أنا أزور اليمن اليمن بلد جميل.
- وصف صورة أو مكان.
- الحديث عن قصة تم سماعها أو قراءتها.
- قراءة الحروف.

- قراءة الكلمات.
- قراءة الجمل.
- قراءة العناوين.
- قراءة قصص بسيطة.
- قراءة لافتات.
- قراءة تعليمات.
- ربط الكلمات والجمل بالصور المعبرة عنها.
- كتابة الحرف الناقص.
- كتابة الكلمة الناقصة.
- كتابة بعض العناوين.
- كتابة جمل مفيدة.
- كتابة تعليق على صور.
- كتابة الرسائل: تهنئة – معايدة – دعوة ... إلخ.

7- القيام بزيارات للأسواق الشعبية، والأماكن التاريخية ... إلخ.

8- المدخل:

يتبع البرنامج المقترح المدخل السمعي الشفهي في تحديد الإطار العلمي، حيث راعى ما يأتي:

8- تقدم مهارات الاتصال (الاستماع – التحدث – القراءة – الكتابة) متكاملة، ولا يكون الفصل بينها إلا من أجل التنظيم فحسب.

9- اللغة المقدمة في البرنامج المقترح هي اللغة العربية الفصحى فحسب.

10- بما أن اللغة نظام من الرموز الصوتية، قبل كونها نظاماً للرموز المكتوبة؛ يراعى أثناء كل درس تقديم الجانب السمعي الشفهي قبل الجانب الكتابي، كما يراعى التدريب والمران على النطق والفهم من خلال أنشطة لغوية متنوعة.

11- تقدم اللغة من خلال مواقف حياتية، يهتم بها الدارس، أو يعيشها.

12- يراعى عدم استخدام لغة وسيطة، أو لغة الدارس الأم إلا في أضيق الحدود، ويستعاض عن أية محاولة للترجمة بالصوت والصورة الموحية بالموقف؛ بهدف تمكين الدارس من التفكير باللغة العربية.

13- تقدم الثقافة العربية الإسلامية بطريقة مقصودة، وغير مقصودة، بحيث لا تكون منفصلة عن المحتوى اللغوي، فيتم تعريف الدارس ببعض العادات والتقاليد اليومية بين أفراد المجتمع العربي.

14- يقدم محتوى التدريس، بحيث يفي باحتياجات الدارس واهتماماته من حيث تنمية القدرة على الاتصال بالآخرين.

8) الوسائل التعليمية:

تعد الوسائل التعليمية من المعينات الأساسية على عملية التعلم بالنسبة للكبار وللصغار على حد سواء، كما أنها أحد الأساسيات لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

لذا روعي في البرنامج المقترح استخدام الوسائل التعليمية، شريطة توظيفها توظيفاً علمياً وتربوياً، مع التنوع في استخدام الوسائل في الدرس الواحد، حتى لا يشعر الدارس بالملل، ويقبل على تعلم اللغة.

من هنا يقترح استخدام وسائل تعليمية حديثة ومناسبة للدارسين مثل:

- السبورة البيضاء.
- الأقلام الملونة.
- لوحات الجيوب.
- الكمبيوتر.
- الفيديو.
- جهاز تسجيل.

9) التقويــــــم:

إن أهم ما يراعى في عملية التقويم في البرنامج المقترح ما يأتي:

6- أن التقويم عملية مستمرة خلال تنفيذ البرنامج المقترح بحيث يتضمن:

أ- تقويم مبدئي.

ب- تقويم بنائي.

ت- تقويم ختامي.

7- أن يقيس التقويم المستويات المختلفة:

التذكر – الفهم – التطبيق – التحليل – التركيب – التقويم.

8- أن يتبع كل درس العديد من التدريبات والأسئلة بصور مختلفة، للتأكد من إتقان المهارة، أو أداء المهمة بشكل جيد.

9- عدم الانتقال إلى درس جديد إلا بعد التأكد من إتقان مهارات الدرس السابق.

10- التنويع في استخدام الأسئلة والاختبارات، بحيث تشمل:

- الاختيار من متعدد.
- الصواب والخطأ.

- المزاوجة.
- التكملة.
- الاختبارات الشفهية.
- الاختبارات العملية.

11- أن يتم التقويم في ضوء الأهداف بحيث يتضمن:

أ) تقويم الاستمـــــــاع:

1. التمييز بين كل أصوات اللغة.
2. الاحتفاظ بالمادة المسموعة في ذاكرة الدارس.
3. فهم المادة المسموعة.
4. تطبيق مضمون المادة المسموعة.

ب) تقويم التـــــحدث:

1. استخدام النطق الواضح والسليم.
2. مراعاة النبر والتنغيم في بيان المعنى.
3. استخدام الطلاقة في الحديث.

جـ) تقويم الـــــقراءة:

1. إدراك العلاقة بين الصوت والرمز المكتوب.
2. التعرُّف على المفردات الجديدة.
3. استنتاج المعاني من السياق.
4. القراءة الجهرية بصورة سليمة.
5. مراعاة السرعة المناسبة في القراءة.
6. فهم الفكرة الرئيسة في النص.
7. فهم الأفكار الجزئية في النص.

د) تقويم الكتابـــــــة:

1. استخدام الإملاء المنقول، والمنظور، والاختباري للحرف، والكلمة والجملة استخداماً سليماً.
2. مراعاة وضوح الخط، والتناسق في الفقرات.
3. مراعاة علامات الترقيم في الكتابة.
4. إنتاج الجمل السليمة البسيطة، مع وضوح المعنى.

وبهذا التقويم، يكون قد وضع إطار عام لبرنامج اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء احتياجاتهم.

<u>ثانياً</u>: <u>نموذج لوحدة دراسية من البرنامج المقترح</u>:

جدول رقم (7)

نظام الوحدة المقترحة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

الوحـــــدة الأولـــــــــى						
الدروس	الهدف	المحتوى اللغوي	المحتوى الثقافي	طرق التدريس	الوسائل	التقويم
1- أنا المعلم	1- التعرُّف على صوت (م) قراءة وكتابة. 2- التعارف. 3- التحية.	1- الجملة الاسمية. 2- صوت (م). 3- بعض التراكيب.	التعارف التحية	الطريقة السمعية الشفهية وأنشطة الألعاب اللغوية.	سبورة بيضاء. أقلام ملونة. تسجيل. لوحة.	أسئلة شفوية.

جدول رقم (8)
المحتوى اللغوي للوحدة

التصنيف	المحتوى اللغوي للوحدة الأولى
أصوات	م – ب – و – ف
حروف	م – ب – و – ف
التعبيرات	السلام عليكم – مرحبًا بكم – إلى اللقاء ... إلخ
كلمات وظيفية	أنا – أنت – هذا – هذه... إلخ
أسماء	ماهر – معلم – مدير – أحمد... إلخ
أفعال	نسمع – نقرأ – نعرِّف... إلخ

(1) عنوان الوحدة:

"في المركز"

التعارف والتحية

(2) أهداف الوحدة:

أ) الاستماع:

التعرُّف على الأصوات العربية الآتية:

م – ب – و – ف

ب) التحدث:

النطق الصحيح للأصوات الآتية:

م – ب – و – ف

جـ) القراءة:

التعرُّف على الحروف العربية الآتية:

م – ب – و – ف

د) الكتابة:

1) الكتابة من اليمين إلى اليسار.
2) نسخ الحروف الآتية نسخاً سليماً: م – ب – و – ف.
3) كتابة بعض الكلمات البسيطة: اسم الدارس.

هـ) القواعد:

استخدام الجملة الاسمية البسيطة: أنا طالب.
اسمي محمد.

(2) محتوى الوحدة:

1) تحتوي هذه الوحدة على تقديم مجموعة من الأصوات (م – ب – و – ف)؛ حيث إنها تمثل الأصوات الشفهية، مما يسهل نطقها على الدارس، كما يسهل كتابتها، ولها أصوات مماثلة في معظم اللغات الأخرى، بل يمكن القول إنها من الأصوات المشتركة بين لغات العالم.
2) تقدم الوحدة هذه المجموعة من الأصوات بحركاتها: الفتحة، والضمة، والكسرة، وذلك من خلال بعض المفردات الحسية، والتي يستخدمها الدارس الأجنبي في حياته اليومية.

3) راعت الوحدة اهتمامات الدارس في اختيار الدرس الأول؛ عن الدراسة في المركز، وهو المكان الذي يتعلم فيه الدارس. وجاء التعارف على لسان الشخصية التي يتعلم الدارس على يديه، وهو المعلم. وجاء تركيب الجملة الاسمية الدالة على التعارف كالآتي: "أنا المعلم". ثم جاءت بعد ذلك التحية، وهي كلمة واحدة "مرحباً". وبذلك تمت مراعاة سهولة الجملة والكلمة المقدمة للدارس الأجنبي.

4) تمت مراعاة تقديم الصوت والحرف من خلال الطريقة الكلية، حيث كان التقديم من خلال الجملة البسيطة، ثم الكلمة، وصولاً إلى الصوت والحرف.

5) يتضمن المحتوى الثقافي التعارف، والتحية العربية: مرحباً، السلام عليكم. بحيث شملت كل منهما صوت (م) في أول الكلمة، وفي آخرها، وأيضاً: أنا اسمي ...، فكلمة اسمي تتضمن صوت (م) في وسط الكلمة. وبالتالي تحقق المحتوى اللغوي من خلال المحتوى الثقافي.

6) تمت مراعاة تقديم المفردات الجديدة في نهاية الدرس الأول، ليلم الدارس بالمفردات الجديدة، كما تم استخدام تمثيل الأدوار لإيضاح المعنى الدال على كل مفردة، وهكذا جاء محتوى الدرس الأول في الوحدة على النحو الآتي:

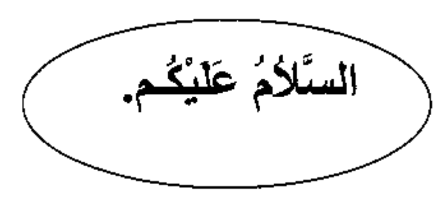
الوحدة الأولى:

"في المركز"

التعارف والتحية







عَلَيْكُمُ السَّلام.

O O

الوحدة الأولى: **"في المركـــز"**

الدرس الأول: **أنا المُعَـــــلّمُ**

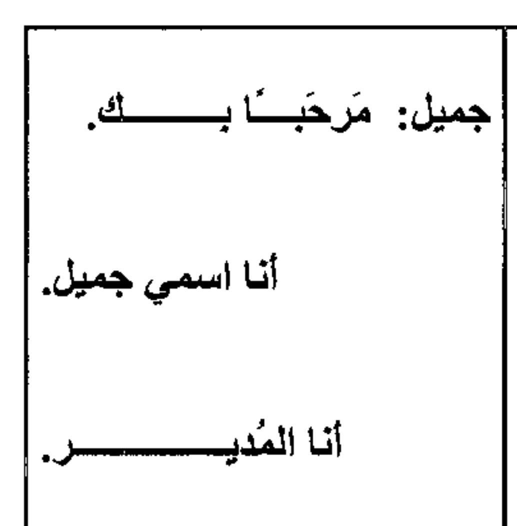
ماهر: مَرحَبـــًا.

أنا اسمي ماهـــر.

أنا المُعـــــلم.







جميل: مَرحَبـــًا بـــــك.

أنا اسمي جميل.

أنا المُديـــــــر.

O O

ماهرٌ: مَرحَبـــــاً. أنا اسمي ماهــر. أنا المُعـــــــلم.	
جميلٌ: مَرحَبــاً. أنا اسمي جميل. أنا المُديــــــــــر.	
سمــــــيرٌ: مَرحَبــاً. أنا اسمي سمـــــير. أنا الطالـــــــب.	

الجميع : السَّلامُ عليْكُم.

الجميع : نحنُ أسرةٌ في المركز.

٥٥

السَّلامُ عَلَيْكُــــم



أمْجَــد: السَّلامُ عَلَيْكُم.

مُحَمَّــد: عَلَيْكُمُ السَّلام.

أمْجَــد: كَيْفَ الْحَال؟

مُحَمَّــد: بِخَيْر. الْحَمْدُ لله.

أمْجَــد: إلى اللقاء يا مُحَمَّــد.

مُحَمَّــد: إلى اللقاء يا أمْجَــد.



أمْجَــد: السَّلامُ عَلَيْكُم.

مَاهِــر: عَلَيْكُم السَّلام.

أمْجَــد: مَنْ أنْت؟

مَاهِــر: أنا المعلم.

أنا اسمي ماهر.

أمْجَــد: أهْلاً وَسَهْلاً.



الكلمات الجديـــــدة

O O

مَرحَبـًا	أنـَــا	اسمِـــــي
السَّلام عليكم	عليكم السَّلام	مَــنْ / أنت
كَيْــفَ / الحال	بِخَيْــر	الحَمــدُ لله
أهْـــلاً / سَهْـــلاً	مُعَلِّم / مُدِير	إلى اللقاء

تدريبـــــــــــــــــات

* انظر إلى الصورة، وأكمل الحوار :

سَليم: ....

مَنْ أنْــتِ؟

:..................................



سَمَر: ....

:أنا..................................

....

O O

*** ضع دائرة حول الكلمة المسموعة:**

مرحبـــاً	السلام عليكم	أهلاً وسهلاً
مدير	هذا	أنا
الحمد لله	اسمي	هذه
معلم	مركز	أنت

الكلمات المسموعة
مرحبًا السلام عليكم أهلاً وسهلاً مدير أنا الحمد لله اسمي معلم أنت

*** صل كل كلمة من العمود (أ) بما يماثلها في العمود (ب) فيما يأتي:**

(أ)	(ب)
مِنْ	أهْلاً
أهْلاً	مِنْ
السَّلامُ	كَيْفَ
كَيْفَ	السَّلامُ
اللِّقاءْ	إلَى
إلَى	اللِّقاءْ

<u>* اقرأ وصل الكلمة الموجودة في العمود (أ) بما يماثلها في العمود (ب) فيما يأتي:</u>

(أ)	(ب)
مَرحَبـــــــــــاً	الْحَمْدُ لله مَرْحَبًا بك مَرْحَبًا
السَّلامُ عَلَيْكُم	السَّلامُ عَلَيْكُم أهْلاً وسَهْلاً عَلَيْكُمُ السَّلام
أهْلاً وسَهْلاً	إلَى اللّقاء مَرْحَبًا بك أهْلاً وسَهْلاً
إلى اللّقاء	الْحَمْدُ لله مَرحَبًا إلَى اللّقاء

<u>* لاحظ الجدول ثم ضع رقم الصف المناسب في المربع أمام الكلمات الظاهرة أسفل الجدول:</u>

1	مـَ	ـرْ	حـَ	ـبَـ	ـاً	بِـ	ـك			
2	ا	لـ	ـسَّ	ـلا	مُ	عـَ	لـَ	ـيْـ	ك	
3	أ	هـْ	ـلاً	وَ	سـَ	ـهْـ	ـلاً			
4	صَ	ـبـ	ـا	حُ	ا	لـْ	خـَ	ـيْـ	ـر	
5	ا	لـْ	حـَ	ـمْـ	ـدُ	لِـ	ـلـَّ	ـه		
6	إ	لـَ	ـى	ا	لـْ	ـلّـَ	ـقـ	ا	ء	

مَنْ أنْت؟ [ ]

مَرْحَبَـًا بك [1]

صَبَاحُ الخَير [ ]

الحَمْدُ لله [ ]

إلى اللّقاء [ ]

السَّلامُ عَلَيْك [ ]

أهْلاً وسَهْلاً [ ]

<u>* أكمل الكلمات في الجدول بكتابة حرف (الميم) كتابة صحيحة:</u>

......ـدير	......ـعلم	......ـرحبًا
اســ......ـي	الحـ......ـد لله	أحـ......ـد
السلا......	عليكـــ......	سها......

<u>* اكتب الكلمة المناسبة لتكون الجملة ذات معنى فيما يأتي:</u>

اللقاء	مرحبًا	الحمد
السلام	اسمي	أهلاً

1) .... بكم.
2) .... عليكم.
3) .... وسهلاً.
4) .... لله.
5) أنا .... أمجد.
6) إلى ....

(3) طرائق التدريس:

1- الطريقة المستخدمة في تقديم المادة العلمية في هذه الوحدة هي الطريقة السمعية الشفهية؛ لأن الاستماع الجيد ينتج عنه تحدث جيد، وقراءة جيدة، وبالتالي كتابة صحيحة. فتبدأ الوحدة بالجانب السمعي أولاً، فالتحدث، فالقراءة، فالكتابة.

2- إن فصل الأهداف إلى استماع، وتحدث، وقراءة، وكتابة لايعني فصلاً في تدريس هذه المهارات، وإنما جاء الفصل من أجل التنظيم فحسب، ويتم تدريس هذه المهارات وفق الطريقة التكاملية.

3- تم التنويع في تقديم المادة التعليمية، من خلال الأنشطة كاستخدام العديد من أنشطة الاستماع مثل: اسمع وردد، اسمع ومثل... إلخ، والعديد من أنشطة التحدث مثل: عرف نفسك، عرف زميلك، صف نفسك .. إلخ، ومن أنشطة القراءة: قراءة البطاقات الخاصة بالحروف، ربط الكلمة بالصورة، ومن أنشطة الكتابة: الكتابة بالسير على النقط، ونسخ الحرف، وكتابة الحرف الناقص.

4- تمثلت الألعاب اللغوية في تمثيل الأدوار.

(4) الوسائل التعليمية:

يمكن استخدام العديد من الوسائل التعليمية لجذب الدارس لتعلم اللغة، مثل الطباشير الملونة، والأقلام الملونة،واللوحات، والرسوم التوضيحية، واستخدام جهاز التسجيل.

(5) التقويـــــم(*):

يمكن تقويم الوحدة المقترحة في ضوء الأهداف المعدة سابقاً، وذلك بإعداد اختبار مكون من 6 أسئلة، في زمن 60 دقيقة، مع مراعاة وضع تعليمات واضحة ودقيقة.

كما يتبع الوحدة العديد من التدريبات على كل مهارة، وكل تعبير، وكل صوت، مع التنوع في استخدام الأسئلة من: (أكمل – صل – عرف... إلخ).

(*) انظر الملحق رقم (6) اختبار تقويم الوحدة المقترحة.

ثالثاً: دليـــــــل المعـــــــــلـم:

إن من الأهمية بمكان تعريف معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها بدليل توضيحي يبين كيفية سيره في تدريس البرنامج المقترح، ولا ينحصر دور المعلم في إعداده الجيد لخطط متكاملة للدروس المقدمة، ولا في صياغة الأهداف صياغة جديدة فحسب، بل في ربط الأهداف بالأنشطة المقدمة، فربط الأهداف بالأنشطة عملية ليست سهلة، ومن هنا لا بد من تركيز المعلم على الأهداف من خلال مواقف تعليمية حية في الفصل.

لذلك أكد الباحثون على العديد من المبادئ العامة، التي ينبغي لمعلم اللغة الأجنبية أنيعرفها، من هذه المبادئ ما يأتي:

1) إن الإعداد المتقن للمعلم يمنحه الشعور بالأمان، ويقلل من قلقه أمام الفصل.
2) إن إدراك المعلم أن التدريس الجيد ينبثق من الأهداف، ثم من المواقف التدريسية، ينعكس على معنويات الدارسين.
3) أن يعي المعلم أن زمن الحصة يتطلب اختياراً وترتيباً منظماً للأنشطة المقدمة داخل الفصل.
4) أن يفهم المعلم أن أهم ما في التخطيط الاستمرارية في تقدم الفصل تجاه أهداف الوحدة.
5) أن يفهم المعلم أن أجزاء محددة من الدرس تتطلب إعداداً أكثر تركيزاً من غيرها.

ومن الأهداف العامة التي ينبغي لمدرس اللغة العربية للناطقين بغيرها وضعها نصب عينيه:

1- أن ينمي في الدارسين السيطرة المتدرجة على مهارات اللغة الأربع: الاستماع – التحدث – القراءة – الكتابة.
2- أن يقدم اللغة كعنصر أساس للثقافة الأجنبية، ويعرض كيف تتشابه هذه الثقافة مع، وكيف تختلف عن الثقافة الأصلية للدارس.
3- أن يختار ويستخدم بحكمة المداخل، والطرق، والتقنيات، والوسائل والأدوات، والتجهيزات لتعليم اللغة.
4- أن يربط تدريسه بالمجالات الأخرى الموجودة، وذلك بصورة نظامية.
5- أن يقوّم مدى التقدم، ويشخص جوانب الضعف أو النقص في أداء الدارس[1]

[1] - إيمان احمد محمد هريدي: منهج مقترح لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من أطفال الحلقة الأولى للتعليم الأساسي، مرجع سابق، ص245.

الأنشطة التي ينبغي أن يقوم بها المعلم:

1- يقدم المادة الجديدة المستخدمة في المحتوى فحسب.

2- يقدم المادة الجديدة مع وسائل سمعية – بصرية.

3- ينقح المادة المتعلمة أولاً بأول.

4- يسأل الدارسين أسئلة باللغة العربية.

5- يلقن المطومة عن طريق عرض البطاقات.

6- يعقد اختباراً شفهياً.

7- يعقد اختباراً تحريرياً.

8- يعطي واجبات منزلية.

9- يشرف على تطبيق الدارسين لما تعلموه داخل الفصل.

10- نشاطات أخرى.

ويمكن للمعلم الاستعانة بالجدول الآتي لتنفيذ مهام الدرس:

جدول رقم (9)

جدول تنفيذ مهام الدرس

م	الأهداف	الزمن المحدد لكل هدف	المحتوى اللغوي	المحتوى الثقافي	النشاط المستخدم لكل حصة	الوسائل المستخدمة	التمارين والتقويم	الواجبات المحددة

جدول رقم (10)

الجدول الزمني لخطة عمل البرنامج المقترح

المستوى الأول	الموضوعات	عنوان الوحدة	الأهداف
الشهر الأول	أنا المعلم	في المركز	أن يعرّف الدارس بنفسه أن يستخدم أساليب التحية أن يتعرف على صوت م ــ ب
الشهر الثاني			
الشهر الثالث			
الأسبوع الأخير	مراجعة + رحلات وزيارات + اختبارات نهاية المستوى		

ويتضح من الجدول السابق أهمية تقسيم المحتوى على الفترة المحددة للبرنامج، بحيث لا تطغى وحدة على أخرى، أو درس على آخر، فلا بد من مراعاة الزمن في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بوصفه من أهم العوامل لنجاح العملية التعليمية.

جدول رقم (11)

الجدول الزمني لخطة عمل درس داخل الفصل

المستوى الأول	عنوان الوحدة	الموضوع	الأهداف	الأنشطة	الزمن
الأسبوع الأول	في المركز	أنا المعلم	أن يعرّف الدارس بنفسه. أن يحاور الدارس زميله. أن يتعرف الدارس على صوت (م).	اسمع وردد. حاور زميلك. اسمع وردد. اسمع وأشر على الحرف.	5 دقائق 10 دقائق 5 دقائق 10 دقائق

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية اليمنية
جامعة صنعاء
نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي
كلية التربية -صنعاء
قسم مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها



ملحق رقم (6)

تقويم الوحدة المقترحة

إعـــــــداد

عبد الرقيب سعيد ناصر محمد

إشـــــــراف

أ.د/ سعاد سالم السبع **أ.د/ إبراهيم الجرادي**

1430هـ - 2009م

اختبـــــــــار الوحـــــــدة الـــــــدراسية المقترحـــــــــة

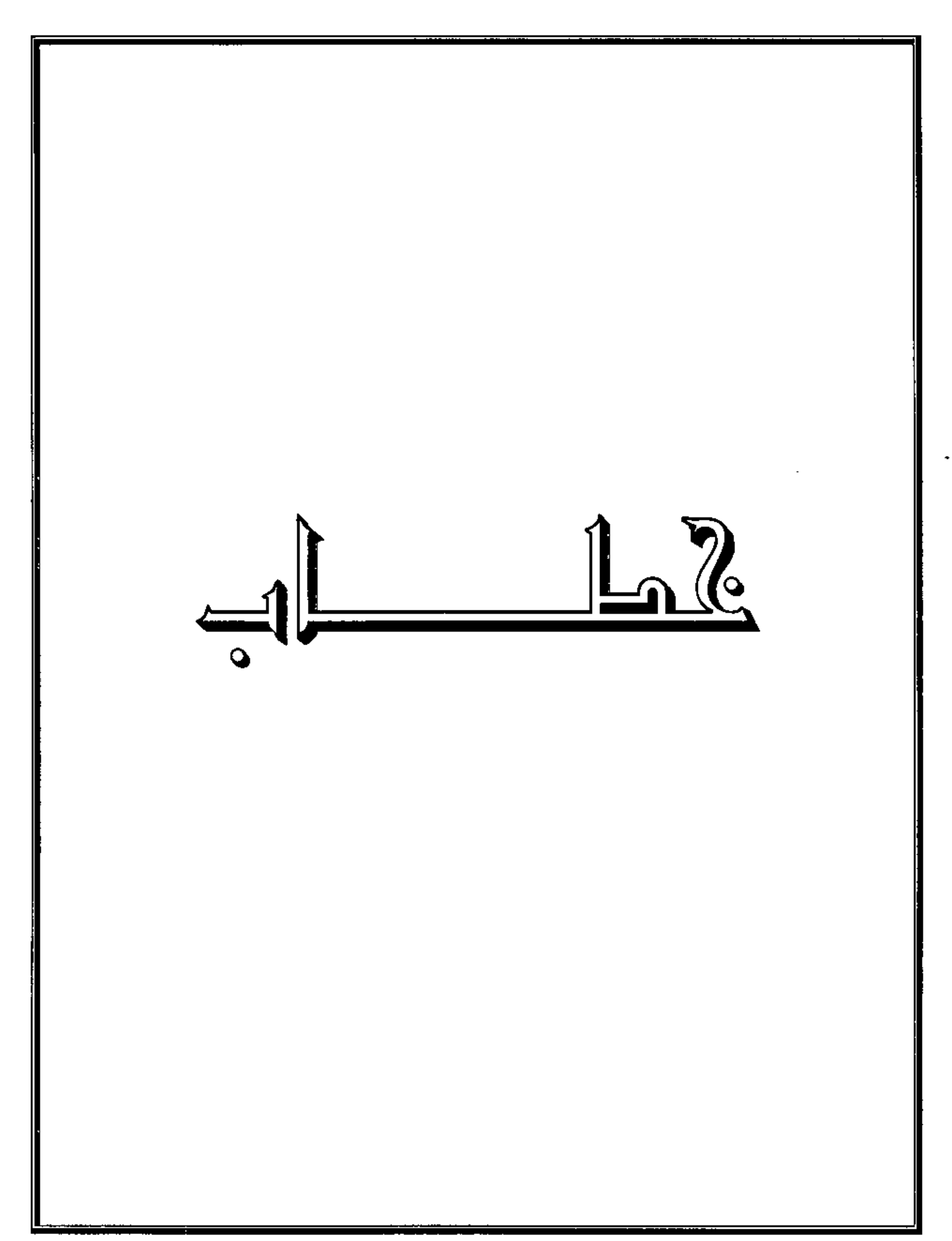
رقم السؤال	اقرأ الأسئلة الآتية ثم أجب عنها إجابة صحيحة
السؤال الأول	ضع دائرة حول الحرف المسموع فيما يأتي: مَ بِ فُ وَ بَ مُ فَ وِ مِ بُ وُ فِ
السؤال الثاني	أكمل الحوار التالي متحدثاً عن نفسك: - .... عليكم - اسمي .... - أنا .... - مع ....
السؤال الثالث	اقرأ الكلمات الآتية ثم صلها بما يماثلها في العمود المقابل:

قلم	قمر مرحباً قلم
فنون	مصر فنون بطة
عنب	عنب عبير بدر

تابع اختبار الوحدة

السؤال			
السؤال الرابع	أعد ترتيب الكلمات الآتية بحيث تكون جملة صحيحة:		
	بكم	مرحباً	....
	عبير	اسمي	....
	جمل	هذا	....
	طويل	فهد	....
السؤال الخامس	أكمل الحرف الناقص فيما يأتي:		
	.... دير	...... ريد	فنـ....ن
	.....ي	قلـ.....	عـ...ير
	.... رقة	سلـ....م	قـ....ر

ملحق رقم (7)



REPUBLIC OF YEMEN
SANA'A UNIVERSITY
FACULTY OF EDUCATION - SANA'A



الجمهورية اليمنية
جامعة صنعاء
كلية التربية - صنعاء



الإخوة/ مديرو معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها المحترمون

تحية طيبة وبعد،،،

تهديكم كلية التربية - صنعاء أطيب تحياتها وتود الإفادة بأن:

الطالب / عبد الرقيب سعيد ناصر

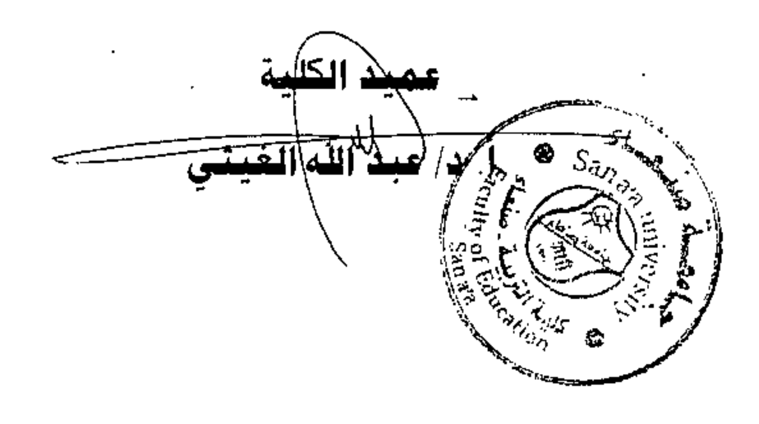
احد طلبة برنامج الماجستير قسم/ مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها للعام 2009/2008م بكلية التربية – جامعة صنعاء وهو حاليا بصدد إعداد بحثه الميداني الموسوم بـ (**برنامج مقترح لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء احتياجاتهم بالجمهورية اليمنية**) يرجى تسهيل مهمة الطالب لإنجاز التطبيق الميداني.

وقد أعطيت له هذه الإفادة بناء على طلبه دون أدنى مسئولية تجاه الغير.

وتقبلوا خالص تحياتنا ،،،

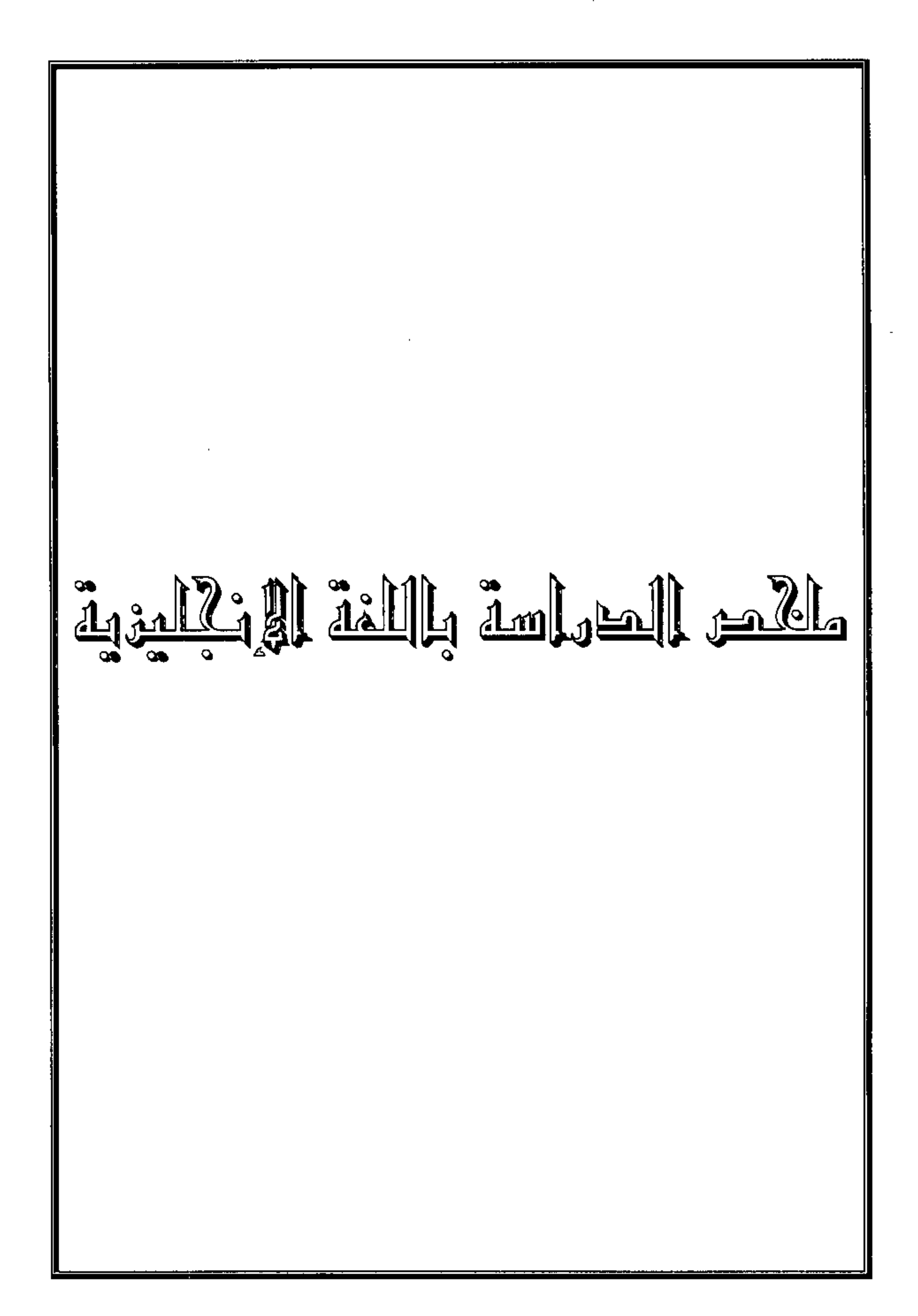
عميد الكلية

أ.د/ عبد الله الغيثي



تلفون : ٤٦٤٣٣٠ / ٤٦٤٣٣٣ / ٤٦٤٣٣١ / ٤٦٤٣٣٢ - فاكس : ٤٦٤٦٧٢ - ص.ب : ١٣٣٢٤ صنعاء - اليمن
TEL : 464330 / 464333 / 464331 / 464332 - FAX : 464672 - P.O. BOX : 13324 SANA'A, YEMEN




ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

Abstract

The present study aims to investigate the requirements that should be provided by the content of Arabic language education program for non-Arabic speakers and preparation of a proposed

The problem of the current study highlights the necessity of investigation the requirements of Arabic language learners of non-Arabic speakers and form a program that adopt with the requirements through the responding of the principal question which is:

Q: what is the proposed program for educating Arabic language for non-Arabic speakers as per their requirements?

This question is divided into sub-questions:

1- What are the requirements necessary for Arabic language learners of non-Arabic speakers?

2- What is the form of the program proposed for the Arabic language learners of non-Arabic speakers?

To respond the inquiries of the current study, this study proceeds as follows:

First chapter : includes the introduction in which I discussed the study problem , its motives , and also included a review of the study Limits , methodology followed in the study , its significance , objectives , a review for some terms used herein and the procedures followed by the study .

Second chapter : included the previous study tackled the Arabic language learning for non-speakers to clarify the position of the current study and taking benefits from its tools , methodology , results . The previous studies have been outlined in two axes:

First: studies tackled the program of preparation Arabic language teacher for non –Arabic speakers

Second: studies tackled the formation of programs and curricula for Arabic language learners of non-Arabic speakers

Third: tackled the theoretical side of the study through reviewing books, literatures specialized in this field. It tackled the significance of learning Arabic language for non-Arabic speakers , its characteristics , phenomena of Arabic writing , objectives , motives , requirements of its teachers, types of non-Arabic language learners in Yemen and reviewing a brief outline of the reality of Arabic language learning for non-Arabic speakers at the Arabic language learning centers and institutes

Fourth chapter: tackled the field side of the study, I first prepared a list of requirements of the non-Arabic speakers learners of Arabic language.

The preparation of the list included a detailed list of the objectives , sources , derivatives , preliminary form , its final form production and transferring it into a questionnaire and its applying on the study population from the Arabic learners at the

non- Arabic language speakers institutes and centers in Sana'a to investigate their requirements , a review for the program' procedures . The preparation process includes a detail of the objectives, sources and final production.

This chapter also tackled a review of the study population and the method of selecting the population which consists 100 learners divided into two groups, first consists of 50 students from Arabic language center affiliated to Aleman University , second consist of 50 learners from Arabic language learning centers and institutes in Sana'a .

Lastly, the chapter tackled a review of the statistical methods of which the results have been processed.

Fifth chapter: tackled the results concluded by the study, its discussion and interpretations

Sixth chapter: included a detailed review of the study, results and recommendations:

The current study concluded the following results:

1- it contains a number of requirements of the learners of Arabic language of non-Arabic speakers

2- submitting a general description for the proposed program to educate Arabic language for non-Arabic speakers as per their requirements including the general requirements , special requirements , behavioral objectives , content in its linguistic and cultural description , teaching methodology and activities , applied teaching means and evaluation methods .

The program has been presented to a certain arbiters specialized in Arabic language curricula and teaching methodology whom they agree upon it

3-seting a general frame for the first unit of the proposed program to educate Arabic language for non-Arabic speakers as per their requirements

4-desing the first lesson of the first unit in a comprehensive way including objectives, content, teaching methodology, activities and assessment

5-seting a guide for the teacher aiming to improve the education process and using it as a standard in educating the proposed unit